



4 أسباب رئيسية لألم الالتهاب

## قال إن إسرائيل «حليف محتمل» بعد حل بعض القضايا... والمناقشات مع إيران مستمرة... وأعلن عن مشروع «تروجينا» في نيوم ولي العهد السعودي: مصالحنا كثيرة مع واشنطن... ولدينا فرصة كبيرة لتعزيزها أو خفضها



ورأى ولي العهد السعودي أن «هناك كثيرين يريدون فشل رؤية 2030... لكنهم لن يستطيعوا المساس بالمشروع، ولن يفشل أبداً، ولا يوجد شخص على هذا الكوكب يمتلك القوة لإفشاله». وأوضح أن «السعودية أحد أسرع البلدان نمواً في العالم، وستصبح قريباً جداً البلد الأسرع نمواً في العالم... لدينا اثنان من أكبر 10 صناديق في العالم، ونقع بين 3 مضايق بحرية تمر من خلالها 27 في المائة تقريباً من التجارة العالمية».

وحين سُئل عن العلاقات الخليجية المتنامية مع إسرائيل، قال: «نأمل أن نحل المشكلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين... لا ننظر إلى إسرائيل كعدو، بل كحليف محتمل في كثير من المصالح التي يمكن أن نسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن نحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك». وأضاف أن «دول مجلس التعاون الخليجي مثل دولة واحدة... والاتفاق بيننا هو ألا نقوم أي دولة بأي تصرف سياسي أو أممي أو اقتصادي من شأنه أن يلحق الضرر بدول المجلس الأخرى، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك».

وأكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أن بلاده لديها «كثير من المصالح مع واشنطن... ولدينا فرصة كبيرة لتعزيز كل هذه المصالح، وإيضاً لدينا فرصة كبيرة لخفضها في مجالات عدة»، معتبراً أن «المصالح واضحة، والأمر يعود لكم (الأميريين) سواء أكنتم تريدون الفوز بالسعودية أو الخسارة».

## الأمير محمد بن سلمان أكد للرئيسين الروسي والأوكراني استعداد السعودية للقيام بوساطة

# بوتين يتمسك بمطالبه... وزيلينسكي يحذر من توسع الحرب

## دوستويفسكي... ضحية غير متوقعة لحرب أوكرانيا

الجامعة الذي يبرر القرار بقوله إن سبب إلغاء المحاضرات هو توسيع أفق الطلاب من خلال إضافة بعض الكتاب الأوكرانيين إلى دوستويفسكي. وأضاف: «أنا لا أعرف أدياء أوكرانيين، وبالتالي ساحمل محاضراتي إلى مكان آخر».



رجل يسير أمام بناية مدمرة بفعل القصف قرب كييف أمس (إ.ب). وفي الإطار الجانبان الروسي والأوكراني قبل جولة جديدة من المفاوضات (أ.ب)

روستوف، رائد جبر الرياض، «الشرق الأوسط» أسفرت جولة المفاوضات الثانية بين روسيا وأوكرانيا عن اتفاق على فتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين في بعض المناطق الأكثر تضرراً، مع وقف إطلاق النار فيها بشكل مؤقت. وأشارت تصريحات مطابقة لأعضاء الوفدين الروسي والأوكراني إلى أن الطرفين ناقشا عدد الممرات ورغم انخراطها في المفاوضات، وجهت موسكو رسائل حازمة إلى المجتمع الدولي، وأكدت أنها لن تراجع عن مسار عملياتها العسكرية في أوكرانيا حتى «تحقيق كل الأهداف الموضوعية».

## اليمن: إتلاف كمية ضخمة من مخدرات الحوثيين في حجة

## البحرين: شراكتنا مع واشنطن عززت الأمن في المنطقة

## المصارف تتجه لمواجهة مع القضاء اللبناني

## قرار محكمة إسرائيلية يندد بأزمة مع موسكو

## القاهرة تجت مع ممثلي الأمم المتحدة تحضيرات «كوب 27»

## مخزون اليورانيوم الإيراني بات قريباً من الكمية اللازمة لصنع قنبلة غروسي إلى طهران لإعطاء دفع لـ «مفاوضات النووي»

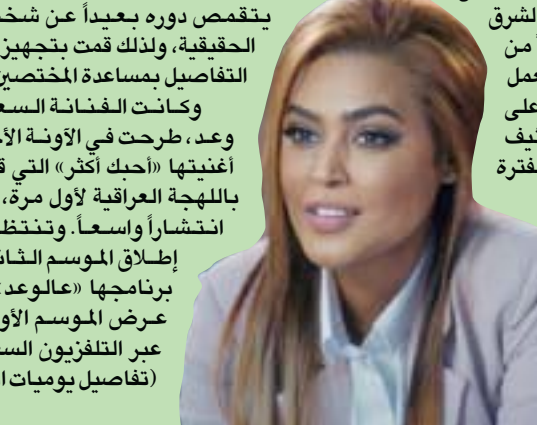
الأمينة العالقة بهدف التوصل إلى حل لها». وقال السفير الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية، ميخائيل أوليانوف إن مشكلات «صغيرة نسبياً» لا تزال بحاجة إلى حل لإحياء اتفاق عام 2015، لكنه استبعد انهيار المحادثات الآن، مشيراً إلى أن أطراف الاتفاق تتجه لعقد اجتماع وزارتي في غضون أيام.

## باشاغا أدى اليمين رغم محاولات المنع... والديبية يتمسك بالبقاء ليبيا بحكومتين مجدداً... وأزمة الشرعية تحتم

بشكل سلس وسلمي للحكومة الجديدة لتمارس مهام عملها. واتهم باشاغا، حكومة غريمه الديبية، بإغلاق مفاحي للمجال الجوي، بهدف منع وزيرائه من المنول أمام مجلس النواب، وأدانته حكومته، أمس، إغلاق الطريق البري بهدف منع الوزراء من الوصول إلى طبرق، معتبرة أن هذا التصرف يشكل أول خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 2020. (تفاصيل ص 15)

احتدمت «حرب الشرعية» في ليبيا مجدداً، أمس، بين حكومتين تتنازعان على السلطة، حكومة «الاستقرار» الجديدة، التي يرأسها فحفي باشاغا، والتي أدت اليمين القانونية أمام مجلس النواب، وحكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الديبية، الذي جدد تمسكه بالبقاء في السلطة.

## الفنانة السعودية قالت لـ «الشرق الأوسط» وافقت بعدما تبليت بان دور البطولة سيكون لها «وظهر التناغم في العمل الفني بوضوح على الشاشة».



قالت الفنانة السعودية وعد، إنها خاضت دورة تدريبية قبل بدء تصويرها مسلسل «خارج السيطرة»، وأضافت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أنها لم تتخوف كثيراً من مشاركتها في المسلسل، وأن فكرة العمل المختلفة والمميزة كانت وراء موافقتها على المشاركة. وأعربت عن تطلعها لتكثيف وجودها في مجال التمثيل خلال الفترة المقبلة، وتقديم عمل كوميدي يشبه شخصيتها.

## أرملة «داعشي» في شرق سوريا: سعادتني لا توصف عندما قتل زوجي

القاسمي - لندن، «الشرق الأوسط» «لم أصدق أنني تخلصت منه ومن ظلمه»، بهذه الكلمات بدأت «ع.ا» إحدى القاصرات من زوجات عناصر «داعش» حديثاً لـ «المركز السوري لحقوق الإنسان». وقالت «ع.ا»، التي تقطن منطقة ريفية، في مركز الرقة «عاصمة» التنظيم سابقاً شمال شرقي سوريا، وهي كبرى أخواتها الست: «في عام 2013، عندما كان عمري 15 عاماً. تزوجت حسب الأعراف، وكان زوجي كثير الغياب عن المنزل بحكم أنه مقاتل

## الصحة العالمية: نساء أفريقيا الأكثر تضرراً من الوباء وفيات «كورونا» في العالم تلامس 6 ملايين

عواصم: «الشرق الأوسط» ملايين و972 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى عشرة مليارات و554 مليون جرعة. إلى ذلك، أكدت منظمة الصحة العالمية، أن النساء كن الأكثر تضرراً من جائحة فيروس «كورونا» في أفريقيا. وقالت ماتشيديسو موييتي، المدير الإقليمية للمنظمة في أفريقيا: «لقد كان عبئاً هائلاً على النساء ممن يعملن في القطاع الاقتصادي غير الرسمي الدخل نتيجة للجائحة وقضين المزيد



الأفضل أن نحل الأمور وأن نبحث عن سبل لنتمكن من التعايش... قمنا خلال 4 أشهر بمناقشات وسنستمر في تفاصيل المناقشات، وأمل أن نصل إلى موقف جيد للبلدين». لكنه لفت إلى أن «أي بلد في العالم لديه قنابل نووية يُعد خطيراً سواء إيران أو أي دولة أخرى... ولا نرغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف لأنه سيؤدي في النهاية إلى النتيجة ذاتها».

وشدد الأمير محمد بن سلمان على أن رؤية 2030 هي رؤية سعودية وأن «هناك الكثير من الناس الذين يريدون أن يتأكدوا من أن مشروعنا، مشروع السعودية اليوم رؤية 2030 يفشل، ولكنهم لن يستطيعوا المساس به، ولن يفشل أبداً، ولا يوجد شخص على هذا الكوكب يمتلك القوة لإفشاله»، فإلى نص الحوار:

## قال إن إسرائيل «حليف محتمل» بعد حل بعض القضايا... وأكد استمرار المناقشات مع إيران

# الأمير محمد بن سلمان: نرفض التدخل في الشأن السعودي... ولا أحد يمكنه إفسال مشروعنا

## حوار

الرياض، الشرق الأوسط

السؤال التالي: هل جميع الديمقراطيات جيدة؟ وهل جميع الديمقراطيات مجدية؟ بالتأكيد لا. إن دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا، وإذا تخلصنا منها، فإن هذا الأمر يعني أن البلد سينهار. والسؤال الأهم هو: كيف يمكننا وضع السعودية على المسار الخاطئ؟ السؤال ذاته يواجه أميركا: كيف يمكن للمرء أن يضع الديمقراطية والأسواق الحرة والحرية على المسار السليم؟ لأن هذه الأمور قد تسلك المسار الخاطئ، لذا فإننا لن نقلل من أهمية الشعب السعودي وتاريخنا. نحن نحاول أن نتطور بهذه الطريقة.

ولذا لا نريد أن نقدم مشاريع منسوخة من أماكن أخرى، بل نريد أن نضيف شيئاً جديداً للعالم، فكثير من المشاريع التي تقام في المملكة تعد فريدة من نوعها، إنها مشاريع ذات طابع سعودي، فإذا أخذنا العلا على سبيل المثال، فهي موجودة في السعودية فقط، لا يوجد أي نموذج مثلها على هذا الكوكب. وإذا أخذنا أيضاً على سبيل المثال مشروع الدرعية، فهو أكبر مشروع ثقافي في العالم، ويعد فريداً من نوعه.

كما أن المشروع يعد مشروعاً تراثياً ثقافياً ذا طابع نجدي. وإذا رأينا على سبيل المثال مشروع جدة القديمة، فهو مشروع تطويري قائم على التراث الحجازي، وهذا يعد أمراً فريداً من نوعه كذلك، وإذا أخذنا اليوم على سبيل المثال، وذا لاين، المدينة الرئيسية في نيوم، فهي تمثل مشروعاً فريداً من نوعه تم إنشاؤه وصنعه بواسطة السعودية. إنه لا يعد مشروعاً منسوخاً من أي مشروع آخر موجود في أي منطقة في العالم. بل يمثل تطوراً وإيجاداً للحلول التي لم يتمكن أحد من إيجادها. ولنأخذ على سبيل المثال مشروع القدية في الرياض، الذي يعد أكبر مشروع ترفيهي/ثقافي/رياضي في العالم، حيث تبلغ مساحته 300 كيلومتر مربع تقريباً، وهي المساحة التي تعتبر أكبر من مساحة الكثير من دول العالم. ويشمل هذا المشروع كذلك مشاريع ضخمة مثل: مدينة الملاهي، المشاريع الثقافية، المشاريع الرياضية، والمشاريع العقارية، وجميع هذه المشاريع تم عملها بطريقة لم تشهد لها مدن أخرى مثل: أورلاندو على سبيل المثال، ولا أي مكان آخر حول العالم؛ لذا فإننا نؤكد مجدداً أننا لا ننسخ المشاريع، بل نحن نحاول أن نكون إبداعيين. إننا نحاول استخدام الأموال التي نملكها في صندوق الاستثمارات العامة، والأموال التي نملكها في ميزانية الحكومة بطريقة إبداعية تعتمد على ثقافتنا وعلى الإبداع السعودي.

أعني مثلاً على أن أحد المشاريع منسوخة؟ لا يوجد. هل يمكنكم تحديث البلاد إلى درجة تصبح فيها هوية السعودية الإسلامية أكثر ضعفاً؟ جميع الدول في العالم قائمة على معتقدات، فعلى سبيل المثال، أميركا قائمة على أساس المعتقدات التالية: الديمقراطية، والحرية، والاقتصاد الحر وغيرها، والشعب يكون متحمداً بناءً على هذه المعتقدات، فإذا طرحت

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي أن بلاده لديها «الكثير من المصالح مع واشنطن... ولدينا فرصة كبيرة لتعزيز كل هذه المصالح وأيضاً لدينا فرصة كبيرة لخفضها في مجالات عدة»، معتبراً أن «المصالح واضحة، والأمر يعود لكم (الأميركيين) سواء كنتم تريدون الفوز بالسعودية أو الخسارة».

وجدد ولي العهد السعودي في مقابلة مع مجلة «ذي أتلانتك» الأميركية، نشرت أمس (الخميس)، رفضه التدخل في الشأن السعودي وقال «ليس لأحد الحق في التدخل في شؤوننا الداخلية فهذا الأمر يخصنا نحن السعوديين ولا أحد يستطيع فعل شيء حيال ذلك».

وحين سُئل عن العلاقات الخليجية المتنامية مع إسرائيل، قال: «نأمل أن تُحل المشكلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين... لا ننظر إلى إسرائيل كعدو بل كحليف محتمل في الكثير من المصالح التي يمكن أن نسعى لتحقيقها معاً لكن يجب أن نحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك»، وأضاف حول العلاقات الخليجية «دول مجلس التعاون الخليجي مثل دولة واحدة... والاتفاق بيننا هو ألا تقوم أي دولة بأي تصرف سياسي أو أمني أو اقتصادي من شأنه أن يُلحق الضرر بدول المجلس الأخرى وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك».

وحول إيران قال ولي العهد السعودي «الإيرانيون جيراننا وليس بإمكاننا التخلص منهم وليس بإمكانهم التخلص منا لذلك فمن



بل كان داعية فقط، ومن ضمن الكثير ممن عملوا من السياسيين والعسكريين في الدولة السعودية الأولى، وكانت المشكلة في الجزيرة العربية آنذاك أن الناس الذين كانوا قادرين على القراءة أو الكتابة هم فقط طلاب محمد بن عبد الوهاب، وتمت كتابة التاريخ بمنظورهم، وإساءة استخدام ذلك من منظرين كثيرين، ولكنني واثق لو أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والشيخ عبد العزيز بن باز، ومشايخ آخرين موجودون الآن، سيكتبون من أول الناس المحاربين لهذه الجماعات المتطرفة الإرهابية، والحقيقة في الأمر هي أن تنظيم «داعش» لا يستخدم شخصية دينية سعودية كمثال يتبعه، ولكن عندما تموت هذه الشخصية، يبدأ عناصر «داعش» بعد ذلك باقتطاع كلماتهم من سياقاتها، دون النظر لظروف الزمان والمكان التي صدرت بها.

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليس السعودي، فالسعودية لديها المذهب السني والشيعي، وفي المذهب السني توجد أربعة مذاهب، ولدى الشيعة مذاهب مختلفة كذلك، ويتم تمثيلها في عدد من الهيئات الشرعية، ولا يمكن لشخص الترويج لأحد هذه المذاهب ليجعلها الطريقة الوحيدة لرؤية الدين في السعودية، وربما حدث ذلك أحياناً سابقاً؛ بسبب أحداث قتلها لكم من قبل، خصوصاً في عقدي الثمانينات والتسعينات، ثم في أوائل القرن الحادي والعشرين، لكن اليوم نحن نضعها على المسار الصحيح كما قلت من قبل، فنحن نرجع إلى الأساس، إلى الإسلام النقي، للناك من أن روح السعودية القائمة على مستوى الإسلام، والثقافة، والقبيلة، والبلدة أو المنطقة، هي تستخدم الدولة، وتخدم الشعب، وتخدم المنطقة، وتخدم العالم أجمع، وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي، وهذا ما حصل في السنوات الخمس الأخيرة، ولذلك في يومنا هذا،

## الإيرانيون جيراننا وليس بإمكاننا التخلص منهم وليس بإمكانهم التخلص منا لذلك فمن الأفضل أن نحل الأمور

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

تخلص من تأثير جماعة الإخوان الخارجي، وهذا شيء واحد، لكن ماذا عن تصرفك مع العنصر السعودي في التطرف؟

نفسها التي يُمكنني قانونياً فعلها في الولايات المتحدة؟ أم سيكون هناك حد معين؛ لأنها دولة إسلامية؟ اجتماعياً؟

● نعم، على سبيل المثال، - في الإسلام هناك بعض الأمور المحرمة على المسلمين، وقد حدد الله عقوبتها، وهناك أمور أخرى لم يضع الله لها عقوبة، وهذه الأمور حسابها بينهم وبين الله، أما إذا كنت أجنبياً، فلا يمكن تطبيق تعاليم الإسلام عليك، فإن كنت أجنبياً تعيش في السعودية أو مسافراً فيها، فلك الحق في فعل ما تريد، بناءً على معتقداتك، أيًا كانت هذه المعتقدات، ولكن وفق الأنظمة، وهذا ما حدث في زمن الرسول وزمن الخلفاء الراشدين الاربعة. فلم يطبقوا القوانين الاجتماعية على غير المسلمين، بغض النظر عما إذا كانوا مواطنين أو مسافرين عبر بلادهم.

● إن معرفتك المُتعمقة التي تتحدث بها عن الشريعة الإسلامية فريدة حقاً بين حُكّام السعودية، والموقف الذي تتخذه يُعد موقفاً عصرياً جداً، لكنه أيضاً غير شائع بين علماء المسلمين. لذلك، هل تتوقع في المستقبل أن يهتم حُكّام السعودية أنفسهم اهتماماً شخصياً وثيقاً بمسائل الشريعة الإسلامية؟ ففي الماضي، كان علماء الدين يسيطرون على هذا المجال؟

- في الشريعة الإسلامية، رأس المؤسسة الإسلامية هو ولي الأمر، أي الحاكم، لذلك فإن القرار النهائي بشأن الفتاوى لا يأتي من المفتي، بل يتخذ القرار النهائي من الملك، وهذا، فإن المفتي هيبة الإفتاء يقدمون المشورة للملك، لكن في التعاليم الإسلامية للحاكم القرار النهائي، وقد بُويع على

ملكية من بين أفراد العائلة المالكة، هنالك أكثر من خمسة آلاف فرد من عائلة آل سعود. وأعضاء هيئة البيعة اختاروني لكي أحمي المصالح الخاصة بالملكية، وتغيير هذا الأمر يعتبر

أنا لا أقول إننا قد فعل ذلك (العودة للإسلام النقي). وربما لو عملنا هذا اللقاء في 2016م، فقد تقولون إن ولي عهد السعودية يضع افتراضات، ولكننا فعلنا ذلك، وتروونه الآن باعينكم في السعودية، تعالوا فقط وتقدروا الوضع، وانظروا إلى فيديوهات للسعودية قبل ستة أو سبعة أعوام، فقد فعلنا الكثير، ولا تزال هنالك أمور باقية لنفعلها، وسنعمل على فعلها.

● في واشنطن، عندما التقينا لأول مرة، كنّا نتحدث عن قوانين الوصاية وتبيرة التغيير، وأريتمني مقطع فيديو على هاتفك لجموعه رجال يطلعون بأسلحتهم في زفاف، لا أعلم ما إذا كنت تتذكر ذلك؟

● وقلت أنت: «أترى، يجب أن تعمل بوتيرة المناسبة، ولا يمكنني إنجازها بوتيرة سريعة للغاية؛ لأن هؤلاء الرجال يريدون تبيرة معينة»، لذا سأولي هو: بعد مرور ثلاث سنوات، هل تشعر أنك تعمل بشكل أسرع الآن؟ هل تشعر بأنه لديك معارضة كبيرة من شيوخ القبائل ورجال الدين؟ هل تشعر أنك عرضت عليك ذلك الفيديو؛ لأنك طرحت عليّ سؤالاً حول الديمقراطية في السعودية.

● نعم، - السعودية دولة ملكية، أقيمت وتأسست على هذا النموذج، ولقد أخطرتكم أنه تحت هذه الملكية هناك نظام معقد يتكون من أنظمة قبيلة من شيوخ قبائل ورؤساء مراكز وهجر، وقد كنت أريد أن أوضح لكم مثلاً كيف تبدو الملكية في السعودية؟

● لا، إنني أقول إنني لا أستطيع تغيير السعودية من ملكية إلى نظام مختلف، وذلك لأن الأمر مرتبط بملكية قائمة منذ ثلاث مائة سنة، وقد عاشت هذه الأنظمة القبلية والحضرية التي يصل عددها إلى 1000 بهذا الأسلوب طوال السنوات الماضية، وكانوا جزءاً من استمرار السعودية دولة

تثُبت، ويستخدمها الكثير من الناس كوسيلة لتبرير أفعالهم، فعلى سبيل المثال، تنظيمياً «القاعدة» و«داعش» يستخدمان الأحاديث النبوية الضعيفة جداً، والتي لم تثبت صحتها، لإثبات وجهة نظرهم.

لذلك، يخبرنا الله بالقرآن أن نتبع تعاليم الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان الناس يدنون القرآن، ويكتبون أحاديث الرسول، وقد أمرهم الرسول بعدم تدوين الحديث في بداية الإسلام؛ حتى لا يخلط الحديث بالقرآن؛ لذلك علينا التأكد من صحة الأساس، وعندما نستدل بأحاديث الرسول فعلينا أن نكون حذرين جداً، وقد حُدِّت الأحاديث في ثلاثة جوانب: أولاً؛ ما نسميه المتواتر، وهذا يعني أن الكثير من الناس سمعوا من الرسول عليه الصلاة والسلام، والقليل من الناس سمع من هؤلاء العدة، وقليل من الناس سمعوا ذلك من أولئك القائل، وقد تم توثيق ذلك، وهذه الأحاديث قوية جداً، وعلينا أن نثبها، وعددها قرابة 100 حديث.

وثانياً؛ ما نسميها الأحاديث الأحاد، وهي ما سمعها شخص عن الرسول، وسمعه شخص آخر عن الشخص الأول، حتى نصل لمن وثقها، أو سمعها من الناس عن الرسول، وسمعها شخص واحد من هؤلاء القلة، لذلك إذا كان هناك شخص مُسند واحد، فإننا نسميه خبر الواحد، وهذا يُسمى الأحاد، وعلينا تمحيص ما إذا كان ثابتاً، ويتماشى مع تعاليم القرآن، أو يتوافق مع تعاليم المتواتر، ويتماشى مع مصلحة الناس، وبناءً على ذلك يتم استخدامه أم لا.

وثالثاً؛ ما يُسمى الخبر، وهو ما سمعته شخص عن الرسول، ومن بين طبقات السند أسماء غير معروفة، وهذه الأحاديث عددها عشرات الآلاف، والتي لا يجب عليك استخدامها مطلقاً، إلا في حالة واحدة؛ إذا كان لديك خياران، و كلاهما جيد جداً، فيمكنك استخدام حديث الخبر في هذه الحالة، بشرط أن يكون في مصلحة الناس.

وهذا ما نحاول تحديده ونشره؛ لتثقيف العالم الإسلامي حول طريقة استخدام الحديث، وهذا إلى الوقت، ونحن في المراحل النهائية، واعتقد أنه يُمكننا إخراجها ربما بعد عامين من اليوم، إنه مُجرد توثيق للحديث بالطريقة الصحيحة؛ لأن الناس عندما يقرؤون كتاباً مختلفة لا يمتلكون طريقة التفكير أو المعرفة لربطها، ونحن ببساطة نقول: إن هذه

وهو ما سمعته شخص عن الرسول، ومن بين طبقات السند أسماء غير معروفة، وهذه الأحاديث عددها عشرات الآلاف، والتي لا يجب عليك استخدامها مطلقاً، إلا في حالة واحدة؛ إذا كان لديك خياران، و كلاهما جيد جداً، فيمكنك استخدام حديث الخبر في هذه الحالة، بشرط أن يكون في مصلحة الناس.

وهذا ما نحاول تحديده ونشره؛ لتثقيف العالم الإسلامي حول طريقة استخدام الحديث، وهذا إلى الوقت، ونحن في المراحل النهائية، واعتقد أنه يُمكننا إخراجها ربما بعد عامين من اليوم، إنه مُجرد توثيق للحديث بالطريقة الصحيحة؛ لأن الناس عندما يقرؤون كتاباً مختلفة لا يمتلكون طريقة التفكير أو المعرفة لربطها، ونحن ببساطة نقول: إن هذه

وهو ما سمعته شخص عن الرسول، ومن بين طبقات السند أسماء غير معروفة، وهذه الأحاديث عددها عشرات الآلاف، والتي لا يجب عليك استخدامها مطلقاً، إلا في حالة واحدة؛ إذا كان لديك خياران، و كلاهما جيد جداً، فيمكنك استخدام حديث الخبر في هذه الحالة، بشرط أن يكون في مصلحة الناس.

وهو ما سمعته شخص عن الرسول، ومن بين طبقات السند أسماء غير معروفة، وهذه الأحاديث عددها عشرات الآلاف، والتي لا يجب عليك استخدامها مطلقاً، إلا في حالة واحدة؛ إذا كان لديك خياران، و كلاهما جيد جداً، فيمكنك استخدام حديث الخبر في هذه الحالة، بشرط أن يكون في مصلحة الناس.

وهو ما سمعته شخص عن الرسول، ومن بين طبقات السند أسماء غير معروفة، وهذه الأحاديث عددها عشرات الآلاف، والتي لا يجب عليك استخدامها مطلقاً، إلا في حالة واحدة؛ إذا كان لديك خياران، و كلاهما جيد جداً، فيمكنك استخدام حديث الخبر في هذه الحالة، بشرط أن يكون في مصلحة الناس.

## لا نرغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف لأنه سيؤدي في النهاية إلى النتيجة ذاتها

ذلك، وكلمة الفصل هي ملك المملكة العربية السعودية؛ إنهم يعلمون أن باستناقتهم النقاش، فعملك إن تناقش، وعلينا أن نشرح، وعلينا أن نستند إلى الأدلة من تعاليم الإسلام، ومن زمن الرسول، ومن زمن الخلفاء، وعلينا أن نتدبر القرآن، وعلينا أن نتأمل الحديث حتى توضح مقصدك، ومن ثم عليك أن تكون متأكداً من أن الشعب مستعد لهذه الفتوى ويؤمن بها، وعندئذ يتخذ الملك القرار، ولكن إذا استخدمت السلطة بصفك الملك واتخذت القرار، دون

تحقيقه، إلى أي درجة اقتربت من ذلك؟ وإلى أي درجة يختلف خط النهاية عما خططت للقيام به؟

● لقد سمعتك تتحدث عن أهمية الحديث المتواتر، على سبيل المثال، وهذا المستوى من مناقشة الشريعة الإسلامية ليس أمراً نسمعه عادة من ولي عهد أو ملك؟ هذا هو المصدر الأساسي للتقسام في العالم الإسلامي، بين المسلمين المتطرفين وبقية المسلمين، فهناك عشرات الآلاف من الأحاديث، والغالبية العظمى منها لم

## دول مجلس التعاون الخليجي مثل دولة واحدة... والخلاف مع قطر انتهى

● لقد سمعتك تتحدث عن أهمية الحديث المتواتر، على سبيل المثال، وهذا المستوى من مناقشة الشريعة الإسلامية ليس أمراً نسمعه عادة من ولي عهد أو ملك؟ هذا هو المصدر الأساسي للتقسام في العالم الإسلامي، بين المسلمين المتطرفين وبقية المسلمين، فهناك عشرات الآلاف من الأحاديث، والغالبية العظمى منها لم

● لقد سمعتك تتحدث عن أهمية الحديث المتواتر، على سبيل المثال، وهذا المستوى من مناقشة الشريعة الإسلامية ليس أمراً نسمعه عادة من ولي عهد أو ملك؟ هذا هو المصدر الأساسي للتقسام في العالم الإسلامي، بين المسلمين المتطرفين وبقية المسلمين، فهناك عشرات الآلاف من الأحاديث، والغالبية العظمى منها لم







- حين يتابعه المرء، يجعله مثلما تعلمون، يفكر بالعمل، ولذلك بالنسبة لشخص مثلي، بعد مسلسل «فانديشن» و«فانديشن» هو مسلسل جديد، إنه لا يصدق، مذهل، و«غيم أوف ثرونز» على سبيل المثال، هو عظيم، ومذهل.

● «غيم أوف ثرونز» يعد أيضاً مشابهاً للعمل.

- إنه خيالي أكثر، خيال علمي.

● هل لديك شخصية مفضلة من «غيم أوف ثرونز»؟

- لا، فلنقل هناك الكثير من الشخصيات المثيرة، مثيرة فعلاً، وهذا ما يجعله جيداً جداً، قصة مشوقة، خلاف مشوق، إنه مذهل، ولكن ما أود متابعتها هو شيء من خارج هذا العالم، كالخيال، والخيال العلمي، والأبطال الخارقين، والآنيميشن أياً كانت، ولكنه شيء على الأقل من مارفل أو اليابان، ولذلك كائني أقول: أخرجوني من هذا العالم، فأقوم بذلك غالباً لنصف ساعة كل يوم قبل نومي، أما بالنسبة لعطل نهاية أيام الأسبوع، فأحب القيام بالرياضة، وفي الواقع أقوم بتمارين الكارديو ليوم واحد، مثل ساعة ونصف، ولا أحب القيام بها في صالة رياضية، حيث أراها سيئة، وأقوم بدلاً من ذلك بلعب رياضة كرة السلة لهذه التمارين بالذات، أحب كرة السلة لسبب واحد فقط: لأن كرة القدم، قد يتعرض المرء للإصابة فيها، وقد يتوقف المرء عن ممارسة التمارين لثلاثة أو أربعة أشهر إذا حدث ذلك، وبالتالي لا أريد ممارسة هذه اللعبة، بينما كرة السلة آمنة، حيث بإمكان المرء التحرك كثيراً، ومع الحركة الكثيرة، يتحرك لفترة جيدة من الوقت بينما يلعب الألعاب ويستمتع بوقته، وذلك جيد جداً.

● إلى ماذا تستمع؟

- أنا لا تعجبني الموسيقى العربية الجديدة، رغم أن البعض أثنى عليها، ولكن غالباً ما أرى أن الموسيقى القديمة أفضل، وأيضاً أحب الاستماع إلى الموسيقى الوطنية من مناطق مختلفة.

● أعني، لقد لاحظنا أنك تجلب الترفيه العربي بطريقة كانت قبل 15 عاماً مستحبة.

- إنها كما تعلمون جزء من نوعية الحياة، ولذلك حينما نحاول إقناع المواهب المحلية إلى هنا، ونحاول إبقاء المواهب السعودية في السعودية نفسها، وإبقاء المستثمرين السعوديين في السعودية، وإقناع المستثمرين الأجانب، ونحاول الوصول إلى هدف مائة مليون سائح بحلول 2030م، حيث ارتفع العدد من حوالي ستة ملايين في عام 2016 إلى 17,5 مليون سائح في 2019م؛ فيجب علينا أن نوفر لهم جميع البنى التحتية؛ كالمشروع والفنادق والمنزهات وغير ذلك، والبرامج والفعاليات المتنوعة، بغض النظر عن كونها في الرياضة، أو الثقافة، أو الموسيقى، أو أيًا كانت، فعلى المرء أن يجلب أفضل ما هو موجود ليناك من أنه سيصل إلى هذا الهدف السباحي، والهدف الرياضي، والهدف الثقافي، إذ يجب أن نعمل على هذه الأهداف جميعاً، لتحقيق هذا الهدف، وأنا أقرأ أبل نيوز، وإنه أمر رائع توفير كل هذه الصفح على تطبيق واحد، كما أقرأ بعض الصحف السعودية، والصحف العالمية، وبالتالي فلنقل إنني أقضي على الوسائل الاجتماعية الأكثر متابعة وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم.

● لكنك تتابع «تويتر»؟

- أتصفحها جميعاً؛ «تويتر»، «إنستغرام»، وغيرهما، ولذلك أريد فقط أن أكون وثاقاً من أن فريقتي الإعلاني يدرك أنني أقوم ببحث مستقل، أنا أقرأ أبل نيوز، وإنه أمر رائع توفير كل هذه الصفح على تطبيق واحد، كما أقرأ بعض الصحف السعودية، والصحف العالمية، وبالتالي فلنقل إنني أقضي على الوسائل الاجتماعية الأكثر متابعة وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم.

● هل تعترض القادة الدينيون على الموسيقى؟

- نعم، يفعلون ذلك، ويجادلون ونحن نجادلهم بدورنا، ومرة أخرى، نرجع إلى التعاليم الإسلامية، وبالتالي تعد الموسيقى أمراً ذا خلاف في الإسلام، وليست أمراً متفقاً عليه في الإسلام مع علمهم بذلك، وإذا كان هناك أمر متفق عليها عند المسلمين، فلدينا أمور في تعاليم الرسول تقول: إن الضرورات تبيح المحظورات.

● الفسورات تبيح المحظورات؟

- نعم، فإذا كنت سائحاً معدل البطالة، وكانت السياحة ستوفر مليون وظيفة في السعودية، وإذا كنت قادراً على جعل ثلاثين مليار دولار خارج السعودية على أي حال، لا تصرف خارج السعودية، ويبقى معظمها في السعودية؛

● كي لا يسافر السعوديون بنفس قدر سفرهم الآن، وأن نبحث عن سبل لنتمكن من التعايش، وقد قمنا خلال أربعة أشهر بمناقشات، وسمعنا الكثير من التصريحات من القيادة الإيرانية، والتي كانت محل ترحيب لدينا في المملكة العربية السعودية، وسوق نستمر في تفصيل هذه المناقشات، وأمل أن نصل إلى موقف يكون جيداً لكلاً البلدين، ويشكل مستقبلاً

## ● هناك كثيرون يريدون فشل «رؤية 2030»... ولا يوجد شخص على هذا الكوكب يمتلك القوة لإفشالها

### ● الاستثمارات السعودية في أميركا 800 مليار دولار ولدينا الكثير من المصالح مع واشنطن... ولدينا فرصة كبيرة لتعزيزها أو خفضها في مجالات عدة



الأمير محمد بن سلمان خلال تشييده أحد مشاريع «نيوم» (الشرق الأوسط)

الأسبوع، لا أحاول التفاعل معها، وقد كنت في الفترة ما بين 2009 حتى أوائل 2018، بالكاد أخذ عطلة نهاية الأسبوع، وإذا أخذت عطلة نهاية الأسبوع خلال شهرين، فأثني محظوظ حينها، لقد اكتسبت الكثير من الوزن، ولقد كان الأمر صعباً، ولكن منذ 2018 بدأت أخذ عطل نهاية الأسبوع، عندما كان كل شيء موجوداً في مكانه، أشخاص جيّدون، حكومة جيدة، وغير ذلك، وكانت الخطط موضوعة، وكانت لدينا أيام عمل اعتيادية، وفي أيام عطل نهاية الأسبوع وفي الإجازات أحاول أن أرتاح، وإن لم أقم بذلك، فأني سأنهار، وفي أيام العمل أضرب، وينبغي علي تطبيق أفضي 10 إلى 20 دقيقة على

## السعودية واحدة من أسرع البلدان نمواً في العالم وستصبح قريباً جداً البلد الأسرع نمواً في العالم

الأسرع نمواً في العالم، وذلك بفضل رؤية 2030م، حيث ارتفع العدد من حوالي ستة ملايين في عام 2016 إلى 17,5 مليون سائح في 2019م؛ فيجب علينا أن نوفر لهم جميع البنى التحتية؛ كالمشروع والفنادق والمنزهات وغير ذلك، والبرامج والفعاليات المتنوعة، بغض النظر عن كونها في الرياضة، أو الثقافة، أو الموسيقى، أو أيًا كانت، فعلى المرء أن يجلب أفضل ما هو موجود ليناك من أنه سيصل إلى هذا الهدف السباحي، والهدف الرياضي، والهدف الثقافي، إذ يجب أن نعمل على هذه الأهداف جميعاً، لتحقيق هذا الهدف، وأنا أقرأ أبل نيوز، وإنه أمر رائع توفير كل هذه الصفح على تطبيق واحد، كما أقرأ بعض الصحف السعودية، والصحف العالمية، وبالتالي فلنقل إنني أقضي على الوسائل الاجتماعية الأكثر متابعة وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم.

## الفساد مشكلة ضخمة... ولو استمر فلن يكون هناك وزراء أكفاء ولا أشخاص بارزون يعملون على مدار اليوم

قراءة 20 دقيقة، وقراءة نصف ساعة على وسائل إعلام أخرى، وعادة ما أقوم بذلك في أثناء تناولي للفقور مع عائلتي، حيث التفتاز يعمل، والأبياد أيضاً، وكذلك أقوم بأمرين أو ثلاثة في نفس الوقت مع العائلة كقراءة الأخبار أو التناوب.

● ماذا نتابع؟

- حسناً، كما تعلمون أنا أحاول متابعة ما هو خارج عالمي في أثناء متابعة الأفلام أو المسلسلات، فعلى سبيل المثال، مسلسل «هاوس أوف كاردز» لا يناسبني.

● هل هو مشابه للذهاب إلى العمل؟

إن الملك فيصل لم يكن قاسياً في بعض العقوبات ضد المعارضين مقارنة بك. لذا، هل تعتقد أنك تحكم في فترة تشهد مخاطر أكبر من المخاطر التي شهدتها البلاد في فترة الملك فيصل؟

- أكرر مرة أخرى، العقوبات لم تصدر مني أنا شخصياً، بل صدرت عن النظام القضائي السعودي، إنني لا أدافع عن هذا النظام، ولا أقول إنه النظام الأفضل في العالم، فإمامنا طريق طويل لتحسينه، ولتغييره من خلال مجلس الوزراء، ومجلس الشورى، ولقد قمنا بالفعل بإجراء تغييرات كبيرة، ولا يزال الطريق طويلاً أمامنا حتى نصل إلى معايير عالية على الصعيد الدولي، ولكن مرة أخرى، لم أكن أنا من أصدر هذه العقوبات، بل تم إصدارها في نهاية المطاف من قبل النظام القضائي، وقد تكون لدينا أنواع مختلفة من الأحداث في أوقات مختلفة، والعقوبات تصدر بناءً على وجهات نظر القاضي، وبناءً على النظام السعودي.

● سأطرح السؤال بطريقة مختلفة، من الواضح أننا نشهد أوقاتاً مبشرة بالنسبة للسعودية، هل نحن أيضاً نشهد أوقاتاً

تكتنفها المخاطر الكبيرة؟

- مخاطر من ماذا؟

● خطر من عدم الاستقرار السياسي، خطر مرتبط بعدم استمرار السلطة؛ لقد أجرنا الكثير من مستشاريك بأنه في حالة عدم نجاح ولي العهد، فقد نشهد حينها نشأة الإمارة الإسلامية العربية، وقد نواجه كارثة حقيقية.

- بلا شك تمثل مهمة الملك ومهمتي في ضمان ألا يكون الأمر يدور حوله أو حولي، نعم، لقد قمنا بتغييرات كبيرة في السعودية.

● إننا نتعلم من الأخطاء المرتكبة بواسطة كل جيل، والتطرف اليساري والتطرف اليميني على سبيل المثال، وإذا منحت العفو في مجال ما، فإنك ستعفو حينها عن أشخاص سيئين، وهذا الأمر من شأنه أن يعيد الأمور إلى

الوراء في السعودية.

● إذن من الخطر القيام بهذا الأمر في هذه المرحلة؟

- الملك يريد أن يجعل الأمر عائداً للسلطة القضائية، وإذا كانت لدينا مشاكل، سيتم حلها من خلال تحسين جودة النظام القضائي.

● عندما وجهت سؤالاً للسعوديين عن هي الشخصية التاريخية التي يجب مقارنتها بولي العهد، أجابوا بأن الملك عبد العزيز يأتي في المقدمة، ولكنهم أيضاً ذكروا الملك فيصل، وذلك لأن الملك فيصل أيضاً أدار البلاد في فترة شهدت فيها المملكة مخاطر كبيرة شكلها التيار الشيوعي والتيار الناصري وغيرهما، ولكنهم قالوا:

النقد لما كنت جالساً معك اليوم استمع لهذا السؤال، والسؤال السابق والسؤال القادم الذي سأسأله.

● ساكون في فندق «الريتز كارلتون»؟

- حسناً، على الأقل إنه فندق خمس نجوم.

● ما ساقوله هنا هو أنني لا أعرف من أين أتى هذا الاستنتاج، لذا، إذا كان بإمكانك استخدام مثال معين، فعدتدّ يمكثني الإجابة.

● اعتقد أن الإعلام السعودي يجب أن يتخذ عمل الحكومة، خطط الحكومة، أيًا كان؛ لأن ذلك أمر جيد.

● ألا يفعلون ذلك بما فيه الكفاية؟

- إنهم يفعلون ذلك بطريقة جيدة، ويناقشون

مشرفاً للسعودية وإيران.

● لكن هل تفضل وجود الاتفاق النووي أم لا تفضله؟

- أعتقد أن أي بلد في العالم لديه قنابل نووية يعد

أمرًا خطيراً، سواءً إيران أو أي دولة أخرى، لذا نحن لا نود أن نرى ذلك، وأيضاً نحن لا نرغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف؛ لأنه سيؤدي في النهاية إلى ذات النتيجة.

● لقد قام رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخراً بزيارة لابوظلي، هل تعتقد أن المملكة العربية

السعودية ستدعو حذو بعض الدول العربية في مسألة إيجاد علاقات دبلوماسية مع إسرائيل؟

- الاتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجي هو الا تقوم أي دولة بأي تصرف سياسي، أمني، اقتصادي من شأنه أن

يلحق الضرر بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

يحق للصحفيين الآخرين، وجميع دول المجلس ملتزمة بذلك، وما عدا ذلك، فإن كل دولة لها الحرية الكاملة في القيام بأي شيء ترغب في القيام به حسب ما ترى، إنهم يملكون الحق كاملاً في القيام بأي شيء يرونه مناسباً للإمارات العربية المتحدة، أما

الإعلام العالمية، متى ما كتبت عن المملكة العربية السعودية، فإن كانت حقاً كتابة موضوعية، بدون أي أجندات أو أيديولوجيات، فهذا

● إذن لم يكن الغرض من «الريتز كارلتون» التخلص من المنافسين؟

- إذا كنت تقصد التخلص من المنافسين بوضعهم في «الريتز كارلتون» فهم أصلاً غير موجودين، فكيف لي أن أتخلص من أشخاص ليست لديهم سلطة أساساً وبهذه الطريقة؟ لقد كانت وبوضوح محاولة إيقاف مشكلة ضخمة في السعودية، ففي كل ميزانية، هناك نسبة عالية تذهب للمفاسدين، لن يكون لدينا نمو بنسبة 5,6% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفط، ولن تكون لدينا زيادة 50% من الاستثمار الأجنبي في السعودية في 2021م لو استمر الفساد، ولن يكون هناك وزراء أكفاء، ولا أشخاص بارزون أكفاء يعملون في الحكومة ويكافحون ليل نهار، ويعملون على مدار اليوم، ما لم يعتقدوا أنهم يسلكون طريقاً قوياً ومشروعاً، وهذا لن يحدث ما دام هناك فساد في السعودية.

● كيف خطرت ببالك فكرة القيام بذلك؟

- لم يكن ذلك مني، لقد كان أحد أوامر الملك سلمان في بداية 2015م القضاء على الفساد، وقد بدأت الحكومة في جمع الملفات وتجهيزها في عام 2017م، ومناقشة أفضل مسار للعمل، ومن ثم أصدر الملك القرار بنفسه.

● هل تعتقد أن ذلك كان مجدياً؟

- بالتأكيد، لقد كانت ذلك رسالة قوية، لقد اعتقد البعض أن السعودية كانت تحاول اصطياد الحيتان الكبيرة والمحترفة، لكنهم بحلول عام 2019م إلى 2020م، أدركوا أنه حتى لو سرق أحدهم 100 دولار فسيدفع الثمن.

● لتتحدث لوهلة عن قطر. لقد تغترب موقفك الآن كثيراً عن موقفك قبل عدة أشهر.

- إنه شجار بين أفراد العائلة.

● شجار عائلي، هل انتهى الشجار العائلي؟

- بالتأكيد، العائلة تظل عائلة، والأمم مثل شجار بين الأشقاء، مما يعني أنهم حتماً سيتجاوزونه، وحتماً سوف تصبح أفضل الأصدقاء، فلدى دول مجلس التعاون الخليجي نفس النظام، ولدينا نفس الآراء السياسية بنسبة 90% على ما اعتقد، ونواجه نفس المخاطر

الأمنية، ونفس التحديات والفرص الاقتصادية، ولدينا كذلك نفس المجتمع والنسيج الاجتماعي، لذا نحن كلنا دول مجلس التعاون الخليجي مثل دولة واحدة، وهذا ما دفعنا لتأسيس مجلس التعاون والعمل معاً؛ لأن عملنا معاً سيضمن أمننا، ويضمن نجاح خططنا الاقتصادية، وسيظهر أن أجندتنا السياسية يمكنها أن تنجح أيضاً، ومن المؤكد أن هناك بضعة اختلافات، لكنّ دورنا يتمثل في تعزيز المصالح، وحل الاختلافات.

● اعتقد بعض السعوديين أن ذلك نوع من أنواع الحروب الباردة بين البلدين، لقد كانوا خائفين مما قد يحدث لهم أو لزوجهم في حال أيديا قطر، كيف تعتقد أنهم يشعرون الآن بعد أن عاد النفط في العلاقات فجأة، وكان العلاقة قد أصلحت؟ يبدو أن هذا تغير كبير؟

- لا أرغب في الحديث عن أشياء سلبية، لقد تجاوزنا الأمر، واليوم باتت لدينا علاقات رائعة ومذهلة مع قطر، والشيوخ تميم ضخم رائع، وقائد رائع، وكذلك الحال لبقيّة قادة دول الخليج، وهدفنا وتركيزنا منصب على كيفية بناء مستقبل رائع، فهم قريبون منا جداً الآن، وأصبحت أفضل من أي وقت آخر على مر التاريخ.

● بالطبع السؤال المهم الآخر هو إذا ما كنت تعتقد أنك تحظى بعلاقات أكثر إيجابية مع إيران، هذا ليس خصاماً عائلياً، فهم ليسوا من دول مجلس التعاون الخليجي؟

- إنهم جيراننا، وسبقون جيراننا للابد، نحن بإمكاننا التخلص منهم، وليس بإمكانهم التخلص منا، لذا فإنه من الأفضل أن نحل الأمور، وأن نبحث عن سبل لنتمكن من التعايش، وقد قمنا خلال أربعة أشهر بمناقشات، وسمعنا الكثير من التصريحات من القيادة الإيرانية، والتي كانت محل ترحيب لدينا في المملكة العربية السعودية، وسوق نستمر في تفصيل هذه المناقشات، وأمل أن نصل إلى موقف يكون جيداً لكلاً البلدين، ويشكل مستقبلاً



## الاستخبارات الروسية تكشف تخطيط الناتو لإنشاء قاعدتين عسكريتين في أوكرانيا

## بوتين يؤكد سير العملية العسكرية بـ«نجاح» ويشيد بشجاعة الجنود

إنسانية تقترت بسرعة في كييف وماريوبول وخاركوف وسومي وما لا يقل عن عشرين بلدة أو تجمعاً سكانياً كبيراً». موضحاً أن «أسباب الاجتماع الطارئ هي الكارثة الإنسانية الشديدة بالفعل في ماريوبول، مدينة يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، وكارثة مماثلة وشبكة في كييف التي يبلغ عدد سكانها حوالي 3 ملايين نسمة، وفي خاركوف التي يصل عدد سكانها إلى مليون ونصف المليون نسمة فضلاً عن المناطق الأخرى التي يحتجز المازونيون فيها عشرات الآلاف من المواطنين الأوكرانيين ولا يسمحون لهم بالخروج إلى أماكن آمنة».

ميدانياً أيضاً، أعلن رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف، أن القوات الشيشانية المشاركة في الحرب الأوكرانية نجحت في السيطرة على قاعدة عسكرية كبرى في أوكرانيا، بعدما «دحرت كتيبة تابعة للقوميين المنطوقين الأوكرانيين» قديروف على «تلغرام»: «تواصلت القوات الخاصة الشيشانية بقيادة حسين مجيدوف تحقيق النجاحات في العمليات الهجومية ضد القوميين، وبمجرد ظهور مقاتليننا تسارع فيالق النازيين إلى الهرب، هذا طبعاً في حال كان لديهم الوقت لذلك». و زاد أن «كتيبة كاملة من القوميين هزمت وفر أكثر من 2500 من دون إبداء مقاومة».

في الوقت ذاته، أعلن الرئيس الشيشاني المشيخي إمام نوفاييف الشديد لوبونين عن مكافأة مالية ضخمة لمن «يقتل قادة المجموعات القتالية في أوكرانيا». و زاد: «بتم الإعلان عن مكافأة مقابل رؤساء قادة القوميين الأوكرانيين. أقول هذا ليس كمسؤول، ولكن كنتخول عن نيابة عن المواطنين الروس، الذين يجمعون الأموال ويدعمون هذا. 500 ألف دولار لرئيس كل مجموعة».

إنه تم إنشاء قاعدتين بحريتين في أوكرانيا بدعم من بريطانيا. وأوضح أن «المملكة المتحدة، ساعدت الأوكرانيين بشكل قوي لإطلاق قاعدتين بحريتين على سواحل البحر الأسود وبحر آزوف». وأضاف أن «العمل جرى لتحديث معدات الملاحة الجوية للطائرات العسكرية الأوكرانية، الأمر الذي كان سوف يسمح لها في المستقبل باستقبال طيف كامل لطيران النقل العسكري للحلف الغربي».

كما قال المسؤول الأمني إن لدى جهازه «دلة على أن أوكرانيا عملت على تطوير سلاح نووي». و زاد أن «أوكرانيا احتفظت بالإمكانات الفنية لإنتاج أسلحة نووية، وهذه القدرات أعلى بكثير من تلك التي تمتلكها إيران أو كوريا الشمالية». ووفقاً للمعلومات الاستخباراتية، فقد تم «تشغيل العمل في هذا الاتجاه في أوكرانيا». وتابع: «لسنا وحدنا من يعرف ذلك، بل الأميركيون أيضاً على علم». واتهم واشنطن بأنها كانت «راضية عن تطوير قدرات أوكرانيا قد تتوجه نحو الشرق والغرب». و وصف ناريشكين الوضع الحالي بأنه «حرب ساخنة مع الغرب».

وأوضح: «يحب السياسيون والمعلقون الغربيون تسمية ما يحدث بأنه حرب باردة جديدة، يبدو أن المتوازات التاريخية ليست مناسبة تماماً هنا. لقد وصلت الحرب إلى حدود وطننا، ولذا بالنسبة إلينا هي بالتأكيد ليست باردة، لكنها حرب ساخنة تماماً».

في ذلك، حذر أمس، ميخائيل ميرونتسيف رئيس مركز الدفاع الوطني التابع لوزارة الدفاع، مما وصفه «تفاقم الوضع الكارثي في المجال الإنساني على الروسية سيرغي ناريشكين خلال اجتماع طارئ عقده مركز التنسيق المشترك بين الإدارات للاستجابة الإنسانية» أن «كارثة



الديابات الروسية في أكثر من موقع لهجمات قوية باستخدام أنظمة «جافلين» الأميركية. في الأثناء، كشف رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين جانباً من دوافع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقال خلال اجتماع أمن،

شركات عسكرية خاصة بغرض إرسالهم إلى أوكرانيا، مشيراً أيضاً إلى أن بريطانيا والدنمارك ولافتيا وبولندا وكرواتيا سمحت قانونياً لمواطنيها بالمشاركة في الأعمال القتالية على أراضي أوكرانيا. وأضاف أن «قيادة الفيلق الأجنبي الفرنسي تخطط لإرسال أفراد عسكريين من أصل

مصفحة أخرى، و67 صاروخاً، و227 قطعة مدعية ميدانية ومدافع هاون، و405 وحدات من المركبات العسكرية الخاصة، و53 طائرة مسيرة. في السوكت ذاته، قال كونايشينكو إن المخابرات العسكرية الأميركية أطلقت حملة واسعة النطاق لتجنيد مرتزقة من

وقال بودولياك إن الطرفين بحثا بالتفصيل القضايا الإنسانية، من دون أن يتطرق إلى مسار البحث حول الملفات الأخرى. وأضاف أن الجانب الأوكراني «لم يحقق النتيجة التي كان يأمل بها»، وأن الحوار سيستمر في الجولة الثالثة من المفاوضات التي من المخطط عقدها بأسرع ما يمكن. وانعقدت الجولة الثانية من المحادثات بين وفدي أوكرانيا وروسيا على الأراضي الأوكرانية، وكونايشينكو في موسكو إشارة إيجابية، قد تعكس استعدادها لتحقيق نتائج تخفف أجواء الحرب المتواصلة.

في المقابل، ورغم انخراطها في المفاوضات، وخجعت موسكو رسائل متشعبة إلى المجتمع الدولي، وأكدت أنها لن تراجع عن مسار عملياتها العسكرية في أوكرانيا حتى «تحقيق كل الأهداف الموضوعية». كما دعت روسيا إلى

## الوفدان استهلا جولة المفاوضات الثانية بمصافحة

## توافق روسي - أوكراني على فتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين

جسيمة تقوم بها موسكو على الأراضي الأوكرانية، وقال: «نحن مقتنعون بأننا نقوم بالشيء الصحيح». ودعا وسائل الإعلام إلى التعامل مع «الحقائق الموضوعية، وليس العواطف» و«عدم التعامل مع الحدث وكأنه فيلم هوليودي... هنا لا يوجد خير مطلق وشر مطلق».

ورجح الوزير الروسي أن يعود الحرب إلى التفاوض مع روسيا بعد انحسار «الهيستيريا»، وقال: «نحن مستعدون دائماً للحوار على شرط واحد لا غنى عنه، فقط على أساس المساواة، وعلى أساس احترام ومراعاة مصالح الطرف الآخر». وتطرق إلى رزم العقوبات المشددة على بلاده، وراى أنها «نوع من الضريبة على الاستقلال». مؤكداً أن العقوبات والضغوط المتصاعدة «لن تجبر روسيا على الخضوع للإملاءات»، ودعا «الزملاء الغربيين إلى تذكر أن روسيا لم ترم أي اتفاقات في تاريخها تحت ضغط الإملاءات».

في الوقت ذاته، أكد بوتين استعداد الجانب الروسي للتعاون مع الشركاء الأجانب لحل المشكلات الإنسانية الحادة. ودعا ماكرون إلى توحيد الجهود لضمان الإجراء الآمن للمواطنين الأجانب من أراضي أوكرانيا.

وسيطرت لهجة مماثلة، أمس، على حديث وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقابلة صحافية. إذ قال إنه «لا شك لدي في أن العملية سوف تتواصل حتى تحقيق كل الأهداف الموضوعية». وأوضح أن «موسكو مستعدة للمفاوضات مع كييف، لكنها ستواصل العملية العسكرية، لأنها لا تستطيع تجاهل الأمن البشري» التحتية في أوكرانيا التي تهدد الاتحاد الروسي». وشدد على أن «نزع السلاح في أوكرانيا هو العنصر الأساسي، حتى لو وقعنا اتفاقية سلام، فسيستعين علينا بالتأكد أن تتضمن الاتفاقية مثل هذا البنود». ورفض لافروف الاستماع إلى الحجج الغربية حول انتهاكات



على أي حال، وأن محاولات كسب الوقت من خلال إطالة أمد المفاوضات لن تؤدي إلا إلى طرح مطالب إضافية على كييف». المدن كدروع بشرية». وقال بيان الكرملين إنه «تم التأكيد على أن مهام العملية العسكرية الخاصة سيتم تنفيذها

المدنية الذين يرتكبون جرائم حرب، بما في ذلك عبر نشر معدات عسكرية في مناطق سكنية واستخدام السكان

حياة المدنيين والحصول من بوتين على بادرار في المجال الإنساني ومواصلة جهوده الحثيئة لحمله على وقف عملياته العسكرية». لكن يبدو بوضوح أن ما يجري بين الرئيسين هو في الواقع «حوار طرشان»، إذ إنهما لا يتحدثان على الموجة نفسها وأن بوتين ليس معنياً بتغيير نهج العسكري وهو ما أكد صراحة نظيره الفرنسي، وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه يتناول الفائدة المرجوة من استمرار التواصل علماً بأن ماكرون هو المسؤول الغربي الوحيد الذي ما زال يسعى للحصول على شيء ما من بوتين المتمسك بمواقفه رغم العقوبات متعددة الأشكال التي فرضت عليه وعلى بلاده. وكما في آخر اتصال له، خرج الرئيس الفرنسي بالغ التشاؤم لجهة نوايا بوتين التي يكشفها بصراحة

بالتفصيل القضايا الإنسانية، من دون أن يتطرق إلى مسار البحث حول الملفات الأخرى. وأضاف أن الجانب الأوكراني «لم يحقق النتيجة التي كان يأمل بها»، وأن الحوار سيستمر في الجولة الثالثة من المفاوضات التي من المخطط عقدها بأسرع ما يمكن.

وانعقدت الجولة الثانية من المحادثات بين وفدي أوكرانيا وروسيا على الأراضي الأوكرانية، وكونايشينكو في موسكو إشارة إيجابية، قد تعكس استعدادها لتحقيق نتائج تخفف أجواء الحرب المتواصلة. في المقابل، ورغم انخراطها في المفاوضات، وخجعت موسكو رسائل متشعبة إلى المجتمع الدولي، وأكدت أنها لن تراجع عن مسار عملياتها العسكرية في أوكرانيا حتى «تحقيق كل الأهداف الموضوعية». كما دعت روسيا إلى

## الرئيس الفرنسي يتهم نظيره الروسي باختلاق الروايات والبحث عن ذرائع للحرب

## ماكرون: بوتين عازم على «السيطرة التامة» على كل أوكرانيا

سلاح قواتها فيما هي عرضة للغزو الروسي. لكن باريس تعترف أنه رغم «شجاعة» القوات الأوكرانية في الحرب الدائرة في بلادها ورغم أن لا شيء نهائي حتى اليوم، فإن «اختلال موازين القوى بين الطرفين المتحاربين كبير جداً» لصالح الجانب الروسي. وليس سراً أن الطرف الغربي يراهن على العقوبات متعددة الأشكال التي فرضت على روسيا وعلى عزلها سياسياً ودبلوماسياً وعلى استنهاض الشارع الروسي للحركة ضد حكومته وخطتها وعلى تسليح القوات الأوكرانية لزيادة الضغوط على الكرملين و«رفع كلفة الغزو» بحيث يعيد بوتين النظر في حساباته. ويرى الغربيون في تراجع قيمة الروبل الروسي والصعوبات الاقتصادية والحياتية في روسيا سبباً

متناهية بحسب ما نقلته مصادر رفيعة في قصر الإليزيه عن ماكرون. تقول المصادر الرئاسية، في العرض الذي قدمته مجموعة من الصحافيين عن مجريات الاتصال الهاتفي أمس مع بوتين، نقلاً عن ماكرون، فإن بوتين «تمسك بمواقفه بلا أدنى شك وبسعيه لنزع سلاح أوكرانيا واستسلامها» وأنه «تقرب كييف للشروط التي فرضها على أوكرانيا». ويريحها

حياة المدنيين والحصول من بوتين على بادرار في المجال الإنساني ومواصلة جهوده الحثيئة لحمله على وقف عملياته العسكرية». لكن يبدو بوضوح أن ما يجري بين الرئيسين هو في الواقع «حوار طرشان»، إذ إنهما لا يتحدثان على الموجة نفسها وأن بوتين ليس معنياً بتغيير نهج العسكري وهو ما أكد صراحة نظيره الفرنسي، وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه يتناول الفائدة المرجوة من استمرار التواصل علماً بأن ماكرون هو المسؤول الغربي الوحيد الذي ما زال يسعى للحصول على شيء ما من بوتين المتمسك بمواقفه رغم العقوبات متعددة الأشكال التي فرضت عليه وعلى بلاده. وكما في آخر اتصال له، خرج الرئيس الفرنسي بالغ التشاؤم لجهة نوايا بوتين التي يكشفها بصراحة

تأكيد ذلك في كلمته للفرنسيين مساء أول من أمس، ما زال مصمماً نظيره الروسي صوت العقل والتخلي عن العمل العسكري ضد أوكرانيا. وقال ماكرون ما حرفيته: «اخترت أن أبقى على اتصال، قدر ما استطاع وقد مر ما هو ضروري مع الرئيس بوتين لسعي من غير هواده لإقناعه بالتخلي عن السلاح». وأضاف أن «الحوار الصحيح على الوضع وعلى ما ينوي القيام به وذلك في إطار الحوار الصحيح بين الطرفين». وتجدد الإشارة إلى أن بوتين أبلغ ماكرون في اتصال الاثنين الماضي أنه «منفتح» على مواصلة الحوار معه. ورغم أن الحوار المتواصل بين المسؤولين لم يفض حتى اليوم إلى أي نتيجة إيجابية، فإن ماكرون، كما أعاد

باريس، ميشال أبو نجم للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، يجري الرئيس الفرنسي الروسي محادثة مطولة من 90 دقيقة وصفتها المصادر الروسية بأنها كانت «صريحة» ما يعني، في اللغة الدبلوماسية أنها كانت «عاقبة». ويعكس المرات السابقة، فإن بوتين هو من اتخذ مبادرة الاتصال بماكرون من أجل «إطلاعه على الوضع وعلى ما ينوي القيام به وذلك في إطار الحوار الصحيح بين الطرفين». وتجدد الإشارة إلى أن بوتين أبلغ ماكرون في اتصال الاثنين الماضي أنه «منفتح» على مواصلة الحوار معه. ورغم أن الحوار المتواصل بين المسؤولين لم يفض حتى اليوم إلى أي نتيجة إيجابية، فإن ماكرون، كما أعاد

تأكيد ذلك في كلمته للفرنسيين مساء أول من أمس، ما زال مصمماً نظيره الروسي صوت العقل والتخلي عن العمل العسكري ضد أوكرانيا. وقال ماكرون ما حرفيته: «اخترت أن أبقى على اتصال، قدر ما استطاع وقد مر ما هو ضروري مع الرئيس بوتين لسعي من غير هواده لإقناعه بالتخلي عن السلاح». وأضاف أن «الحوار الصحيح على الوضع وعلى ما ينوي القيام به وذلك في إطار الحوار الصحيح بين الطرفين». وتجدد الإشارة إلى أن بوتين أبلغ ماكرون في اتصال الاثنين الماضي أنه «منفتح» على مواصلة الحوار معه. ورغم أن الحوار المتواصل بين المسؤولين لم يفض حتى اليوم إلى أي نتيجة إيجابية، فإن ماكرون، كما أعاد

باريس، ميشال أبو نجم للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، يجري الرئيس الفرنسي الروسي محادثة مطولة من 90 دقيقة وصفتها المصادر الروسية بأنها كانت «صريحة» ما يعني، في اللغة الدبلوماسية أنها كانت «عاقبة». ويعكس المرات السابقة، فإن بوتين هو من اتخذ مبادرة الاتصال بماكرون من أجل «إطلاعه على الوضع وعلى ما ينوي القيام به وذلك في إطار الحوار الصحيح بين الطرفين». وتجدد الإشارة إلى أن بوتين أبلغ ماكرون في اتصال الاثنين الماضي أنه «منفتح» على مواصلة الحوار معه. ورغم أن الحوار المتواصل بين المسؤولين لم يفض حتى اليوم إلى أي نتيجة إيجابية، فإن ماكرون، كما أعاد



مشروعون يدعون إلى تصنيف بوتين «مجرم حرب»

## البيت الأبيض يطالب الكونغرس بتخصيص 10 مليارات دولار للأزمة في أوكرانيا

واشنطن، رداً أبت

طلب البيت الأبيض من الكونغرس مبلغ 10 مليارات دولار من التمويل الإضافي للأزمة في أوكرانيا. ويشمل الطلب مساعدات عسكرية وإنسانية لأوكرانيا والحلفاء الأوروبيين، منها تمويل مخصص لإرسال المزيد من الأسلحة، إضافة إلى التطرق لإزمة اللاجئين المتوقعة. كما يغطي المبلغ جهود تطبيق العقوبات، وإنشاء مجموعة عمل في وزارة العدل تستهدف أموال

«الأوليغارشية» الروسية، وهو ما أعلن عنه الرئيس الأميركي في خطابه أمام الكونغرس. من الأمور الأخرى التي يشملها التمويل، تدريب القوات الأوكرانية وتقوية دفاعاتها السيبرانية وحماية شبكتها الكهربائية. وقالت مديرة مكتب الإدارة والموازنة شالاندا يونغ، في رسالة إلى المشرعين وأقرب طلب التمويل، «هذا الطلب يتطرق إلى الحاجة الفورية لـ10 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية والأمنية والاقتصادية الإضافية

إدانة في مجلس النواب

من جهتهم، صدق المشروعون في الكونغرس من جهودهم

الدائمة لأوكرانيا، فأقر مجلس النواب مساء الأربعاء بإجماع كبير مشروع قرار يعرب عن دعم الكونغرس لسيادة أوكرانيا وبوجه الغزو الروسي. وطلب المشروع غير الملزم بوقف فوري لإطلاق النار، وانسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية. كما دعا الولايات المتحدة وحلفاءها إلى تسليم مساعدات دفاعية إضافية وقوية لمساعدة أوكرانيا على التصدي للتهديدات الروسية الجوية والبرية. ويؤكد نص المشروع الذي حظي بدعم 426 نائباً ومعارضة

الذي يحظى به الملف في صفوف الحزبين.

بوتين «مجرم حرب»

في السياق نفسه، اتهم السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام بوتين بارتكاب جرائم حرب من خلال غزوه أوكرانيا. وطرح غراهام مشروع قرار في مجلس الشيوخ يدعو إلى محاسبة بوتين «نظامه العسكري» على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبوها

خلال الاجتياح. وقال غراهام «تستطيع أن ترى نفسك في محكمة لاهاي إذا استعملت القنابل العنقودية والفرغرية، واعتمدت على سياسة الأرض المحروقة لإرغام الشعب الأوكراني على الاستسلام». وحث غراهام الإدارة الأميركية على دعم الشكوى التي قدمتها أوكرانيا في المحكمة الجنائية الدولية ضد بوتين «إذا دعم مجلس الشيوخ الشكوى الأوكرانية، اعتقد أن بقية الدول ستضخم إلينا. وستكون هذه الخطوة الأولى لتحصيل

بوتين مسؤوليته أفعاله». وفود إلى أوروبا

إلى ذلك، أعلنت مجموعة من الحزبين يترأسها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في النواب، غريغوري ميكس، وكبير الجمهوريين في اللجنة مايك مول، عن توجهها إلى الحدود الأوكرانية - البولندية في عطلة نهاية الأسبوع، في حين تزور مجموعة أخرى بقيادة السيناتور الجمهوري جوني إرنست إلى ألمانيا وبولندا في الـ17 من الشهر الحالي.



سيدة تطبخ للجنود الأوكرانيين شمال شرقي كييف أمس (أ.ف.ب)



الرئيس زيلينسكي لدى عقده مؤتمراً صحافياً في كييف أمس (أ.ف.ب)



أوكرانية تمر بجانب شاحنة محترقة في بلدة إربين في ضواحي كييف أمس (أ.ف.ب)

## وقف «روسيا اليوم» الفرنسية... و«سبوتنيك» تتحدث عن «هجمات إلكترونية» «مركة على الصورة» تتواصل بين الغرب وموسكو

القاهرة، محمد نبيل حلمي

وتوقفت «روسيا اليوم» الفرنسية عن البث في أوروبا، أمس، تنفيذاً لإعلان اتحاد القارة حظر القناة وكالة «سبوتنيك» في دول الاتحاد، وقالت مذبة بالقناة المشاهدي المحطة: «إنها آخر نشرة إخبارية ستبثها (روسيا اليوم، فرنسا)»، مضيفة: «لقد عملنا بكل شفافية وحرفية واستمعنا واحترامنا كل الآراء دون إقصاء، وأعطينا الكلمة للذين لا يمكن سماعهم في وسائل الإعلام التقليدية لتقديم معلومة كاملة»، وفق ما نقل موقع روسيا اليوم بالعربية.

وتابعت: «احترمنا دائماً القواعد التي فرضت علينا... واليوم نحن مستهدفون بقرار اعتباطي... قرار غير مسبوق يمثل خطراً على حرية الصحافة وحرية التعبير». لكن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قال لدى إعلان قرار الحظر، قبل أيام، إن «حظر الوسائلتين محاولة لمكافحة

تواصلت التدايعات الإعلامية للنزاع الروسي - الغربي في الساحة الأوكرانية، وبعد يوم من صفح موسكو لـ«برج إرسال تلفزيوني» في أوكرانيا، أعلنت النسخة الفرنسية من قناة «روسيا اليوم»، أمس، توقفها عن البث تنفيذاً لقرار أصدره الاتحاد الأوروبي، فيما تحدثت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنا من تعرضها لـ«هجمات إلكترونية واسعة النطاق في ثلاثين موقعاً حول العالم»، ولم تحدد الوكالة مصدرها في بيانها.

ومنذ بدء تحريك روسيا لقواتها صوب إقليم دونيتسك، ولوغانسك اللذين اعترفت باستقلالهما كجمهوريتين ثم تنفيذها لعمليات في أوكرانيا، اتخذت المواجهات أشكالاً عدة اقتصادية وحربية، لكن نزاعاً من نوع آخر اندلع في المجال الإعلامي استخدم فيه الطرفان مزيجاً من الأدوات الناعمة والخشنة.



أعلنت النسخة الفرنسية من قناة «روسيا اليوم» توقفها عن البث تنفيذاً لقرار أصدره الاتحاد الأوروبي (أ.ف.ب)

الإعلام الروسي، وإغلاق صنوبر التلاعب بالمعلومات في أوروبا» على حد تعبيره، وقررت شركة ميتا المالكة لـ«فيسبوك»، و«إنستغرام»، و«واتساب»، الثلاثة الماضي، تقيد الوصول إلى شبكتي

(روسيا اليوم، و«سبوتنيك» في الاتحاد الأوروبي»، وأوضحت أنها «خضعت على مستوى العالم لتصنيف منشورات وسائل الإعلام الحكومية الروسية»، كما جاء القرار مصحوباً بمنع لوسائل

الإعلام الروسية من نشر إعلانات محتواها. وكذالك أعلنت شركة «الفا بت»، مالكة «غوغل»، و«يوتيوب»، حظر وتعليق الإعلانات الحكومية الروسية على منصاتها المختلفة،

## جامعة ميلانو تصدم المثقفين بقرار حول دوستوفسكي

فيينا، شوقي الرئيس

برنامجه، أصر عدد كبير من الأساتذة على فتح تحقيق مستقل لتحديد المسؤوليات ومعرفة الدوافع الحقيقية التي أدت إلى اتخاذ هذا القرار. وكانت وزيرة التعليم الجامعي كريستينا ماسا، وهي رئيسة سابقة لنفس الجامعة، طالبت بكشف ملابسات هذه الخطوة التي قالت إنها لا يجب أن تتكرر في أي ظرف كان. وجاء في بيان عودة الجامعة عن قرار الإلغاء «جامعة ميلانو منبر مفتوح، والمحاضرات ستبقى في مواضعها المقررة وستكون حول المواضيع التي سبق وتم الاتفاق حولها مع الكاتب».

لكن تراجع الجامعة عن قرارها لم يكن كافياً لإقناع نوري بالعودة عن خطوته، وذلك رغم الاعتذار العلني الذي صدر عن رئيسة الجامعة التي قالت إن سوء التفاهم والتواصل هو الذي تسبب في هذه الحادثة المؤسفة. وجاء في بيان صدر عن وزيرة التعليم الجامعي الخميس: «يسعدني أن الجامعة عادت عن قرارها، وأن محاضرات نوري سوف تستأنف كما كان مقرراً. إن تراث دوستوفسكي لا يقدر بثمن، والثقافة يجب أن تبقى ساحة حرة للنقاش وتبادل الآراء، خاصة في مثل هذه الظروف الحساسة التي نعيشها اليوم».

وكان نوري الذي ذكر أنه لن يعود عن قراره قد صرح بقوله إن ما يحدث في العالم اليوم من وصم الروس، فنائين ورياضيين وناس عابدين، بالذنب لما يحصل من فظائع في أوكرانيا مدعاة للقلق، «لكن منع محاضرات عن كاتب حكم عليه بالموت في العام 1849 لأنه قرأ ببنتا يتندق في القيص، هو أمر تافه فعلاً»، وقال نوري إن المحاضرة الأولى التي كان مقرراً إلغاؤها الأربعاء الماضي كانت تحت عنوان «روسيا الكبرى: رحلة عاطفية في بلاد القيصرية، والسوفيات، وحديثي النعمة، وأجمل أدب في العالم».

وتجدر الإشارة أنه بعد صدور الحكم بالإعدام ضد دوستوفسكي الذي كان من القادة المحرضين على الثورة ضد القيصر، أعفي عنه قبل أن يعدم. وأرسل الفرق المكلف بإعدامه، وأرسل إلى السجن ثم أُجبر على تادية الخدمة العسكرية في الجيش الروسي قبل إرساله عامين إلى المنفى. ويذكر أن معظم أعماله الأدبية تتميز بتناوله الأوضاع الاجتماعية والمخاطم التي كان يتعرض لها الفلاحون والعمال على عهد القيصرية.

منذ الأربعاء، بنسندل ستار من الدهول والحيرة على الأوساط الثقافية الإيطالية جراء القرار الذي اتخذته إدارة جامعة ميلانو المرموقة بإلغاء سلسلة المحاضرات التدريسية التي كان من المزمع أن يلقيها الكاتب المعروف بولونوري حول الكاتب الروسي فيدور دوستوفسكي، الذي كان صدر له مؤلف ضخم العام الماضي تحت عنوان «السيرة المذهلة التي زالت تزحف».

وكان نوري، الذي وصف قرار إدارة الجامعة بأنه عودة إلى نظام محاكم التفتيش وإحياء نشيطات النظام الفاشي التي ما زالت تخض بحياها في المجتمع الإيطالي، ظهر باكياً على شبكات التواصل وهو يقرأ الرسالة التي تبلغه فيها الإدارة بإلغاء محاضراته، وقال إنه تلقى عدة عروض لإلقائها في جامعات أخرى.

وقال نوري إن استغرابه القرار تضاعف عندما قرأ بيان الجامعة الذي يبرر القرار بقوله إن سبب إلغاء المحاضرات هو توسيع أفق الطلاب من خلال إضافة بعض الكتاب الأوكرانيين إلى دوستوفسكي، وأضاف قائلاً: «أنا لا أعرف أدباء أوكرانيين، وبالتالي سأحلم محاضراتي إلى مكان آخر».

وانتار قرار الجامعة موجة عارمة من الانتقادات والاحتجاجات في الأوساط الثقافية والتعليمية، فيما طالبت أحزاب سياسية بمناقشة برلمانية عاجلة لهذا الإجراء الذي وصفته بأنه عودة إلى صفحات الماضي الفاشي الأسود. كما تضامن عدد كبير من أساتذة جامعة ميلانو مع الكاتب، وطالبوا بإقالة رئيس الجامعة ومنعه من مزاوله مهام إدارية.

وفي تعليق لها على القرار، قالت ميكيل تشيلا رئيسة قسم الاقتصاد السياسي في الجامعة: «ظننتها دعابة في البداية، لم أكن أتوقع خطوة كهذه. يمكن أن نتفهم إلغاء العروض الفنية والحفلات الروسية، لكننا نتحدث هنا عن أدب عاش في القرن التاسع عشر، وعن كاتب يعشق الأدب منهو له دراساته وأعماله. يذكرني ذلك بأيام الحرب عندما كان ممنوعاً عزف مقطوعات لبيتهوفين وغيره من المؤلفين الموسيقيين الألمان». ورغم مسارعة إدارة الجامعة، الخميس، إلى العودة عن قرارها والإعلان عن إدراج المحاضرات الملغاة ضمن

وزادت به «تعليقي جنني عائذات مختلف منصات وسائل الإعلام الممولة من روسيا». وفي السياق ذاته، أفاد المكتب الصحفي لوكالة سبوتنيك الروسية للأنباء، أمس، بأن «جميع المواقع الثلاثين للشبكة حول العالم تتعرض لهجوم (دوس)، وأن نشر المواد صعب للغاية».

وبحسب بيان للوكالة فإن مواقعها «تتعرض لهجمات إلكترونية واسعة النطاق، ولم تتوقف هذه المحاولات منذ يوم السبت»، وكشفت أنه «من الصعب جداً نشر المواد على جميع المواقع تقريباً في كل الدول الخارجية القريبة والمعيدة، بينما تظل المواقع نفسها متاحة للمستخدمين». لكن موسكو أقدمت، أول من أمس، على قصف «برج بث تلفزيوني في العاصمة الأوكرانية بسلاح ذي دقة عالية»، وفق الإفادة الروسية التي بررت ذلك بأنه ضربة ل«المؤسسات التكنولوجية التابعة للأمن الأوكراني، بهدف اعتراض الهجمات الإعلامية ضد روسيا».

الصحافة الألمانية في الماضي، بالقول «إنها حياتي وأنا من يقرر ما الذي أفعله بها وليس الصحافة الألمانية».

وعندما بدأت الحرب الروسية على أوكرانيا، بقي شرودر صامتاً. وفي حين كان حزبه نفسه يشهد تغيرات دراماتيكية ويقلب مواقف تتسكك بها العقود، مثل رفض إرسال السلاح إلى مناطق النزاع ورفض زيادة الإنفاق العسكري، اكتفى شرودر بكتابة جملة على صفحته على «لينكد إن» يدعو فيها إلى إنهاء الحرب، ويتحدث عن «الخطأ ارتكبت من الطرفين». وأكثر من ذلك دعا إلى الحذر من قطع كل العلاقات مع روسيا والإبقاء على قنوات الحوار. كان ذلك بعد يومين على بدء الحرب في أوكرانيا.

ومنذ ذلك الحين، لم يصدر شيء آخر عنه. لا استقالة ولا إدانة ولا حتى إبعاد نفسه عن حزبه. وبذلك، يبدو بأن المستشار الألماني السابق يتجه إلى «العزل» أسوة بروسيا. ففي العام 2014، العام نفسه الذي ضمت فيها القرم إلى أراضيها لا تقتصر على جلوسه في مجالس إدارة شركاتها، فهو يتمتع بعلاقة شخصية ببوتين لا يخفيها. ففي العام 2004، احتفل شرودر بعيد ميلاده الستين في منزله في هامبورغ بحضور بوتين. في العام نفسه، تبنى شرودر وزوجته الرابطة السابقة طفلة روسية تدعى فيكتوريا من سان بطرسبرج. يلتقيان. وكان يرد على انتقادات

## يتمتع بعلاقة صداقة خاصة مع بوتين تعود لأيامه مستشاراً غير هارد شرودر أصبح «وجه العار» لألمانيا



بيدو أن المستشار الألماني الأسبق يتجه إلى «العزل» أسوة بصديقه بوتين (أ.ف.ب)

المشروعين كانا مختلفين تماماً؛ وهو ما تسبب بالرفض الأميركي وحتى الأوروبي لتوسيع المشروع والمضي قدماً بـ«نورد ستريم2». ففي العام 2011، عُد المشروع روسيا - أوروبا، في فترة كانت تمر فيها العلاقات الثنائية بفترة أكثر إيجابية، ولكن بين العامين 2011 و2021 حصلت حرب القرم وطردت روسيا من مجموعة الثماني، واتهمت بمحاولة قتل العميل المزدوج سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا، وحاولت تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني. ولكن كل هذه لم تكن كافية بالنسبة لألمانيا لوقف المشروع حتى جاءت

الحرب الأوكرانية قبل أيام وأقنعت العمل بالمشروع البئير للجدل. ولكن الحرب لم تقنع شرودر بالنزول عن مجلس الإدارة ولا بإبدانه صديقه بوتين. ذلك أن علاقة شرودر بروسيا لا تقتصر على جلوسه في مجالس إدارة شركاتها، فهو يتمتع بعلاقة شخصية ببوتين لا يخفيها. ففي العام 2004، احتفل شرودر بعيد ميلاده الستين في منزله في هامبورغ بحضور بوتين. في العام نفسه، تبنى شرودر وزوجته الرابطة السابقة طفلة روسية تدعى فيكتوريا من سان بطرسبرج. يلتقيان. وكان يرد على انتقادات

الأنابيب الروسية. وفي السنوات التي تلت، نجح شرودر في التأثير على حكومة ميركل لإقناعها بالضيق قديماً في مشروع «نورد ستريم2» الذي بدأ العمل به في العام 2018 وانتهى في نهاية العام 2021. وفي شرودر قادراً على التأثير على صناعة القرار في ألمانيا بحكم علاقته المقربة من الرئيس الألماني الاشتراكي فرانك فالتر شتاينماير الذي يتمتع هو كذلك بعلاقة مقربة من ميركل. ورغم أن مشروع «نورد ستريم2» لا يختلف عن 2، إلا لناعية مضاعفة واردات الغاز الروسي، فإن ظروف وتوقيت

برلين، راجدة بهنام

آخر ما يشاهده المرء وهو يغادر مطار برلين بريندنبورغ الجديد ليدخل العاصمة الألمانية، في صورة كبيرة بالأسود والأبيض للمستشار الألماني السابق غير هارد شرودر، معلقة إلى جانب صور تاريخية من برلين. ولكن المفارقة أن صاحب الصورة التي أصبح «وجه العار» لألمانيا في الأيام القليلة الماضية، وبعد أن كانت الصحف في الماضي تنتشر بشكل أساسي بعدد زيجاته (تزوج 5 مرات)، أصبحت تفرد له مقالات تتحدث فيها قربه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورفضه إبعاد نفسه عنه والاستقالة من شركاته.

بداية الحرب الروسية على أوكرانيا تحولاً تاريخياً في سياساتها الدفاعية وعلاقتها الجيوسياسية مع روسيا، يبدو شرودر الزعيم الألماني الوحيد الذي لم يتصله اصداً التغيير بعد. ويتمتع شرودر البالغ من العمر 78 عاماً بعلاقة صداقة خاصة مع بوتين تعود لأيامه مستشاراً لألمانيا بين العامين 1998 و2005، وهو منصب غادره بعد خسارته الانتخابات التي أدت إلى فوز أنجيلا ميركل. وبعد أقل من شهر على مغادرته منصبه واستقالته من الحياة السياسية، تسلم شرودر منصب رئيس إدارة شركة «نورد ستريم» الروسية







## اليمن: إتلاف كميات ضخمة من مخدرات الحوثيين في حجة



جانب من المخدرات التي أتلفها الجيش اليمني في حجة (الشرق الأوسط)

اليمن والمنطقة»، وقال الوزير اليمني إن هذه المعلومات «امتداداً لتقارير التي تؤكد تورط نظام طهران وميليشياته الطائفية في المنطقة وعلى رأسها (حزب الله) اللبناني في صناعة وتجارة المخدرات، واتخاذها مصدراً رئيسياً لتمويل أنشطته الإرهابية، وتنفيذ سياسته التدميرية وطموحاته التوسعية، واستغلال وتدبير الطاقات البشرية في البلدان المستهدفة».

في التهريب والاتجار والترويج والإيقاع بعشرات الآلاف من الضحايا من ففة الشباب، وأشار إلى أن التقارير الواردة من مناطق سيطرة الميليشيات «تؤكد تورط قيادات حوثية بارزة في شبكات الاتجار بالمخدرات وأنخادها مصدراً رئيسياً لتمويل ما تسميه الجهود الحربية، واستدراج واستقطاب الآلاف من الشبان للانخراط في صفوفها، والرّج بهم في معاركها العنيفة التي تستهدف أمن واستقرار

أسواقاً مفتوحة للعرض والطلب، أسوة بما تصنعه ميليشيا «حزب الله» اللبناني. وكان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني حذر في تصريحات سابقة من مخطط خطير تنفذه ميليشيا الحوثي، لإغراق المناطق الحاضمة لسيطرتها بأفة المخدرات. وتحدث الإرياني عن «تقارير ومعلومات مفرزة تشير لحجم تداول المخدرات، ومئات الشبكات التي تنشط برعاية حوثية كاملة

ومناطق يمنية أخرى الميليشيات الحوثية بالإشراف على تجارة بيع وترويج المخدرات بمناطق سيطرتها عبر عصابات شكلها ودعمها قادة حوثيون بهدف تعزيز جبهاتها بدماء جديدة وتكوين شروة هائلة من وراء الاتجار بتلك المواد. ويحسب هذه الاتهامات فإن تجار المخدرات (أغلبهم حوثيون) كنفوا من نشاطهم للتهريب والتسويق خلال الفترة الماضية، حيث باتت بعض المدن الرئيسية ويتهم سكان في صنعاء

عدن: «الشرق الأوسط».

التفت قوات الجيش المتحددة الذي يهدف إلى تعزيز الأمن والأزدهار الإقليميين والتنمية الاقتصادية والتجارية يؤكد حرص البلدين الصديقين على استمرار تعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتنمية مسارات العلاقات الثنائية في المجالات كافة بما يوسع المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين البلدين».

وأضاف المتحدث أن بليكن والأمير سلمان ناقشا عدداً من مسائل السياسة الثنائية والإقليمية، بما في ذلك مبادرات السلام والأمن المشتركة، والتعاون الاقتصادي، والتبادلات بين الشعبين، وخطوات النهوض بحقوق الإنسان، وزاد بأن الطرفين «ناقشا هجوم روسيا غير المبرر على أوكرانيا»، على حد قوله. وأشار بليكن بتصويت البحرين لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يُدين الحرب الروسية على أوكرانيا.

وشكر الوزير ولي العهد على مساهمة البحرين في تسهيل العبور الآمن للذين تم إجلاؤهم من أفغانستان، وأشاد بتعزيز البحرين علاقتها مع إسرائيل بموجب «اتفاقيات إبراهيم».

من جانب آخر، التقى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

## البحرين: شراكتنا مع واشنطن عززت الأمن في المنطقة

النامة: مبرزا الخويلدي

البحرين والولايات المتحدة التي تعزز الأمن والأزدهار الإقليميين والتنمية الاقتصادية والتجارية يؤكد حرص البلدين الصديقين على استمرار تعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتنمية مسارات العلاقات الثنائية في المجالات كافة بما يوسع المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين البلدين».

وأضاف المتحدث أن بليكن والأمير سلمان ناقشا عدداً من مسائل السياسة الثنائية والإقليمية، بما في ذلك مبادرات السلام والأمن المشتركة، والتعاون الاقتصادي، والتبادلات بين الشعبين، وخطوات النهوض بحقوق الإنسان، وزاد بأن الطرفين «ناقشا هجوم روسيا غير المبرر على أوكرانيا»، على حد قوله. وأشار بليكن بتصويت البحرين لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يُدين الحرب الروسية على أوكرانيا.

وشكر الوزير ولي العهد على مساهمة البحرين في تسهيل العبور الآمن للذين تم إجلاؤهم من أفغانستان، وأشاد بتعزيز البحرين علاقتها مع إسرائيل بموجب «اتفاقيات إبراهيم».

من جانب آخر، التقى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

أكد ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مواصلة العمل على توثيق أواصر التعاون والتنسيق المشترك بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى أهمية الدفع بالعلاقات البحرينية الأميركية نحو مستويات أكثر تقدماً ومواصلة تعزيز المسارات الثنائية بين البلدين الممتدة لأكثر من 75 عاماً.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية، إن الأمير سلمان آل خليفة، أشاد خلال لقائه وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، بالعلاقات بين البحرين والولايات المتحدة، «التي تم خلالها بناء شراكة استراتيجية عززت الأمن في المنطقة وأسهمت في الحفاظ على أسس السلام والاستقرار والأزدهار في العالم»، لافتاً إلى «أهمية مواصلة السعي من الجميع لإيجاد الطرق السلمية والدبلوماسية لحل مختلف القضايا».

ويقوم ولي العهد البحريني بزيارة رسمية لواشنطن التقى خلالها وزير الخارجية أنتوني بلينكن، حيث بحثا علاقات الصداقة والتعاون بين البحرين والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تطوير التعاون وزيادة التنسيق المشترك بين البلدين. وأشار ولي العهد البحريني إلى أن «الحوار الاستراتيجي

## بقيادة أسامة القصبي وأكثر من 500 خبير ونازع متفجرات

## «مسام السعودي»... 4 أعوام في مواجهة الألغام الحوثية



أسامة القصبي (يمين) مع نازع للغام في أحد مواقع عمل المشروع السعودي في اليمن (مسام)

على مستوى العالم حينها». في وقت سابق، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد البحريني، وبحث اللقاء علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً ما يتعلق بالجانب العسكري والدفاعي، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.

## الحكومة اليمنية: توصيف الحوثيين «إرهابية» خطوة في الاتجاه الصحيح التحالف يدمر 17 آلية عسكرية حوثية وسط معارك في حجة ومأرب

يحدث من القدرات العسكرية لهذه الجماعة الإرهابية، ويعمل على وقف الدعم الإيراني لها، بما في ذلك تهريب الأسلحة الذي يؤدي إلى إطالة أمد الحرب ومفاقمة الأزمة الإنسانية». وأشارت الحكومة إلى أن القرار الصادر تحت البند السابع ويتزايد جميع الدول دائمة العضوية، وإبجاع كبير «يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح للضغط على ميليشيا الحوثي للعودة إلى مسار السلام والحد من انتهاكاتها وجرماتها الإرهابية وتهديدها للأمن والاستقرار في المنطقة وسلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر».

ودعت الحكومة اليمنية جميع الدول إلى ترجمة القرار على مستوى بلدانهم، عبر إصدار القوانين التي تضمن ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، وإلى تشديد العقوبات عليها. وطبقاً للمصادر الرسمية نفسها، ناقشت الحكومة اليمنية عدداً من الأفكار والرؤى للإجراء الواجبة للتعامل مع قرار مجلس الأمن، والبناء على استمرار الإجماع الدولي تجاه الأزمة في اليمن، وذلك نحو تسريع جهود استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

ونقلت المصادر عن رئيس الحكومة معين عبد الملك أنه «شدد على ضرورة مضاعفة الجهود من قبل الوزارات والجهات ذات العلاقة، والارتقاء إلى مستوى التحديتات

ووقفاً للمصدر نفسه، «استهدف طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات تجمعات لميليشيا الحوثي الإرهابية في مواقع متفرقة، جنوب مأرب، والحق بها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

ويحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد اللواء 55 مدفعية، العميد الركن علي الحميدي، تلقت ميليشيا الحوثي ضربات قاسية، وخسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، خلال معارك الأيام الماضية.

وفي حين تواصل الميليشيات الحوثية هجماتها العنيفة في محافظة حجة، ذكر الإعلام العسكري أن العشرات من عناصرها قتلت، بينهم قيادات في جبهتي حرض وعبس، جراء قصف مدفعي، وضربات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية. ويحسب مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني، أدت المعارك إلى مقتل القيادي في الجماعة المنتحل رتبة عميد ناصر رسام، والمعين من قبلها رئيساً لعمليات اللواء العاشر صاعقة، وإلى مقتل القيادي محمد عبد الناصر الظرفي، مع عشرات من العناصر الإرهائيين، ممن حشدتهم الميليشيات من محافظات صعدة وعمران والمحويت وحجة.

وذكر «المركز الإعلامي للمقاتلات المسلحة اليمنية» عن مصدر عسكري قوله إن «الهجوم استهدف مواقع معادية في جبهة ملعاء أثناء محاولة مجاميع حوثية إرهابية مهاجمة مواقع عسكرية» مع تأكيد المصدر «سقوط العشرات من العناصر الحوثية الإرهابية بين قتيل

ووقفاً للمصدر نفسه، «استهدف طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات تجمعات لميليشيا الحوثي الإرهابية في مواقع متفرقة، جنوب مأرب، والحق بها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

ويحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد اللواء 55 مدفعية، العميد الركن علي الحميدي، تلقت ميليشيا الحوثي ضربات قاسية، وخسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، خلال معارك الأيام الماضية.

ويحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد اللواء 55 مدفعية، العميد الركن علي الحميدي، تلقت ميليشيا الحوثي ضربات قاسية، وخسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، خلال معارك الأيام الماضية.

وفي حين تواصل الميليشيات الحوثية هجماتها العنيفة في محافظة حجة، ذكر الإعلام العسكري أن العشرات من عناصرها قتلت، بينهم قيادات في جبهتي حرض وعبس، جراء قصف مدفعي، وضربات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

ويحسب مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني، أدت المعارك إلى مقتل القيادي في الجماعة المنتحل رتبة عميد ناصر رسام، والمعين من قبلها رئيساً لعمليات اللواء العاشر صاعقة، وإلى مقتل القيادي محمد عبد الناصر الظرفي، مع عشرات من العناصر الإرهائيين، ممن حشدتهم الميليشيات من محافظات صعدة وعمران والمحويت وحجة.

ويحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد اللواء 55 مدفعية، العميد الركن علي الحميدي، تلقت ميليشيا الحوثي ضربات قاسية، وخسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، خلال معارك الأيام الماضية.

وفي حين تواصل الميليشيات الحوثية هجماتها العنيفة في محافظة حجة، ذكر الإعلام العسكري أن العشرات من عناصرها قتلت، بينهم قيادات في جبهتي حرض وعبس، جراء قصف مدفعي، وضربات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

ويحسب مصادر الإعلام العسكري للجيش اليمني، أدت المعارك إلى مقتل القيادي في الجماعة المنتحل رتبة عميد ناصر رسام، والمعين من قبلها رئيساً لعمليات اللواء العاشر صاعقة، وإلى مقتل القيادي محمد عبد الناصر الظرفي، مع عشرات من العناصر الإرهائيين، ممن حشدتهم الميليشيات من محافظات صعدة وعمران والمحويت وحجة.

## عبر اتفاقية بين «اليونيسكو» والاتحاد الأوروبي مشروع لدعم قطاع الثقافة اليمني يولد 8 آلاف فرصة عمل

للتماسك والاستقرار والحوار والسلام، تنتمي إلى الماضي وتخدم المستقبل». وتابع: «يعد التراث الثقافي أيضاً فرصة لتعزيز التنمية المستدامة من خلال توفير الوظائف ودعم سبل العيش الاقتصادية، ويؤكّن الاتحاد الأوروبي إمكاناً راسخاً بانثقافة يمكن أن تسهم في التنمية الاقتصادية للبلد مثل اليمن وكذلك في تعزيز السلام والصحة والتنمية». وأوضح بعة الاتحاد الأوروبي باليمن، في بيان لها أمس، أن المشروع سيركز على توفير الشباب من خلال التراث والثقافة في اليمن وتوليد فرص عمل في المواقع التاريخية وزيادة

قدرة عائلاتهم على الصمود الاقتصادي من خلال الحماية والحفاظ على ممتلكات ثقافية مهمة. كما سيدعم المشروع الشركات الصغيرة والأصغر ومنظمات المجتمع المدني الثقافية لاستخدام الثقافة الإبداع كعامل موحد في السلام وكمصدر دخل مربح للكثير من الشباب اليمني، وستقوم المجتمعات المحلية بتصميم برامج ثقافية، وتعزيز بناء السلام والتماسك الاجتماعي وسيتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع المؤسسات المحلية. من جانبها، قالت أنا باوليبي، ممثلة «اليونيسكو» في دول الخليج العربي واليمن

وقال «اليونيسكو» والاتحاد الأوروبي قد أطلقا في 2018 مشروعاً مدته أربع سنوات «لتنفيذ مقابيل العمل» لتحسين فرص كسب العيش للشباب المناطق الحضرية في اليمن بقيمة 12 مليون دولار أميركي، للاستجابة للاحتياجات البشرية العاجلة والتهديدات التي تواجه التراث العالمي في اليمن، وهي صناعة وشياد وزييد، بالإضافة إلى الأبنية التاريخية في مدينة عدن. واستطاع المشروع توظيف أكثر من 3300 شاب وشابئة، وإعادة تأهيل أكثر من 180 مبنى تاريخياً، ومسح 18000 مبنى، ودمج 800 فنان وعامل ثقافي من خلال 13 منظمة ثقافية.

وقال «اليونيسكو» والاتحاد الأوروبي قد أطلقا في 2018 مشروعاً مدته أربع سنوات «لتنفيذ مقابيل العمل» لتحسين فرص كسب العيش للشباب المناطق الحضرية في اليمن بقيمة 12 مليون دولار أميركي، للاستجابة للاحتياجات البشرية العاجلة والتهديدات التي تواجه التراث العالمي في اليمن، وهي صناعة وشياد وزييد، بالإضافة إلى الأبنية التاريخية في مدينة عدن. واستطاع المشروع توظيف أكثر من 3300 شاب وشابئة، وإعادة تأهيل أكثر من 180 مبنى تاريخياً، ومسح 18000 مبنى، ودمج 800 فنان وعامل ثقافي من خلال 13 منظمة ثقافية.

وقال «اليونيسكو» والاتحاد الأوروبي قد أطلقا في 2018 مشروعاً مدته أربع سنوات «لتنفيذ مقابيل العمل» لتحسين فرص كسب العيش للشباب المناطق الحضرية في اليمن بقيمة 12 مليون دولار أميركي، للاستجابة للاحتياجات البشرية العاجلة والتهديدات التي تواجه التراث العالمي في اليمن، وهي صناعة وشياد وزييد، بالإضافة إلى الأبنية التاريخية في مدينة عدن. واستطاع المشروع توظيف أكثر من 3300 شاب وشابئة، وإعادة تأهيل أكثر من 180 مبنى تاريخياً، ومسح 18000 مبنى، ودمج 800 فنان وعامل ثقافي من خلال 13 منظمة ثقافية.



## وسط استمرار الخلاف الكردي - الكردي

## البرلمان العراقي يبدأ غداً استقبال طلبات الترشح الجديدة لمنصب رئيس الجمهورية

بغداد، الشرق الأوسط،

يبدأ البرلمان العراقي غداً السبت تسلم طلبات جديدة للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية. رئاسة البرلمان التي كانت انفرجت بفتح باب الترشح الشهر الماضي بعد إقصاء المرشح السابق عن الحزب الديمقراطي الكردستاني هو شيار زيباري اصطدمت برفض المحكمة الاتحادية العليا بعد أن قدم أحد نواب البرلمان طعناً أمامها. وفيما أجلت المحكمة الاتحادية النظر بالطعن المقدم أمامها

مترين وسط تقرب في أوساط الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي بقي مصير مرشحهم البديل للمنصب (ريبيير أحمد) معلقاً بما تقرره الاتحادية التي تصدر قرارات في العادة قاطعة وملزمة لكل السلطات، إلا أن القرار الذي اتخذته بخصوص دستورية فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية من عدمه جاء مرضياً للحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه مسعود بارزاني بعد أن منح القرار البرلمان الحق في أن يفتح باب الترشح ثانية ولمرة واحدة بأغلبية أعضاء

البرلمان. ومع أن رئاسة البرلمان حددت جلسة غد السبت موعداً للتصويت على فتح باب الترشح للمرة الثالثة، فإن جدلاً أثاره بعض النواب وخبراء القانون بشأن طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

سيكون بالأغلبية البسيطة وهو ما يعني تمرير عملية التصويت بسهولة لأنه قادر على تحشيد النصف زائد واحد، بينما الطرف الآخر وهم الإطار التنسيقي والقانونيون يشان طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

سيكون بالأغلبية البسيطة وهو ما يعني تمرير عملية التصويت بسهولة لأنه قادر على تحشيد النصف زائد واحد، بينما الطرف الآخر وهم الإطار التنسيقي والقانونيون يشان طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

سيكون بالأغلبية البسيطة وهو ما يعني تمرير عملية التصويت بسهولة لأنه قادر على تحشيد النصف زائد واحد، بينما الطرف الآخر وهم الإطار التنسيقي والقانونيون يشان طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

سيكون بالأغلبية البسيطة وهو ما يعني تمرير عملية التصويت بسهولة لأنه قادر على تحشيد النصف زائد واحد، بينما الطرف الآخر وهم الإطار التنسيقي والقانونيون يشان طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

سيكون بالأغلبية البسيطة وهو ما يعني تمرير عملية التصويت بسهولة لأنه قادر على تحشيد النصف زائد واحد، بينما الطرف الآخر وهم الإطار التنسيقي والقانونيون يشان طبيعة التصويت على القرار الجديد، فالإتحادية لم تتوسع في شرح تفاصيل عملية التصويت سواء كانت بأغلبية الثلثين أو بالأغلبية البسيطة، ولكل من الفريقين المتخالفين رؤية تختلف عن رؤية الطرف الآخر. فالتحالف الثاني الذي ينتمي إليه الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى أن التصويت

## تفاوض حذر في فيينا... وتحذير إيراني لأميركا من «الفشل»

## «الطاقة الذرية»: طهران تمتلك 3 أرباع مواد القنبلة النووية

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

ضاعفت إيران كمية اليورانيوم المخصب لمستوى يقارب معدلات صنع الأسلحة النووية إذ أصبح لديها ثلاثة أرباع من المواد الكافية لتصنيع قنبلة واحدة، حسبما أظهر تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي يستعد مديرها العام رافائيل غروسي لزيارة طهران غداً، ما يعزز توقعات إيران تقدم في مفاوضات فيينا، فيما حذر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، الإدارة الأميركية من الشعور ب«الفشل» في المستقبل القريب، إذا لم تتوصل مفاوضات فيينا إلى «اتفاق جيد».

وقال السفير الروسي لدى المنظمات الدولية، ميخائيل أوليانوف، إن مشكلات «صغيرة نسبياً» لا تزال بحاجة إلى حل لإحياء الاتفاق بين إيران والقوى العالمية، لكنه أضاف أنه لا يعتقد أن المحادثات ستنتهي الآن وأبلغ أوليانوف الصحفيين أن اجتماعاً وزارياً سيعقد على الأرجح، لكنه لم يحدد ما إذا كان سيعقد يوم السبت أو الأحد أو الاثنين. وتابع قائلاً: «هناك بعض المشكلات التي تحتاج إلى عناية... المشكلات العالقة صغيرة نسبياً، لكنها لم تحل بعد». وأضاف: «نحن قريبون جداً من خط النهاية، إما الآن يحدث شيء سلبي، وننتهي هذا الماراثون».

وأما مديرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية، ستيفاني الفاك، التي تمثل بلاده في محادثات فيينا، فكتبت في تغريدة بالبلغ الفارسية: «نحن قريبون من الاتفاق، كل الأطراف تتفاوض بطريقة بناءة تحت قيادة إيراني مورا (المنسق الأوروبي للمحادثات)، ونوهت: «لا يجب أن نتخذ

الخطوات الأخيرة»، بدوره، قال مورا، في تغريدة على «تويتر»: «نحن في المراحل النهائية من محادثات فيينا لاستعادة الاتفاق النووي، لا تزال بعض القضايا ذات الصلة مفتوحة والنجاح غير مضمون في مثل هذه المفاوضات المعقدة». وقال: «نبدل قصارى جهننا في فريق (المسوق). لكننا بالتأكيد لم نصل إلى هناك بعد».

ولم يتأخر الرد الإيراني على لسان المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده، قائلاً إن «الأخبار السارة السابقة لأوانها لا تحل محل الاتفاق الجيد، لا أحد يستطيع أن يقول إن الصفقة تمت حتى يتم حل جميع القضايا العالقة، هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية».

من جهة أخرى، قال مسؤول إيراني لـ«رويترز» إن أطراف المحادثات ما زالت تعكف على إحياء الاتفاق، إذ لا تزال بعض القضايا لم تحل، محذراً من أن التفاهم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «خصوصاً قضايا الضمانات ما زال هشاً». وأضاف: «كل الأطراف المشاركة في المحادثات تعمل بدأب لحل قضيتين أو 3 قضايا حساسة ما زالت باقية... زيارة غروسي إلى طهران مهمة للغاية، لأننا توصلنا إلى اتفاق بهذا الشأن، لكنه هش للغاية»، مشيراً إلى زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، المقرر يوم السبت.

ومن جهته، قال مسؤول في البيت الأبيض، أمس، إن جميع الأطراف تعمل على توضيح مواقفها بشأن القضايا التي تهمهم، وأضاف: «نحن نرى أن جميع الأطراف تتواصل على توافق في الآراء، ونحن نرى أن جميع الأطراف تتواصل على توافق في الآراء، ونحن نرى أن جميع الأطراف تتواصل على توافق في الآراء».

وقال مسؤول إيراني لـ«رويترز» إن «الطاقة الذرية» أساس، أن مخزونات إيران من اليورانيوم المخصب زادت على مدى الأشهر الثلاثة المنصرمة مع مضيقها قدماً في برنامجها النووي. ونقلت «رويترز» عن دبلوماسي كبير قوله إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب إلى درجة قريبة من إنتاج أسلحة نووية يبلغ نحو 3 أرباع الكمية المطلوبة لتصنيع قنبلة نووية واحدة لو كان التخصيب بدرجة أكبر، حسبما هو معروف على نطاق واسع.

وأفاد تقرير «الطاقة الذرية» أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60 في المائة تضاعف تقريباً إلى 33,2 كيلوغرام، وتحدد، على نطاق واسع، الكمية المطلوبة لتصنيع قنبلة بنحو 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 90 في المائة، مع أن وكالة رويترز ذكرت أن الدبلوماسي الكبير «شك في موثوقية ذلك».

وتجاوز مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران الحد المسموح به بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران والقوى الكبرى بأكثر من 15 مرة، بحسب تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، الخميس. ووفقاً لتقديرات منتصف فبراير (شباط)، زادت طهران إجمالي احتياطها إلى 3197,1 كيلوغرام، مقابل 2489,7 كيلوغرام في نوفمبر (تشرين الثاني). وبدأت عن السقف البالغ 202,8 كيلوغرام (أو 300 كيلوغرام ما يعادل ساس فلوريد اليورانيوم) الذي تعهدت به.

وبالإضافة إلى عدم احترام الكمية المحددة، تجاوزت إيران معدل التخصيب البالغ 3,67 في المائة الذي حددته الاتفاقية في بداية عام 2021. ووصل إلى 20 في المائة، إن لديها الآن 182,1

مسألة منفصلة في الاتفاق الذي لا تشارك الوكالة الدولية كطرف فيه. وأشارت بعض المصادر إلى أن بعض الحلول البديلة نوقشت في المحادثات المطولة بين المفاوضين الإيرانيين والقوى الغربية دون الخوض في التفاصيل.

ونقلت وكالة «رويترز»، الاثنين، عن مسؤول إيراني في طهران: «لقد أجينا على أسئلة تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

العالقة بهدف التوصل لحل لها». وتطلب الوكالة التابعة للأمم المتحدة أجوبة من إيران بشأن كيفية وصول آثار اليورانيوم إلى هناك، وهي مسألة يشار إليها عادة «بالضمانات الأمنية العالقة». وقالت الوكالة الدولية مراراً إن إيران لم تقدم تفسيراً مقنعاً لآثار اليورانيوم المعالج، وتشير هذه الآثار إلى وجود مواد تورية لم نخطر إيران الوكالة بها. وقال عدد من المسؤولين إن إحدى النقاط العالقة المهمة في المحادثات هي أن طهران تريد إغلاق مسألة آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 4 مواقع لم تُعلم طهران «الوكالة الدولية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي، ويأتي التأكيد على حل القضية، على الرغم من أن القوى الغربية تقول إن تلك

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،



## عون تبلغ تفاصيل الاتفاق السعودي - الفرنسي لتوفير مساعدات إنسانية للبنانيين



الرئيس ميشال عون مستقبلاً السفيرة الفرنسية أمس (دالاتي ونهرا)

المساهمة في تمويل أعمال المنظمات العاملة على توزيع حليب الأطفال والغذاء للفئات الأكثر تضرراً». كما بحث عون مع غريو أهم العلاقات اللبنانية - الفرنسية والتحضيرات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا وموقف لبنان في الجلسة التي عقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذا النزاع وما صدر عنها من قرارات.

وتطرق البحث أيضاً إلى مسألة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل والتحصينات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية في شهر مايو (أيار) المقبل. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قد اتفق مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، خلال لقائهما في باريس في 28 فبراير (شباط) الماضي، على أن تقدم فرنسا والمملكة العربية السعودية دعماً مالياً طارئاً لتنفيذ سلسلة من المشاريع الإنسانية المكثفة لدعم الشعب اللبناني.

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بحثت السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو، مع الرئيس ميشال عون تفاصيل الاتفاق السعودي - الفرنسي لتمويل مشاريع مساعدة اللبنانيين.

ونكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أن غريو أبلغت الرئيس عون «تفاصيل الاتفاق الذي تم بين وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، والسعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال لقائهما قبل أيام في باريس، على تمويل مشاريع إنسانية أولية عدة لمساعدة الشعب اللبناني».

وتعنى هذه المشاريع «خصوصاً بتوفير مساعدة مباشرة لعدد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان ورفع مستوى الرعاية الصحية الموجهة لمكافحة جائحة (كورونا) وبعض المنشآت التعليمية الأساسية، فضلاً عن

عبر النظام المصرفي وتطبيق معايير الامتثال المطلوبة. كما أكد التزام المصارف بالمساهمة في مكافحة الفساد».

وأشار صغير قلق القطاع إزاء المخاطر الملقاة على عاتق المصارف والمودعين في ظل الظروف الصعبة، في حين فشلت الحكومة حتى اليوم في تحقيق الإصلاحات المطلوبة من الشعب اللبناني والمجتمع الدولي.

وفي المقابل، أشار الوفد الأميركي إلى أهمية محاربة الفساد وحث المصارف على تشديد التدقيق في التحويلات المالية، مؤكداً على ضرورة بذل جهود جادة للتحقيق في التجاوزات المحتملة التي قد ترتكبها الشخصيات البارزة سياسياً وأي شخص يمكنه الوصول إلى الأموال العامة.

وبالإضافة، شدد الوفد على الضعف الذي يعاني منه القطاع المصرفي اليوم والمرتبط بتدني التبليغ عن المعاملات المشبوهة التي ترفع للجنة التحقيق الخاصة.

واتفق الوفد وجمعية المصارف على الحاجة إلى الاستثمار في تلبية ومعالجة القلق الناجم عن التحديات المالية بشكل صحيح وعلى ضرورة تعزيز معايير معرفة «أعرف عميلك» وممارسات الامتثال إلكترونياً.

وهو ما أفضى إلى نفاذ كامل الاحتياطات الحرة من العملات الصعبة لدى البنك المركزي. وأكد المسؤول المصرفي «أن إدارات المصارف ومكاتبها القانونية في حال تواصل وتشاور ضمن إطار الجمعية. ولدينا قناعة ثابتة بأهمية الاستمرار بالتزام التشريعات والقوانين كافة، وبما يشمل التعاميم الصادرة عن السلطة النقدية. ولذا فلن نوفر جهداً لتبيان الحقائق، ومن حقنا استخدام الوسائل كافة التي يتحجب لنا القانون لحفظ كيانات مؤسساتنا وحماية حقوق المستثمرين والمودعين على حد سواء».

توازياً، أكدت جمعية مصارف لبنان لوفد الخزانة الأميركية الذي زار بيروت لعدة أيام وختتم اجتماعاته بقاء قيادات مصرفية، أن البنوك، ورغم الأزمة الحاصلة في البلاد وتداعياتها، تتمتع تماماً للقوانين المالية الخاصة بالمعاملات عبر الحدود، ولا سيما منها الأميركية والعالمية. وأبلغ رئيس جمعية المصارف سليم صغير الوفد الأميركي «أن ممثلي القطاع المصرفي في لبنان ما زالوا يبذلون جهداً كبيراً وعلى الظروف الحالية، لممارسة العناية الواجبة المناسبة والسيطرة على تدفق الأموال

في الأسابيع الأولى التالية للتحركات الشعبية منتصف أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019.

وتستند التهم إلى أن المصارف قامت بسداد هذه القروض من خلال تحويلات من حساباتها لدى البنك المركزي لتحقيق استفادة من فارق السعر السوقي للدولار النقدي مقابل السعر المتداول لدولارات تقبيها ففارق ربحية «غير مشروعة»، وهذا ما ينفي أصل الاتهام. علماً بأن فارق التسعير للدولار بدأ يتسع بشكل حد وخطور عقب قرار الحكومة السابقة في النصف الأول من شهر مارس (آذار) 2020، الذي قضى بتعليق دفع مستحقات سندات دين دولية (يوروبوندر) بقيمة تقارب المليار دولار، لتستحق فوراً كامل شرائح المحفظة الموزعة حتى عام 2037، التي تناهز قيمتها حالياً مع تراكم الفوائد نحو 35 مليار دولار.

وبالإضافة، لفت مصرفيون إلى صدور توجيهات وقرارات استثنائية غطت إنفاق مبالغ يفوق مجموعها نحو 14 مليار دولار خلال العامين الماضيتين، وتسيب معظمها على النيات دعم أسعار استيراد مواد أساسية من دون ضمانات لوصول الدعم، سوى بنسبة تقل عن الثلث، إلى مستحقه.

بيروت، علي زين الدين  
أكدت مصادر مصرفية لبنانية أمس أن وفد وزارة بيروت تاكد من امتثال القطاع المالي اللبناني للقوانين الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال والفساد، رغم دعواته الشدد، فيما يرتقب أن تتحول الاستدعاءات القضائية لعدد من رؤساء ومديرين تنفيذيين في المصارف اللبنانية، إلى نزاع مباشر بين المدعية العامة في جبل لبنان عادة عون ومحامي جمعية المصارف، بعدما أفضت مشاورات بين إدارات البنوك المستهدفة ومكاتبها القانونية إلى ضرورة تنفيذ الاتهامات وتبيان خلوها من أي شبهات أو أدلة تقع تحت طائلة المساءلة.

وأوضح مسؤول مصرفي كبير ومعنى بالقضية وحيثياتها لـ«الشرق الأوسط»، أن الاستنتاجات التي توصلها القاضية عون بناءً على أدلة تلتقتها من مجموعة محامين ومودعين، بجانب الصواب في وجهتها، باعتبار أنها تقوم على فرضية قيام إدارات البنوك المتهمة بإجراء عمليات متاجرة ومضاربة (Arbitrage) على قروض بالدولار تلتقتها من مصرف لبنان المركزي

## «حالة غليان»... وباسيل يتجه لاختيار التمولين بدل الحزبين

## لبنان: ترشحات «الوطني الحر» للانتخابات تهدده باستقالات «المبعدين»

الناطق. وقد يخوض بعضهم المعركة على لوائح مجموعات المعارضة، ومنهم إضافة إلى كنج الذي قد يترشح في دائرة بعدا، هناك نجيم عون، ابن شقيق الرئيس ميشال عون (في دائرة بعيدا) وأنطوان نصر الله (دائرة عاليه) وطانيوس حبيقة (المتن) وزياد عيس الذي سبق له أن خاض الانتخابات النيابية عام 2018 في دائرة بيروت الأولى، على أن يكون الحسم بعد حوالي عشرة أيام مع انتهاء مهلة الترشيحات التي حُدثت بـ15 مارس (آذار) الحالي.

عن سابق إصرار وتصميم»، ويؤكد أن «المشكلة اليوم هي أي القيادة غائبة في التيار وهي تتمثل بـ«قائد» واحد ومقرر واحد هو باسيل».

وتكبح هو من القياديين السابقين في «التيار» الذين خرجوا أو أخرجوا من التيار مع بدء حصر القرار بيد باسيل وورائه لقيادة الحزب، وأعلنوا عن مواقف صريحة ضده في موازاة استمرار نشاطهم السياسي وصولاً اليوم إلى طرح أسماء منهم لخوض الانتخابات النيابية ضد مرشحي التيار في عدد من

الاستقالة لأننا كنا نعلم أننا سنصل إلى هذه النتيجة»، معتبراً أن «أي شخص حرص على التيار عليه أن يكون مقتنعاً بأن هذا المسار الانتخابي يجب أن يتوقف». ويوضح: «المشكلة الأساسية تكمن في ضرب المبادئ والوثائق الأساسية للتيار والانحرف في أدائه لصالح خاصة، مضميناً: «كل الذين خرجوا في السابق من التيار لم يبق أحد منهم يطمح لمركز سياسي أو طامح لشئ ما بل موقفهم كان رفضاً لهذا الانحرف وسياسة القيادة التي أوصلته إلى هذا الوضع

لا يتلاءم مع الخط التاريخي للتيار»، مضيفاً «تراكمت من عدة سنوات حتمت على أن تكون خارج التيار وعدم ترشيحي هي الفشة التي قسمت ظهر البعير».

وفي حين قال النائب إدي معلوف إن «التيار» سيلعن عن أسماء مرشحيه مطلع الأسبوع ولن تخرج إلى العلن على أن «مسألة انسحاب حكمت ديب من الوطني الحر جاءت اعتراضاً على الإدارة الداخلية وليس على أداء التيار السياسي وهو حق طبيعي له».

ويتحدث رمزي كنج،

بيروت، كارولين عاكوم  
مرزة جديدة تعود إلى الواجهة النعمة داخل «التيار الوطني الحر» على سياسة رئيسه النائب جبران باسيل عبر استقالة النائب عن بعدا حكمت ديب بعدما سبقته إلى الخطوة نفسها في محطات سابقة شخصيات كانت تعتبر من مؤسسي الحزب.

وإذا كانت استقالة ديب قد جاءت بعد إقصائه من الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة فإن المعلومات تشير إلى توجه شخصيات أخرى لانتخاب القرار

## قال إن دولاً أبدت استعدادها للمساعدة وحذر من التلاعب بالأسعار

## وزير الاقتصاد «يطمئن» اللبنانيين: القمح يكفيننا لشهر ونصف



الرئيس ميقاتي مجتمعاً مع وزير الاقتصاد أمس (الوطنية)

بالمكيات الموجودة لديهم، ويستمر في التعاون معهم لكي لا يحصل انقطاع في الأسواق». وتوجه إلى المواطنين داعياً إلى عدم الهلع، مؤكداً: «الأمور مضبوطة والمكيات التي نستعملها في لبنان ليست كبيرة مقارنة بدول الجوار، فالمساعدة موجودة والدعم الدولي موجود والعمل من خلال الحكومة ووزارة الاقتصاد قائم».

وأعلن أنه «بعد نحو عشرة أيام ستكون الصورة واضحة عن الدول التي تستورد منها المكيات التي أخذنا منها مؤقتة، ونسعى في مادة القمح»، وحذر التجار من تداعيات تخزين المواد والتلاعب بأسعارها قائلاً: «لن يكون هناك تساهل أبداً في موضوع رفع الأسعار والمخالفات وستكون الملاحقة أكبر لموضوع الاحتكار».

ولفت إلى معلومات وصلت إليهم عن بدء احتكار التجار لحواد الزيت والطحين والسكر، محذراً من اللجوء إلى إجراءات قاسية «نستعد هذا الموضوع بمقابلة جرم جنائي».

لجنة الشؤون الخارجية التي أتاحت له التوصل مع السفراء المعتمدين لدى لبنان ومكتبته من أن ينقل وجهة النظر اللبنانية إلى الخارج كما يجب، إضافة إلى دوره في لجنة المال والموازنة النيابية، وأيضاً توليه أكثر من منصب وزاري. فالنائب الحالي جابر سيزرك بصماته التشريعية إكراماً لأدوار التي لعبها والمشهود له من الجعب، سواء أكانوا في الموالاة أو في المعارضة.

وأخيراً، هل ينسحب تحيد «حزب الله» نفسه عن أحداث تغيير في تمثيلة النيابي على حركة «أمل» وشريكه في الثنائي الشيعي؟ أم أن رئيسها بري يصار على أن يظل على جمهوره محزبياً بهو يغلب عليها التجديد؟ والسؤال نفسه ينسحب على القوى السياسية الرئيسية باستثناء تيار «المستقبل» الذي ارتأى الخروج من المباراة الانتخابية بعزوف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن خوض الانتخابات بعد أن تقدم من التيار الأزرق بمراجعة نقدية.

لذلك، كان يُفترض بنصر الله أن يحذو حذوه ولو من باب رفع العتب، بدلاً من أن يعفي نوابه من المحاسبة ويمتحنهم شهادات حسن سلوك ومكافأة على إنجازاتهم بتجديده الثقة فيهم؛

## نصر الله «يكافئ» نوابه بتجديد ترشيحهم للانتخابات النيابية

ومع أنه لم تُعرف الأسباب الكامنة وراء إصرار نصر الله على عدم إحداث تغيير يحاكم فيه من خلاله الحراك الشعبي، فإنه أراد في المقابل توجيه رسالة بتجاوز فيها الدال إلى الخارج، مفادها أن الحزب لا يزال على تماسكه وأنه لا ضرورة للتغيير تحت وطأة التدخلات الخارجية التي يتهمها بـ«التآمر على المقاومة» استجابة للولايات المتحدة وسفارات دول غربية.

كما أن نصر الله بإقفاله الباب أمام استبدال بعض نوابه الحاليين بنواب آخرين أراد أن يعفي نفسه مما يمكن أن يترتب على إقحام الكوادر الأساسية في الحزب في لعبة المفاضلة بين مرشح وآخر، لأن مجرد إعطائه فرصة للتغيير سيؤدي إلى جزم لتجاذبات هو في غنى عنها، مع أن الأجواء الداخلية كانت تتوقع منه المبادرة أو مذهب دون الآخرين. لذلك، فإن نصر الله أراد من تمسكه بترشيح النواب الحاليين، ما عدا النائب جمعة، توفير الحماية لهم والنأي بهم عن المحاسبة، مع أن الشعار الذي اختاره في ترشيحه لهم «بقني نبني ونحيا» لم يُترجم عملياً على الأرض، لأن حركة الاحتجاجات توسعت مع انطلاقها لتشمل معظم المناطق الخاضعة لنفوذ الحزب قبل أن يقرر التدخل للسيطرة عليها.

أصاب النواب وأين أخطاوا، وهل كانت تحالفاته في محلها، برغم كل ما أصابها من هبات باردة وأخرى ساخنة جاءت صنيفة حليفة في ورقة التفاهم رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل الذي يطالب بإعادة النظر في مضامينها في محاولة لاسترداد جمهوره وهو يستعد لخوض الانتخابات النيابية.

فنصر الله لم يكن مضطراً ليدبر ظهره للحراك الشعبي الذي انطلق في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ولو من باب التوجه لموقف من مويديه يحذّر فيه ما له وما عليه، بدلاً من أن يصر على تمديد ترشيحه للنواب الحاليين، وكان العاصفة التغييرية التي نادى بها من انتفضوا على الواقع المرير الذي وصل إليه البلد لم تقترب من حاضنته الشعبية؛ خصوصاً في المعاناة لم تقتصر على طائفة أو فئة من الشعب، بل شملت جميعه، لأن نصر الله أراد من تمسكه بترشيح النواب الحاليين، ما عدا النائب جمعة، توفير الحماية لهم والنأي بهم عن المحاسبة، مع أن الشعار الذي اختاره في ترشيحه لهم «بقني نبني ونحيا» لم يُترجم عملياً على الأرض، لأن حركة الاحتجاجات توسعت مع انطلاقها لتشمل معظم المناطق الخاضعة لنفوذ الحزب قبل أن يقرر التدخل للسيطرة عليها.

## نصر الله «يكافئ» نوابه بتجديد ترشيحهم للانتخابات النيابية

أصاب النواب وأين أخطاوا، وهل كانت تحالفاته في محلها، برغم كل ما أصابها من هبات باردة وأخرى ساخنة جاءت صنيفة حليفة في ورقة التفاهم رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل الذي يطالب بإعادة النظر في مضامينها في محاولة لاسترداد جمهوره وهو يستعد لخوض الانتخابات النيابية.

فنصر الله لم يكن مضطراً ليدبر ظهره للحراك الشعبي الذي انطلق في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ولو من باب التوجه لموقف من مويديه يحذّر فيه ما له وما عليه، بدلاً من أن يصر على تمديد ترشيحه للنواب الحاليين، وكان العاصفة التغييرية التي نادى بها من انتفضوا على الواقع المرير الذي وصل إليه البلد لم تقترب من حاضنته الشعبية؛ خصوصاً في المعاناة لم تقتصر على طائفة أو فئة من الشعب، بل شملت جميعه، لأن نصر الله أراد من تمسكه بترشيح النواب الحاليين، ما عدا النائب جمعة، توفير الحماية لهم والنأي بهم عن المحاسبة، مع أن الشعار الذي اختاره في ترشيحه لهم «بقني نبني ونحيا» لم يُترجم عملياً على الأرض، لأن حركة الاحتجاجات توسعت مع انطلاقها لتشمل معظم المناطق الخاضعة لنفوذ الحزب قبل أن يقرر التدخل للسيطرة عليها.

أصاب النواب وأين أخطاوا، وهل كانت تحالفاته في محلها، برغم كل ما أصابها من هبات باردة وأخرى ساخنة جاءت صنيفة حليفة في ورقة التفاهم رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل الذي يطالب بإعادة النظر في مضامينها في محاولة لاسترداد جمهوره وهو يستعد لخوض الانتخابات النيابية.

فنصر الله لم يكن مضطراً ليدبر ظهره للحراك الشعبي الذي انطلق في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ولو من باب التوجه لموقف من مويديه يحذّر فيه ما له وما عليه، بدلاً من أن يصر على تمديد ترشيحه للنواب الحاليين، وكان العاصفة التغييرية التي نادى بها من انتفضوا على الواقع المرير الذي وصل إليه البلد لم تقترب من حاضنته الشعبية؛ خصوصاً في المعاناة لم تقتصر على طائفة أو فئة من الشعب، بل شملت جميعه، لأن نصر الله أراد من تمسكه بترشيح النواب الحاليين، ما عدا النائب جمعة، توفير الحماية لهم والنأي بهم عن المحاسبة، مع أن الشعار الذي اختاره في ترشيحه لهم «بقني نبني ونحيا» لم يُترجم عملياً على الأرض، لأن حركة الاحتجاجات توسعت مع انطلاقها لتشمل معظم المناطق الخاضعة لنفوذ الحزب قبل أن يقرر التدخل للسيطرة عليها.

## المطارنة الموارنة لإجراء الانتخابات على قواعد «الحرية والديمقراطية»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جدد المطارنة الموارنة في لبنان موقفهم الداعي إلى «تعزيز الأجواء السياسية والأمنية الكفيلة بإجراء الانتخابات على قواعد الحرية والديمقراطية».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جدد المطارنة الموارنة في لبنان موقفهم الداعي إلى «تعزيز الأجواء السياسية والأمنية الكفيلة بإجراء الانتخابات على قواعد الحرية والديمقراطية».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جدد المطارنة الموارنة في لبنان موقفهم الداعي إلى «تعزيز الأجواء السياسية والأمنية الكفيلة بإجراء الانتخابات على قواعد الحرية والديمقراطية».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جدد المطارنة الموارنة في لبنان موقفهم الداعي إلى «تعزيز الأجواء السياسية والأمنية الكفيلة بإجراء الانتخابات على قواعد الحرية والديمقراطية».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جدد المطارنة الموارنة في لبنان موقفهم الداعي إلى «تعزيز الأجواء السياسية والأمنية الكفيلة بإجراء الانتخابات على قواعد الحرية والديمقراطية».



اتهم لقوى اليمين المتطرف وقيادة شرطة المدينة

تحذير أمني إسرائيلي من «انفجار كبير» في القدس بحلول رمضان



الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً في حي الشيخ جراح قبل مظاهرة لليومين الإسرائيلي الأربعة (إ.ب.)

تستهدف القدس ومقدساتها وأراضيها وبيوتها. واعتبرت محافظة القدس أن ما يجري في حي الشيخ جراح من اقتحام غلاة المستوطنين الصهاينة للحى والاعتداء على سكانه بالضرب والتكديس والشتائم، وإعادة افتتاح مكتب الصهيوني المتطرف عرب التحريض الدموي على أراضي عائلة سالم، بعد استفزازاً وقحاً واستمراراً لمسلسل الجرائم الصهيونية بحق الحي وسكانه ومحاولة فاشلة لطرد السكان الأصليين من أرضهم ومسكنهم. وتابعت أن التصعيد حصل في هدم المنازل، وإجبار المواطنين المقدسيين على هدم منازلهم بأنفسهم، وتوزيع المزيد من بلاغات الاخطار بالهدم التي تهدد آلاف المنازل الفلسطينية في العاصمة المحتلة، وأن التصعيد حصل في اقتحامات المسجد الأقصى المبارك كما يحدث كل يوم واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس، أو إغراق القدس ومحيطها بمدن وأحياء استيطانية ضخمة، وأن شائها فصل الجبلات والإحياء الفلسطينية بعضها عن بعض وتحويلها إلى جزر معزولة

حذرت فيه من أن يكون هذا التصعيد محاولة للتغطية على إجراءات احتلالية خطيرة

إسرائيل، قضية القدس، في مقدمة الموضوعات التي ترفعها في يوم الأرض هذه السنة، الذي

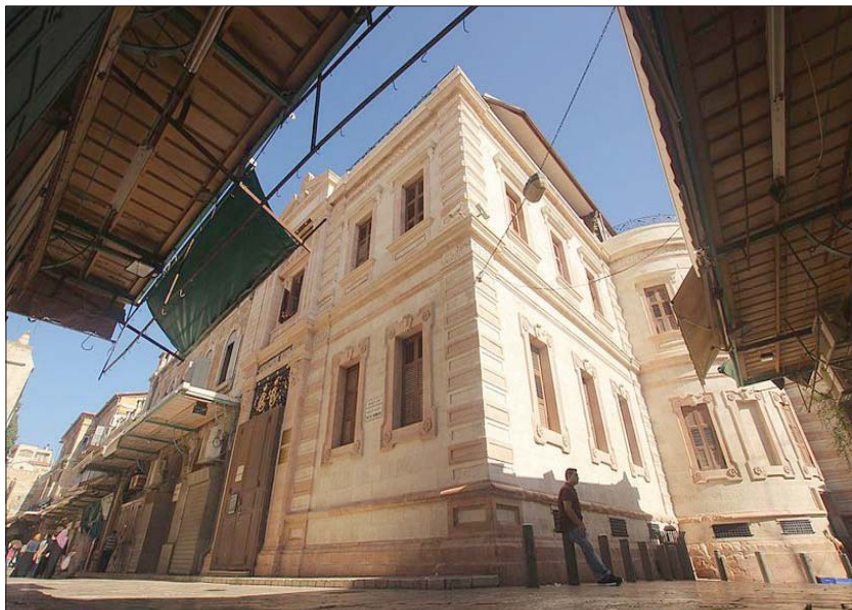
خاصة للقدس وأماكنها المقدسة للمسلمين والمسيحيين، وعندها ستفجر الأوضاع مع سائر الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقلت صحيفة «هارتس»، على لسان عدد من الضباط بمن فيهم من الشرطة الإسرائيلية نفسها، قولهم إن الأوامر التي يصدرها تورغمان باسم «التعامل الصارم لفرض السلطة القانون»، لا تتناسب أبداً مع الأحداث وتطوي على مبالغت كبيرة في استخدام القوة والعنف، وأشارت إلى أن استمرار هذه السياسة في شهر رمضان، الذي يشهد عادة حشوداً بعشرات ألوف المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، يندرج بخطر صدامات ومظاهرات جارفة في طول البلاد وعرضها، ولذلك فإنهم يطالبون بإحداث تغيير ملموس وفوري في هذه السياسة. وكان العديد من الفصائل والشخصيات الفلسطينية قد حذروا مرات عدة في الأسابيع الأخيرة، من أن الاعتداءات الدائمة على حي الشيخ جراح وسكانه، التي تتصاعد وتتخذ طابع التهويد العنصري، تعد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

انضمت عناصر في أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى التحذيرات التي يطلقها قادة المجتمع المدني الفلسطيني والقيادات السياسية، وفيها تشير إلى أن التصعيد الذي يبادر إليه اليمين المتطرف ويلقى مساندة من ضباط شرطة الاحتلال، يندرج بانفجار أمني كبير في القدس، خصوصاً مع حلول شهر رمضان المبارك. وقالت هذه العناصر إن ما يقوم به نشطاء اليمين المتطرف بقيادة النائب إيتان بن غفير، في حي الشيخ جراح وحي سلوان، وغيرهما من أحياء القدس الشرقية المحتلة في الأسابيع الأخيرة، ويترافق مع أعمال قمع وتكديس شرسة من الشرطة الإسرائيلية بقيادة اللواء دورون تورغمان، تجاه الفلسطينيين، تولد احتقاناً شديداً في صفوف الفلسطينيين قد يشتعل في أي لحظة ويفجر الأوضاع الأمنية في المدينة. وحذرت من أن يمتد هذا الانفجار أيضاً إلى الجبلات العربية في إسرائيل، التي تسود لدى أهلها حساسية

البت بإلغاء تسجيل كنيسة باسم روسيا ينتقل للحكومة قرار محكمة إسرائيلية يندرج بأزمة مع موسكو

اسم «المملكة الروسية» التي لم تعد موجودة. ثم رفعت الشركة المالكة دعوى ضد الحكومة الإسرائيلية، مؤكدة أن تسجيلها مكان مقدس يهدف إلى نزع يد الشركة، تمهيداً لنقل ملكية الأرض والكنيسة إلى الحكومة الروسية. وقررت المحكمة الدعوى، أمس. ولكن قاضي المحكمة المركزية في القدس، مريخاي كدوري، الذي بت في الموضوع، أكد في قراره أن هناك حساسية دبلوماسية بالغة في الموضوع، وفتح ثغرة للحكومة لأن تحسم الأمر بقرار رسمي. بقوله: «طالما أن الأرض مكان مقدس، فإن الجهة المخولة بتحديد ملكي هذا الموقع المقدس ليست إدارية ولا قضائية، وإنما ستأخذ بالحسبان اعتبارات دينية وسياسية مختلفة».



كنيسة القديس الكسندر نيفسكي في القدس القديمة (ويكيبيديا)

ودخل الموضوع إلى سلك القضاء، وقام بتنايهو بإصدار أمر يقضي باعتبار المكان مقدساً، ما يعني بانه تحت إدارة الحكومة الإسرائيلية. وبعد ذلك، وافقت مراقبة تسجيل الأراضي الإسرائيلية على طلب الحكومة الروسية، وسجلت الحكومة الروسية ملكة للأرض والكنيسة. ورفض المسؤول عن سجل الأراضي الإسرائيلي استئناف الشركة المذكورة، وقرر له الحكومة الروسية هي استمرار «المملكة الروسية»، وأنه في إطار تجديد تسجيل الأرض، ستسجل باسم روسيا، وعدم استخدام

في أعقاب قرار محكمة إسرائيلية إلغاء تسجيل الأرض المقامة عليها «كنيسة الكسندر نيباسكي»، في القدس، باسم الحكومة الروسية، ومصادرتها لصالح الدولة العبرية، حذرت أوساط دبلوماسية من أزمة مع موسكو. وقالت تلك الأوساط، إنه في الوضع الذي تخوض فيه روسيا حرباً تعتبرها صبرية في أوكرانيا، يحظر إغضاب الرئيس فلاديمير بوتين. ودعت هذه الأوساط، رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إلى استغلال صلاحياته ونقل ملكية الكنيسة رسمياً إلى الحكومة الروسية.

ويجري الحديث عن نزاع على أرض مقام عليها كنيسة الكسندر، بجوار كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس. وهي كنيسة مهمة جداً لروسي، وتعتبر أهم معبد للكنيسة الروسية الأرثوذكسية في العالم. وقد بنيت نهاية القرن التاسع عشر، وسجلت سوية مع الأرض في سجل الأراضي العثماني باسم «المملكة الروسية». وأدارتها مجموعة من المهاجرين الروس إلى فلسطين، أقاموا شركة أرثوذكسية أداروا من خلالها عشرات المواقع الروسية في الأراضي المقدسة. ومنذ أن اندلعت الثورة في روسيا، طالبت الحكومة الروسية بملكية هذه

«الأوقاف الفلسطينية» توثق أكثر من 20 اقتحماً للأقصى خلال فبراير



شريطتان إسرائيليتان تعترضان فلسطينية في الحرم الإبراهيمي قبل صلاة الجمعة الماضية (إ.ب.)

في بلدة ترقوميا، كما أخطر بوقف العمل وهدم مقبرة في بلدة إزنا غرب الخليل، وسلم إخطاراً يقضي بوقف العمل في مقبرة عائلة عواد في منطقة الراس القريبة من جدار التوسع العنصري غرب الغلدة. وبين التقرير، حسب وكالة الأنباء الألمانية، أن «قوات الاحتلال انتشرت على أبواب المسجد الأقصى وداخله لتأمين اقتحامات المستوطنين، وطلب المعاهد الدينية اليهودية، برفقة حاخامات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في المنطقة الشرقية منه، فيما اقتحمت عناصر من حكومة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، أن «الإحتلال الإسرائيلي، ومستوطنيه، اقتحموا المسجد الأقصى 20 مرة، ومنهوا رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، 43 وقتاً، خلال شهر فبراير (شباط) الماضي». وقالت وزارة الأوقاف، في تقرير شهري أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (فنا)، أمس (الخميس)، إن «الإحتلال سلم إخطاراً بوقف العمل في مسجد بقرية مردا، وأخطر بوقف أعمال الترميم الجارية في مقام النبي صالح

تنتهي خلال ثلاثة أشهر مشاريع إعمار في غزة تستلهم النموذج المصري

للمنحة المصرية 140 دونماً، بواقع 2200 وحدة سكنية. وتحمل المناطق السكنية المصرية الثلاث، اسم «دار مصر»، ويقع ثاني المشاريع الإسكانية في منطقة الكرامة في غزة، بواقع 40 دونماً، والمنطقة الثالثة في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع بواقع 40 دونماً. وستبلغ الوحدات السكنية في المدينة الواحدة 660 وحدة، بمساحة 120 متراً للشقة الواحدة، وفق العسكري الذي أفاد بأنها ستبنى بإحدى المواصلات العالية، وستحمل بين جنباتها كل ما يحتاج إليه السكان من مرافق وخدمات ومساجد ونواد.

أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، في غزة، الأربعاء، أن مشاريع إعمار في القطاع الساحلي تتم بتصاميم مصرية، ومن المقرر أن تنتهي خلال ثلاثة أشهر. وصرح منسق مشاريع المنحة المصرية في الوزارة، محمد العسكري، في تصريح صحفي، بأن المشاريع يتم تنفيذها في مناطق مختلفة من قطاع غزة بمنحة كاملة من مصر. وقال العسكري، إن «جزءاً من هذه المشاريع مستوحاة من الحياة العملية في مصر، وتستهدف معالجة الاختناق السكاني وخطوط الطرق، عبر نقل كركر الجسور المصرية إلى قطاع غزة». وذكر، أن الشركات المصرية للعقارات ومواد البناء هي من تتولى تنفيذ المشاريع، موضحاً أنه يجري إقامة جسر في منطقة الشجاعية المكتظة شرق غزة بطول 500 متر، على أن يتم توريد أجزاء ومعدات جاهزة للتركيب بأيدي خبراء مصريين. ويتم التنسيق بشأن المشاريع بين لجنة الإعمار المصرية التي اتخذت لها مقراً في غزة، وبين مهندسي وزارة الأشغال والإسكان، بحسب العسكري. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن العسكري، أنه تم وضع حجر الأساس للمشاريع الإسكانية في ثلاث مناطق رئيسية في قطاع غزة، أكبرها منطقة الزهراء جنوباً، والتي تبلغ مساحتها المخصصة

مواجهات مسلحة في جنين... وعمليات طعن قرب القدس نائب رئيس «فتح»: الوعود الأميركية تبخرت جميعاً

حتى الآن أو دعم مشاريع سياسية. فالوضع الراهن المتمثل بجرائم الاحتلال الميدانية بحق شعبنا، وجرائمه السياسية، لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه». ودعا العالول إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني، قائلاً، إن «الانقسام، ولا بد أن يكون موحداً، فالاحتلال يبذل جهوداً من أجل عدم إنهاء الانقسام، ولكننا سنبذل جهوداً وننهى الانقسام لنوجه سهامنا للاحتلال». وقال العسكري، تصاعد التوتر في ظل انعدام أي أفق سياسي. وتفجرت اشتباكات مسلحة في جنين، شمال الضفة الغربية، بين مسلحين وقوات إسرائيلية، بعد يومين من قتل إسرائيل عناصر من حركة الجهاد الإسلامي في مخيم جنين. وقالت كتيبة جنين التابعة للجهاد، في بيان، إنهم استهدفوا قوات إسرائيلية حاولت التسلل إلى إحدى المناطق في جنين. وقسرب المقدس نفذ فلسطينيون عمليات طعن. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن إسرائيلياً أصيب في ساعات ما بعد ظهر الأربعاء، في عملية طعن حيث

الاحتلال المصلي القبلي في المسجد الأقصى، ونفذوا جولة استفزازية داخله». ووفق التقرير «واصل الاحتلال خلال الشهر الماضي، حملته ضد حراس وسدنة المسجد الأقصى، من إبعاد واعتقال، فيما بدأت منظمات المعبد بتوجيه دعوات لاحتجاجات حاشدة للأقصى في شهر رمضان بجهة الأعياد العبرية». وورد التقرير قيام «شرطة الاحتلال باحتجاز المئات من أهالي الضفة الغربية، ومنعهم من التوجه والوصول للمسجد الأقصى لأداء الصلاة والرباط فيه، خصوصاً يوم الجمعة».

رام الله، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، إن كل الوعود الأميركية التي حصلت عليها السلطة «تبخرت» وتم التخلص منها. وأوضح العالول في تصريحات للتلفزيون الفلسطيني، بأن كل الوعود الأميركية التي نقلت للقيادة الفلسطينية، بعد انتخاب الرئيس جو بايدن على سدة الحكم في البيت الأبيض، «تبخرت». وتم التخلص منها». وجاء حديث العالول ليعزز وجود حالة من الغضب والإحباط الفلسطيني من تعامل الإدارة الأميركية مع ملف القضية. وبنيت السلطة أملاً على تغيير ملموس في الموقف الأميركي، بعدما مرت العلاقات في أسوأ مراحلها مع الإدارة التي وصلت جميع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية، وقطعت المساعدات وأغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن وطردت الممثل







إعطاء 10,5 مليار جرعة لقاح

وفيات «كورونا» عالمياً تقترب من 6 ملايين

عواصم: الشرق الأوسط،

اقرب عدد الوفيات بفيروس «كورونا» في العالم من 6 ملايين، فيما تجاوز عدد المصابين 440 مليوناً. وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم يقترب من 440.2 مليون حالة حتى صباح أمس (الخميس)، بينما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 10.55 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوكينز» الأميركية صباح أمس (الخميس)، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 440 مليوناً و171 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و972 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى عشرة مليارات و554 مليون جرعة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

موسكو

وأعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، إلغاء تفعيل «رمز الاستجابة السريع»، الذي يوضح التلقيح ضد «كورونا» أو الإصابات السابقة، فضلاً عن رفع القيود المرتبطة بالفيروس في مجالات الرياضة والثقافة والترفيه.

ونشرت وكالة «إنترفاكس» الروسية أن هذا التطور يأتي في ظل تحسن الوضع الوبائي في المدينة. وقال سوبيانين، عبر مدونته: «لقد وقعت على أمر اليوم بالتوقف عن استخدام رموز الاستجابة السريعة كجزء من موسكو اعتباراً من اليوم (الخميس)». وأشار إلى أنه لم تعد هناك قيود على التردد على المطاعم والمسارح والمتاحف والحفلات الموسيقية والفعاليات الترفيهية والتعليمية والرياضية.



بلجيكي يتلقى جرعة لقاح أمس (أ.ب)

ألمانيا

وفي ألمانيا، أعلن معهد «روبرت كوخ» صباح أمس (الخميس) عن زيادة طفيفة في معدل الإصابة الأسبوعي بفيروس «كورونا» المستجد في ألمانيا، وذلك بعد تراجع مستمر عدة أيام. وأوضح المعهد أن هذا المعدل، وهو عدد حالات الإصابة بالعدوى لكل 100 ألف شخص على مدار سبعة أيام، بلغ صباح اليوم على مستوى ألمانيا 1174.1 فيما كان يبلغ قبل أسبوع 1265، فيما كان يبلغ قبل شهر واحد 1283.2. وأضاف المعهد إجمالي 210 آلاف و673 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، فضلاً عن 267 حالة وفاة. يذكر أنه كان تم تسجيل 216 ألفاً و322 حالة إصابة قبل أسبوع واحد، فضلاً عن 243 حالة وفاة. وحسب بيانات المعهد، بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس منذ بدء تفشيه في ألمانيا 15 مليوناً و264 ألفاً و297 حالة إصابة.

بولندا

وسجلت بولندا 14 ألفاً و733 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، و278 حالة وفاة جديدة جراء الوباء، وفقاً لبيانات «جونز هوكينز». وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» في البلاد إلى 5 ملايين و694 ألفاً و767 حالة، والوفيات إلى 111 ألفاً و864. وأظهرت بيانات «جونز هوكينز» اليوم أيضاً أنه تم إعطاء 53 مليوناً و382 ألفاً و707 جرعات من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في بولندا حتى الآن.

إيطاليا

وسجلت إيطاليا 37 ألفاً و946 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، و214 وفاة جديدة، وفقاً لبيانات «جونز هوكينز» أمس. وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» في البلاد إلى 12 مليوناً و867 ألفاً و918، والوفيات إلى 155 ألفاً و214 حالة. وأظهرت البيانات أيضاً أنه تم إعطاء 134 مليوناً و318 ألفاً و859 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في إيطاليا حتى الآن.

اليونان

وسجلت اليونان 15 ألفاً و557 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، و58

وفاة جديدة، وفقاً لبيانات «جونز هوكينز». وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى مليونين و454 ألفاً و429 إصابة، والوفيات إلى 25 ألفاً و972 حالة. وأظهرت بيانات «جونز هوكينز» أنه تم إعطاء 19 مليوناً و978 ألفاً و97 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في اليونان حتى الآن.

النمسا

وسجلت النمسا 39 ألفاً و493 إصابات جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، و47 وفاة جديدة، وفقاً لبيانات «جونز هوكينز». وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى مليونين و744 ألفاً و23 إصابة، والوفيات إلى 14 ألفاً و888، وأظهرت البيانات أيضاً أنه تم إعطاء 18 مليوناً و32 ألفاً و61 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في النمسا حتى الآن.

فرنسا

وسجلت فرنسا 58 ألفاً و343 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، و187 وفاة جديدة، وفقاً لبيانات «جونز هوكينز». وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 23 مليوناً و17 ألفاً و711 إصابة، والوفيات إلى 139 ألفاً و781 حالة. وأظهرت البيانات أيضاً أنه تم إعطاء 153 مليوناً و13 ألفاً و512 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجد في فرنسا حتى الآن.

شلل الأطفال البري يستنفر ملاوي «الصحة العالمية»: آثار مدمرة لـ «كورونا» على الأفريقيات



«الصحة العالمية» تطالب بدعم الأفريقيات (أ.ب)

وناميبي وأنغولا وموزمبيق وإسواتيني عن أي وفيات متعلقة بـ«كوفيد» على مدار الـ24 ساعة الماضية، لكن المراقبة الصحية في هذه البلدان أقل تطوراً من تلك الموجودة في جنوب أفريقيا. على صعيد آخر، تعززت ملاوي تطعيم 2.9 مليون طفل عقب اكتشافها أول حالة إصابة بشلل الأطفال البري في أفريقيا منذ أعوام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن تأميم 6.9 مليون جرعة لقاح أمس (الخميس)، وتعهدت بتحسين البنية التحتية اللوجستية للبلاد لتسهيل تخزين ونقل اللقاح. كما أن هناك خططا لشراء 223 ثلاثة جديدة للقاحات. وقال رودولف شونيك ممثل «يونيسيف» في ملاوي: «يظهر حالة شلل أطفال بري، بعد عقود من آخر حالة تم اكتشافها بثير قلقاً».

لمساعدتهن على إعادة البدء اقتصادياً. وتمكنت أفريقيا حتى الآن من الحصول على 700 مليون جرعة من لقاحات «كوفيد -19»، ولكن حتى الآن لم يتم تطعيم سوى 13% من سكان القارة. وسجلت المؤسسة الصحية الأفريقية (مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها) ما إجماليه 11.2 مليون إصابة ونحو 250 ألف وفاة على صلة بكوفيد، غير أن الخبراء يعتقدون أن الأعداد الفعلية أعلى بكثير. ووفق تقرير وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس (الأربعاء)، لم تسجل جنوب أفريقيا أي وفاة مرتبطة بـ«كوفيد -19» خلال 48 ساعة، حسبما قالت السلطات الصحية في البلاد. وتعود آخر مرة لم تسجل فيها الدولة الأكثر تضرراً رسمياً في أفريقيا أي وفيات بـ«كوفيد -19» إلى 12 مايو (أيار) 2020. ولم تبلغ زيمبابوي

جوهانسبرغ، الشرق الأوسط، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن جائحة فيروس «كورونا» في أفريقيا كانت لها آثار مدمرة للغاية على النساء. وقالت ماتشيديسو موتي، المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية بأفريقيا: «لقد كان عبئاً هائلاً على النساء، ليس دينياً فقط ولكن نفسياً أيضاً». وخسر الكثير من النساء ممن يعملن في القطاع الاقتصادي غير الرسمي الدخل نتيجة للجائحة وقضن المزيد من الوقت في رعاية الأطفال جراء إغلاق المدارس، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت المنظمة أيضاً إلى زيادة في العنف الأسري. ورغم تراجع معدلات الإصابة بفيروس «كورونا» في أفريقيا، إلا أن المخاطر لا تزال قائمة. وقالت منظمة الصحة العالمية: «تتطلب مكافحة الفيروس في أفريقيا مزيداً من الدعم والتعاون، من خلال الائتمان متناهي الصغر

اليابان تعزم تمديد إجراءات «كورونا» في 18 مقاطعة

طوكيو: الشرق الأوسط،

تعزم الحكومة اليابانية تمديد إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» في 18 مقاطعة حتى 21 من بينها طوكيو، حتى 21 من مارس (آذار) الجاري، بحسب ما ورد في تقرير نشرته صحيفة «يوميوري» اليابانية من دون الإشارة إلى مصدر. وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس (الخميس)، بأن الطبائ التي تم توجيهها للمطاعم والحانات من أجل الإغلاق في شوكيت مبيكر، بالإضافة إلى القيود المفروضة على حضور الفعاليات، والتي كان من المقرر أن تنتهي في السادس من مارس؛ ستستمر في مقاطعتي أوساكا وايتشي، من ناحية أخرى، سيتم رفع الإجراءات في 13 مقاطعة من بينها هيروشيما وفوكوكا. ومن المقرر صدور قرار رسمي بذلك اليوم (الجمعة)، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

الذين يعانون من أعراض حادة، ويتلقون العلاج في المستشفيات في طوكيو بلغ 70 مريضاً، بارتفاع بواقع شخصين عن الارتفاع، طبقاً لمسؤولين بقطاع الصحة. وحسب جامعة «جونز هوكينز» الأميركية، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس 143 ألفاً و818 حالة، وعدد حالات الوفاة 23 ألفاً و140 حالة.

الصين

وفي الصين، قال جو يمين، المتحدث باسم الجلسة السنوية للمؤتمر الاستثنائي السياسي... الدورة السنوية (أعلى هيئة استشارية سياسية) في إيجاز صحافي، إن البلاد سوف تراقب التطور الوبائي الداخلي والخارجي عن كثب، وسوف تتبنى سياسات مستهدفة للسيطرة على الجائحة بـ«تكثيف اجتماعية أقل». ومن المقرر أن تضمن سياسة «كورونا» الخاصة بالصين تطوراً اقتصادياً واجتماعياً مستقراً، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وأدلى جو بتصريحاته رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت الصين سوف تتخلى عن سياسة صفر (كوفيد).

هونغ كونغ

وسجلت هونغ كونغ 56 ألفاً و827 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، وفقاً لما قاله المسؤول بقطاع الصحة البرت أو. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المسؤول القول إنه تم تسجيل 144 وفاة بالفيروس. وأضاف أن عدد الحالات الحرجة بلغ 78 حالة.

تاييلاند

وأعلنت وزارة الصحة التايلندية أمس، تسجيل 23 ألفاً و618 حالة إصابة و49 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا»، خلال الساعات الـ24 الماضية. وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» التايلندية أن 18 ألفاً و939 مريضاً خرجوا من المستشفى، ويعد هذا خامس فيروز «كورونا». ومنذ بدء الجائحة أوائل عام 2020 تم تسجيل مليونين و958 ألفاً و162 إصابة، من بينها 734 ألفاً و727 حالة، منذ مطلع هذا العام. وبلغت حصيلة الوفيات 23 ألفاً و70 حالة، منذ بدء الجائحة.

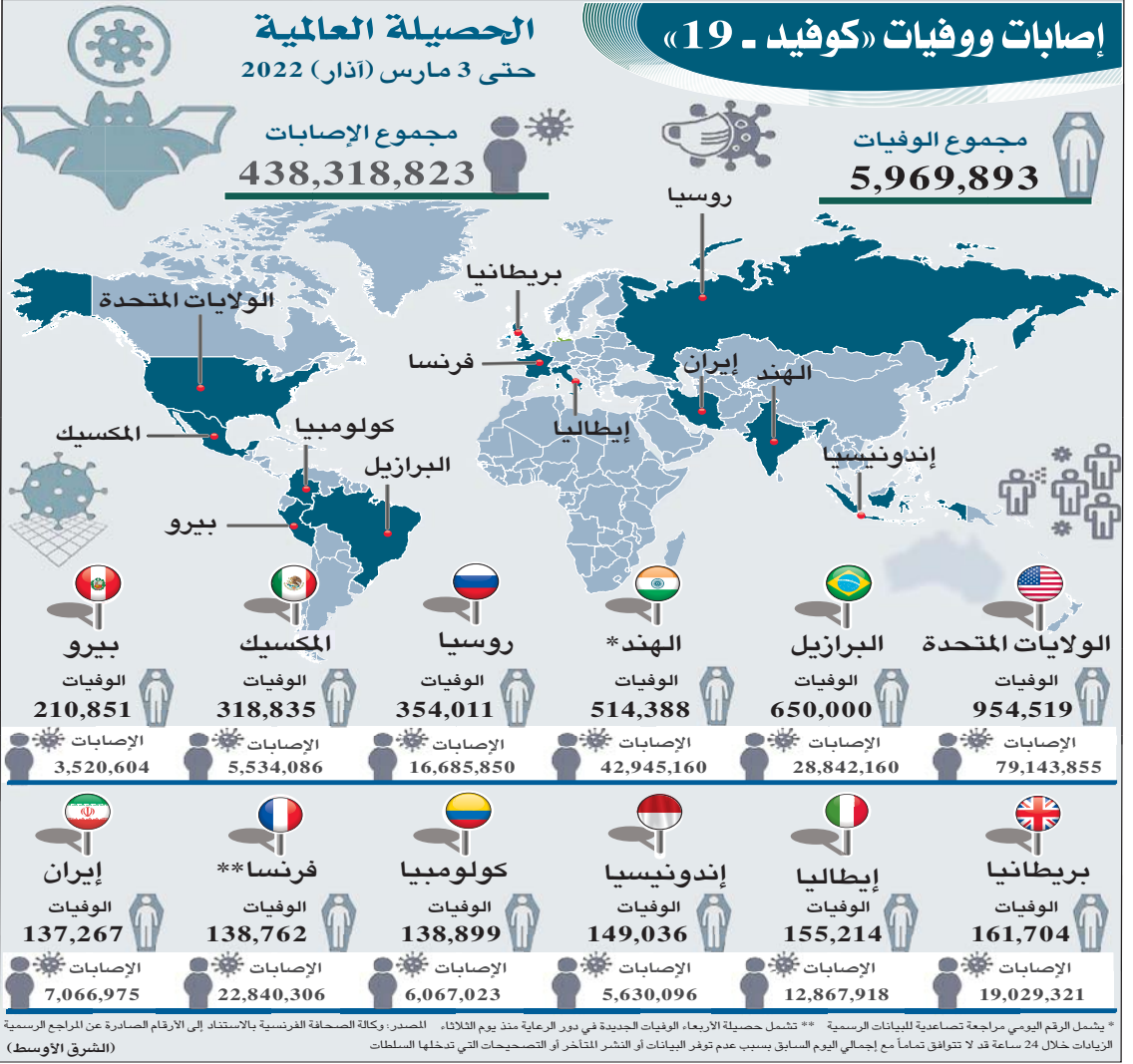
الهند

وأفادت وزارة الصحة

الهندية أمس بأنها سجلت 6 آلاف و561 حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية. ونقلت صحيفة «هندوستان تايمز» عن وزارة الصحة القول إنه تم تسجيل 142 حالة وفاة مرتبطة بالفيروس. وبلغ إجمالي حالات الوفاة 514 ألفاً و246 حالة. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس 42 مليوناً و945 ألفاً و160 حالة، بحسب بيانات جامعة جونز هوكينز الأميركية.

باكستان

وسجلت باكستان أمس 768 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وذلك بعد إجراء 35 ألفاً و281 اختباراً، وفقاً لما ذكره مركز القيادة والعمليات الوطني. ويعد هذا خامس يوم على التوالي تسجل فيه باكستان حالات إصابة يومية أقل من ألف حالة. وبذلك يتجاوز إجمالي حالات الإصابة 1.511 مليون حالة. ونقلت قناة جيو الباكستانية عن المركز القول إنه تم تسجيل 19 حالة وفاة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، ليبلغ إجمالي حالات الوفاة 30 ألفاً و237 حالة.



باحثون قالوا إن فطر الفيروس لأنواع أخرى لا يُنتج متغيرات جديدة

تسلسل «جينوم كورونا» متطابق بين البشر وقطة مصابة

يكن فيروس القطة شيئاً غير عادي من حيث تسلسل جينوم الفيروس المنتشر في المنطقة في ذلك الوقت. تقول لينون: «عندما نظرنا إلى عينة عشوائية من التسلسلات البشرية من منطقتنا الجغرافية، لم يكن هناك أي شيء مختلف بشكل كبير في عينة قطتنا» ولم تجمع أنواع «كورونا» المستجد قادرة على إصابة مجموعة واسعة من العوائل، على سبيل المثال، لا يمكن لسلسلة ووهران الأصلية أن تصيب الفئران بشكل طبيعي، ولكن المتغيرات اللاحقة اكتسبت تلك القدرة، وبدأ العلماء في رؤية إصابات في القطط والكلاب منذ الأيام الأولى للوباء، ويفترض أنها مصابة من خلال الاتصال الوثيق مع أصحابها.

(أيلول) مع أعراض البهاجن الهضمي، وأصبحت الفيروسات رغم من أن مالكتها المصاب كان معزولاً عنها لمدة 11 يوماً قبل دخولها المستشفى، وكان فرد آخر يقوم بالعناية بالقطعة في غضون ذلك. ومن خلال العمل في مركز مستشفى الطب البيطري للأبحاث ومسببات الأمراض الناشئة الأخرى ومختبر علم الأحياء الدقيقة التابع لمدرسة بيرلمان للطب، حصل الفريق على تسلسل جينوم كامل لفيروس القط، وكشف التسلسل عن متغير دلتا، وبشكل أكثر تحديداً، سلالة (AY.3)، ولم يكن لدى الباحثين عينة من المالك المصاب. وبمقارنة التسلسل بقاعدة البيانات التي يحتفظ بها مختبر مدرسة بيرلمان للطب، لم

إلى مراقبة ما يحدث في أنواع الحيوانات الأخرى أيضاً». وهذا الاكتشاف هو أول مثال منشور لتغير دلتا الذي يحدث في قطنة منزلية في الولايات المتحدة، والجدير بالذكر أنه تم التعرف على إصابة القطعة فقط من خلال اختبار فصلاتها، ولم ينتج عن مسحة الـ16 اختبار إيجابي. تقول لينون: «سلط هذا الضوء على أهمية أخذ العينات في مواقع متعددة للجسم، ولم تكن لتكتشف هذا إذا كنا قد أجرينا للتو مسحة أنف»، وقامت لينون وزملاؤها بأخذ عينات من الكلاب والقطط بحثاً عن الفيروس منذ بداية الوباء، وتم إحضار هذه القطعة الأليفة، وهي أنثى تبلغ من العمر 11 عاماً، إلى المستشفى في سبتمبر

القاهرة، حازم بدر منذ أن تم تحديده في الأشخاص عام 2019 استمر فيروس «كورونا المستجد» في إصابة مجموعة واسعة من أنواع الحيوانات البرية والداجنة، وتكثر المخاوف من أن قفزته إلى هذه الأنواع يمكن أن يؤدي إلى طفرات جديدة أو حتى متغيرات جديدة ضارة. وفي تقرير جديد، وجد باحثون من كلية الطب البيطري بجامعة بنسلفانيا وكلية بيرلمان للطب، أنه بالنسبة لمثل واحد على الأقل للانتقال الواضح بين الأنواع، فإن عبور حدود الأنواع لم يتسبب في اكتساب الفيروس عدداً كبيراً من الطفرات. وفي دراسة نشرتها مجلة

مع زيادة انتشار المرض

إصابة رئيس وزراء كوريا الجنوبية بـ«كوفيد -19»

سيول: الشرق الأوسط،

بسيماً هذا الصباح، ولديه الآن أعراض نزلة برد خفيفة فقط». وذكر مكتبه في بيان أنه بدأ تلقي العلاج في المنزل، وأن الاجتماعات الخاصة بمكافحة الفيروس سيقودها مسؤولون آخرون بشكل مؤقت. وسجلت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها 198 ألفاً و803 إصابات جديدة بـ«كورونا»، حتى منتصف ليل الأربعاء، غداة تسجيل الإحصائيات اليومية عدداً قياسياً قدره 219 ألفاً و241 إصابة. كما ارتفعت الوفيات اليومية لتسجل رقماً قياسياً بلغ 128 وفاة ليبلغ الإجمالي 8394. كما ارتفع عدد حالات الإصابة الخطيرة إلى 766 مقارنة مع نحو

300 قبل أسبوعين. ومثلت كوريا الجنوبية، إلى حد كبير، قصة نجاح في التخفيف من إصابات «كوفيد» حيث سجلت ثلاثة ملايين و691 ألفاً و488 إصابة بين سكانها البالغ عددهم 52 مليون نسمة، إضافة لمعدل وفيات منخفض نسبياً. لكن مسؤولي الصحة قدروا أن الموجة الحالية من الإصابات ستستمر وتبلغ ذروتها عند نحو 330 ألف إصابة يومياً بحلول منتصف مارس (آذار). وقالت السلطات الصحية إنه من المتوقع أن تصل الموجة الحالية لذروتها في منتصف الشهر الحالي، حيث من المرجح أن تصل حصيلة الإصابات اليومية إلى 250 ألف حالة.



## «غنجة» المتظاهرين تترك القوات الأمنية في الخرطوم

## جهود دولية متزايدة لحل الأزمة السودانية

من القصر الرئاسي، وسدت الشوارع المؤدية إليه، ونصبت طوقاً أمنياً معتاداً عند تقاطع شارع «القصر والجيش» جنوب مركز الخرطوم، وهي المنطقة التي يحدث فيها الصدام بين المحتجين والشريطية. بيد أن المحتجين لم ياتوا كما هو معتاد، واكتفوا بمواكب محدودة في بعض أحياء الخرطوم.

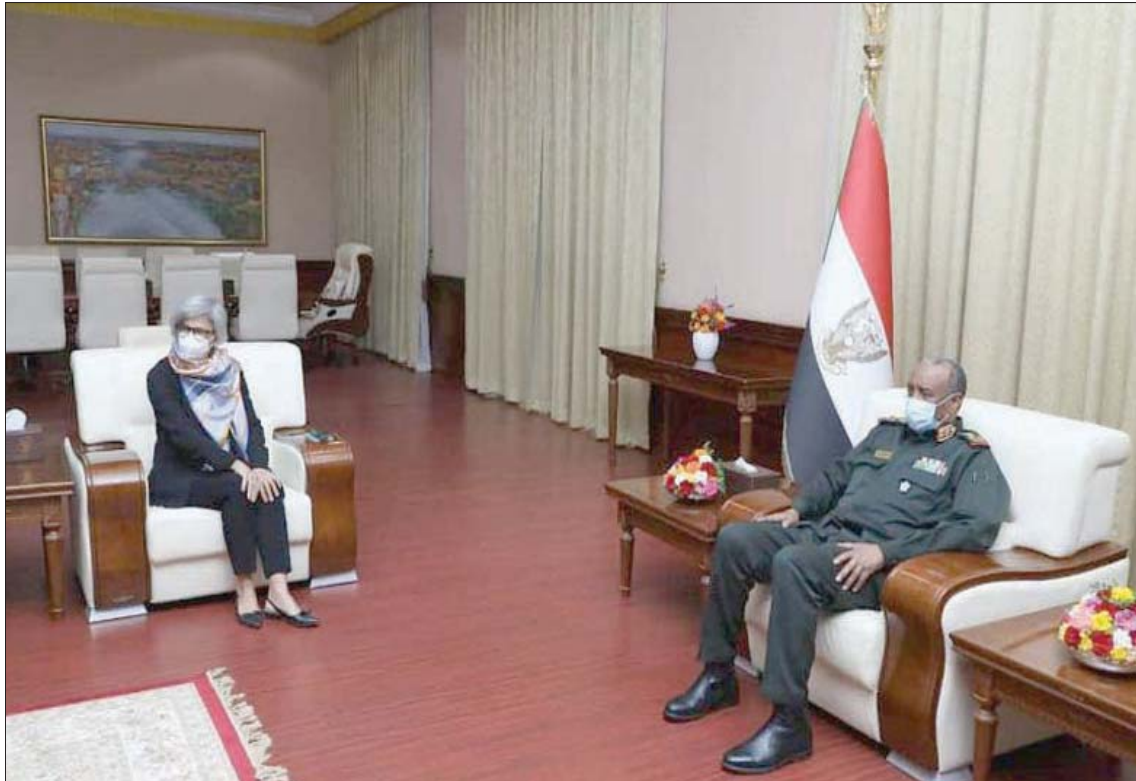
ودرجت لجان المقاومة على الإعلان عن مواكب احتجاجية، ثم التراجع عنها في اللحظات الأخيرة، والهدف ليس الخروج في مظاهرة بل «خداع» السلطات الأمنية، في تكتيك يطلقون عليه اسماً شعبياً محلياً «غنجة».

وأعلنت لجان المقاومة، وهي تظاهرات قاعدية معارضة نشأت في الأحياء، جدول الاحتجاجات لشهر مارس (آذار) الحالي، وتضمنت تسعة مواكب بمعدل تظاهرتين كل أسبوع، فضلاً عن تظاهرات فرعية أخرى، وكان بينها موكب أمس الذي اكتشفت السلطات الأمنية أنه مجرد «غنجة».

السياسية لحل الأزمة، وتعددت بدعم «تطلعات الشعب السوداني، إلى سودان حر ديموقراطي سلمي مزدهر».

وجدد رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، خلال لقائه مسؤول الشؤون الأفريقية في الخارجية البريطانية معظم مالك في الخرطوم، التزامه بحوار شامل وتوافق يخرج البلاد من أزمتها، وأكد دعمه للمبادرة

وإنتاجها. واستقبل البرهان المثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي أنيتي وير، التي تحدثت عن توافق معه على تسريع الحوار السوداني، باتجاه حكومة يقودها المدنيون وانتخابات بنهاية الفترة الانتقالية. وقالت وير إنها استعرضت مع البرهان الأمن والاستقرار في الإقليم، ودور السودان في حفظه. وأضافت: «السودان بلد مهم جداً في الإقليم، نسبة لموقعه الرابط بين الساحل والصحراء، واستقرار الأمن فيه، لا بشكل أهمية للسودانيين وحدهم، إنما مهم لاستقرار الإقليم، وعلى الصعيد الميداني، وتحسباً لاحتجاجات شعبية كان مخطط لها، أغلقت السلطات الأمنية جسر «المنصر» الرابط بين الخرطوم بحري والخرطوم القريب



الفريق عبد الفتاح البرهان لدى لقائه أنيتي وير ممثلة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي في الخرطوم أمس (سونا)

والمقتل في سياق الاحتجاجات، ورفع حالة الطوارئ وإنهاء الاعتقالات التعسفية، ووقف الهجمات على المستشفيات، واحترام حقوق حرية التعبير والانخراط في المرحلة الثانية من العملية

بالتزام يونيتامس والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، والاتحاد الأوروبي وأصدقاء السودان، وترتيبات حكم انتقالية، وقالت: «يجب أن تبقى هذه الجهود بقيادة السودانيين... نحن نرحب

عليه «نقاط التوافق» أساساً لبدء المزيد من الجهود من قبل الأطراف للوصول لتفاهم مشترك، على أساس دستوري وقانوني جديد، وترتيبات حكم انتقالية، وقالت: «يجب أن تبقى هذه الجهود بقيادة السودانيين... نحن نرحب

وإنشاء مجلس تشريعي انتقالي من المدنيين، مع المشاركة العادلة للمرأة، والتأكيد على أهمية العدالة الانتقالية والمحاسبة وتشريع قوانين وميكانزم من إجراء انتخابات حرة ونزيهة. واعتبرت المجموعة ما أطلقت

التعسفية، ووقف الهجمات على المستشفيات، واحترام حقوق حرية التعبير والتجمع السلمي، بما يمهّد للانخراط في المرحلة الثانية من العملية السياسية لحل الأزمة.

ووزعت «يونيتامس» الإثنين الماضي، خلاصاً لتقريرها عن المشاورات التي أجرتها مع أطراف الأزمة، المثلة في الجيش والمدنيين وأطراف السلام، ويهدف لتقريب وجهات النظر بينها للوصول لترتيب انتقالي جديد ينهي الأزمة التي ترتبت على إجراءات قائد الجيش التي تعتبرها المعارضة «انقلاباً» التي يستخدمها المتظاهرون لإبقاء السلطات الأمنية في حالة استعداد دائمة.

ورحبت مجموعة دول «أصدقاء السودان» التي تضم: كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، الكويت، هولندا، المملكة العربية السعودية، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الأوروبي، بنشر تقرير بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس) الموجز عن المشاورات مع أصحاب المصلحة السودانيين، لمعالجة الأزمة السياسية في السودان، الذي نشره الأسبوع الماضي، ودعا السلطات إلى وقف العنف والقفل في سياق الاحتجاجات، ورفع حالة الطوارئ وإنهاء الاعتقالات

الخرطوم: أحمد يونس

## القاهرة تبحث مع الأمم المتحدة تحضيرات مؤتمر المناخ «كوب 27»



وزيرة البيئة المصرية خلال لقائها نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مجلس الوزراء المصري)

للحصول على طاقة نظيفة وتوفير مصدر رزق وفرص عمل تكفي نجاج مستحق أن تعرض على العالم كمنهج لحلحلة بسيطة لمواجهة آثار تغير المناخ. ولفتت فؤاد إلى توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإشراك الشباب كجزء أساسي من المؤتمر، لذا اقترحت مصر إضافة فعالية جديدة للمؤتمر إلى جانب المنطقتين الزرقاء والخضراء وهي (المشروع الأخضر) كمساحة مخصصة للشباب لطرح أفكارهم ومناقشة ريادية الأعمال وأنشطتهم ومشروعاتهم من حول العالم. ونقلت بيان للوزير، عن نائب الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، وتطلعاتها لمؤتمر المناخ القادم (COP27) بوصفه يمثل أفريقيا، والدور المهم الذي تلعبه مصر في قيادة الأجندة البيئية، حيث تتوجه الأنظار ويزداد الاهتمام بمواجهة آثار تغير المناخ الناجمة عن تغير المناخ، وتعد مصر من الدول التي تتقدم في مواجهة هذه التحديات، وتسعى مصر إلى تعزيز التعاون مع كافة دول المنطقة، وخاصة دول الشرق الأوسط، وذلك من خلال إقامة مشاريع مشتركة، وتبادل الخبرات، وتنفيذ مشاريع بيئية، وتدريب كوادرها على أحدث تقنيات معالجة التغير المناخي.

عليها، إلى جانب العمل على ضمان تيسير عملية الوصول للتمويل، وضمان تحقيق التقدم اللازم في مسارات المفاوضات كافة، وفيما يتعلق بأفريقيا، لفتت إلى ضرورة البناء على ما تم الوصول له في المبادرات الأفريقيتين للطاقة المتجددة والتكيف، مما يتطلب توفير التمويل للتكيف الذي يعد ضرورة ملحة للقارة، وإيجاد الأفكار المبتكرة التي توفر مزيد من الحماية للمجتمعات بمجالات مثل إدارة المناطق الساحلية والأنظمة الغذائية والزراعة. وأوضحت أن المناقشات حول تغير المناخ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوعات التنوع البيولوجي والتحصن، وقد تم إحراز تقدم ملحوظ بالربط بين المناخ والتنوع البيولوجي وأهميته للقارة الأفريقية، لكن تحتاج إلى مزيد من العمل في عدة مجالات مثل الإدارة المستدامة للأراضي والغذاء والزراعة، والتي ترتبط بشكل مباشر بحياة البسطاء.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، كشفت الحكومة المصرية استعداداتها لاستضافة مؤتمر المناخ (كوب 27)، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بشرم الشيخ، حيث بحثت وزيرة البيئة المصرية ياسمين فؤاد، أمس، مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أمينة محمد، ورئيس مجموعة الأمم المتحدة للتعليم للتحضير للمؤتمر، خلال لقاء هامش مشاركتها في الشق الثاني للدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة البيئة بنينوبو في كينيا.

## بعد تصويت مندوبها لصالح قرار أممي ضد موسكو مصر تفند أسباب شجبها «العدوان الروسي على أوكرانيا»



القاهرة: محمد نبيل حلمي

أو تدهوره، وتفادياً لتفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية وأثرها على المنطقة والصعيد العالمي». وراي مندوب مصر في الأمم المتحدة أنه «من الواجب أن تتحمل كل الأطراف بالمسؤولية الواجبة لضمان تدفق المساعدات الإنسانية لكل محتاج دون أي تمييز، مع كفالة مرور المقيمين الأجانب بانسيابية عبر الحدود، حيث ورد بعض التقارير عن معاملات تمييزية».

فندت مصر، في بيان صادر عن مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أسامة عبد الخالص، أسباب تصويتها لصالح قرار أصدرته الجمعية العامة للمنظمة الأممية بشأن أوكرانيا والذي تضمن، حسب نصح «شجب العدوان الروسي على أوكرانيا». ووصفت لصالح القرار، الذي صدر مساء أول من أمس، 141 دولة، فيما رفضته 5 دول، وامتنعت 35 دولة أخرى. وذكر مندوب مصر الدائم في نيويورك، أن بلاده صوتت لصالح القرار «انطلاقاً من إيمانها الراسخ بقواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة»، مشدداً على أن «البحث عن حل سياسي سريع لإنهاء الأزمة عبر الحوار وبالطرق السلمية ومن خلال دبلوماسية نشطة يجب أن يظل نصب أعيننا جميعاً، وأن يكون الهدف الأساسي للمجتمع الدولي بأسره في التعامل مع الأزمة الراهنة ومن ثم تبني إتاحة الحيز السياسي الكفيل بتحقيق ذلك الهدف الأساسي». ورغم تصويتها لصالح قرار إدانة روسيا، فإن مصر ضمنت تنفيذها بناداً يدعو إلى «عدم غض الطرف عن بحث جذور ومسببات

التهمة السابقة، والتي كانت لها آثارها الإنسانية السلبية البالغة، وما أفضت إليه من تفاقم معاناة المدنيين طوال العقود الماضية». ومنذ تحريك القوات الروسية في إطار النزاع الروسي - الغربي في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)

## موريتانيا ترفع جاهزية قواتها تحسباً لهجمات إرهابية

هذه العناصر الإرهابية الخطيرة إلى داخل التراب الموريتاني من الجارة الشرقية مالي. وتعاثي مالي حالة تسبب اضني كبير منذ الانقلاب الذي أطاح بالرئيس الراحل أبو بكر كيتا، وانسحاب القوات الفرنسية والأوروبية من شمال هذا البلد. وكانت موريتانيا مسرحاً لعمليات إرهابية أودت بحياة عسكريين ومدنيين في الفترة ما بين 2005 و2011 انطلاقاً من مالي قبل أن تتمكن البلاد من السيطرة على التهديد.

تقرر رفع حالة التأهب واليقظة بسبب ورود معلومات «موتوقة» بتحرك ستة عناصر إرهابية، من مدينة تمبوكتو، شمال مالي، باتجاه الأراضي الموريتانية في محاولة للتسلل. وذكرت المذكرة الموريتانية بالإسماء العناصر الإرهابية التي تنتمي لها يسمى تنظيم «القاعدة» ببلاد المغرب، وأنه سبق لأحد العناصر المطلوبة أن تم اعتقاله في موريتانيا. ودعا مدير عام الأمن، أجهزة الأمن في جميع التراب الموريتاني لمنع تسلل

نواكشوط، «الشرق الأوسط»، أعلنت الأجهزة الأمنية الموريتانية أول من أمس، رفع جاهزيتها ويقظتها الأمنية خوفاً من هجوم إرهابي قد تشنه عناصر مما يسمى تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب» انطلاقاً من الأراضي المالية. وأوضحت مذكرة سرية للمدير العام للأمن الموريتاني الفريق مسقارو ولد سيدي، أطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية بعد تسريبها، أنه

تغير المناخ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوعات التنوع البيولوجي والتحصن، وقد تم إحراز تقدم ملحوظ بالربط بين المناخ والتنوع البيولوجي وأهميته للقارة الأفريقية، لكن تحتاج إلى مزيد من العمل في عدة مجالات مثل الإدارة المستدامة للأراضي والغذاء والزراعة، والتي ترتبط بشكل مباشر بحياة البسطاء.

## مقتل جنرال باكستاني بانفجار في كويتا الحدودية



إسعاف أحد المصابين في التفجير الإرهابي بمدينة كويتا أول من أمس (أب)

كيلوغرامين من المتفجرات شديدة الانفجار. وأضاف بيان الشرطة «تحقق في الهجوم من جميع النواحي وسيتم تشكيل فرق خاصة لهذه الغاية». كما أدى الهجوم إلى تدمير العديد من المحلات التجارية بشكل كامل إلى جانب المركبات المتوقفة على جانب الطريق. لم يتبين أي تنظيم المسؤولية عن الهجوم، لكن في مدينتي كويتا وبلوشستان بشكل عام ينشط الانفصاليون البلوش و«داعش» والجماعات المحلية التابعة للإرهابية في المحافظة نسبت إلى الانفصاليين البلوش. كما ينشط «داعش» والجماعات المحلية التابعة لها في المحافظة، لكنها عادة ما تستهدف الأجانب والجالية الشيعية في كويتا. أصبحت الهجمات الإرهابية من الأحداث اليومية المتزايدة في شمال غربي وجنوب باكستان، حيث تخترق الجماعات الدينية مثل «طالبان» والجماعات العلمانية مثل الانفصاليين البلوش في أعمال إرهابية ضد الحكومة وقوات الأمن في هذه المناطق.

التهمة السابقة، والتي كانت لها آثارها الإنسانية السلبية البالغة، وما أفضت إليه من تفاقم معاناة المدنيين طوال العقود الماضية». ومنذ تحريك القوات الروسية في إطار النزاع الروسي - الغربي في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)

التهمة السابقة، والتي كانت لها آثارها الإنسانية السلبية البالغة، وما أفضت إليه من تفاقم معاناة المدنيين طوال العقود الماضية». ومنذ تحريك القوات الروسية في إطار النزاع الروسي - الغربي في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)

إسلام آباد: عمر فاروق قُتل نائب مفوض الشرطة بمدينة كويتا الحدودية الباكستانية، وأصيب 22 آخرون بجروح في انفجار قوي يقبله في منطقة تجارية مزدحمة، أول من أمس. وأصيب عدد من رجال الشرطة في الانفجار عندما اندلع حريق هائل في موقع الانفجار على «طريق فاطمة جناح» بمدينة كويتا. وسمع دوي الانفجار القوي على بعد أميال في المدينة؛ مما تسبب في حالة من الذعر والرعب. وقال مسؤولو الدبلوماسية الباكستانية، إن عدداً من رجال الشرطة كانوا من بين الجرحى، واندلع حريق هائل في موقع الهجوم بعد وقت قصير من وقوع الانفجار في المتاجر المجاورة. وقال مسؤولو الشرطة، إن «الانفجار كان قوياً وصاعقاً لدرجة أنه سُمع على بعد أميال عبر المدينة وتحولت نوافذ المباني المجاورة إلى ركام». مضيفاً أنه تم إرسال عدد كبير من رجال الشرطة وعمل الإنقاذ إلى الموقع، ونقل الجرحى إلى المستشفى، وأضاف المسؤول، أنه «من السابق لأوانه القفز إلى الاستنتاج، ولكن يبدو أن مفوض الشرطة نفسه كان الهدف حيث قتل واثنان آخرون برفقته». وقال مسؤولو المستشفى لوسائل الإعلام، إنهم تسلموا جثة ضابط الشرطة أجمل سادزاي



## «النفط» الليبية: وقف التصدير مساس بالأمن

القاهرة: جمال جوهر

عدت وزارة النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، القرار الذي اتخذته المؤسسة الوطنية للنفط، أمس، بإيقاف تصدير الخام، «مساساً بالأمن القومي، وعبثاً بمقدرات الشعب الليبي»، مشيرة إلى أن مثل هذه الأمور الفنية كانت تُعامل على مستوى الإدارات بالوائى والمصنات البحرية. ومبكراً أعلنت المؤسسة الوطنية، التي يرأسها مصطفى صنع الله، توقف التصدير «بشكل مؤقت» من موانئ البريقة، والزويتينة وراس لانوف، والسفرة والزاوية ومليدة، وأرجعت ذلك «لسوء الأحوال الجوية على طول الساحل الليبي».

غير أن وزارة النفط والغاز قالت إنها تابعت بقلق قرار المؤسسة الوطنية، الذي اتخذته منفردة دون الإبلاغ أو التنسيق مع الوزارة، مشيرة إلى أنه أضر بالبلاد. وذهبت الوزارة في بيان أمس إلى أنها راجعت المركز الوطني للأرصاد الجوية للتأكد من نشرته الدورية، خصوصاً تلك التي صدرت صباح أمس، «فتبين لها أن الأحوال الجوية على طول الشريط الساحلي لم تتحدر من تغيير الأحوال الجوية»، مؤكدة أن «سرعة الرياح لم تتعد 20 عقدة، وارتفاع الأمواج لم يتجاوز 0,5 متر كاقصى تقدير». وانتهت الوزارة قائلة: «لأمر لم يكن يتطلب باي حال من الأحوال إيقاف التصدير؛ خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار النفط الخام، ووصولها إلى ما يقارب 120 دولاراً للبرميل». وكان إنتاج النفط الليبي قد انخفض من قرابة 1,3 مليون برميل يومياً في العام الماضي إلى 729 ألف برميل تقريباً، قبل أن يعاود الصعود إلى مليون برميل يومياً، بعد استئناف الإنتاج في ثلاثة حقول مغلقة في 21 من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت العلاقة ما بين صنع الله وعون من شد وجذب، إذ سبق لوزير النفط أن أحال صنع الله للتحقيق الإداري مرتين، مستنداً في قرار الإحالة إلى ارتكاب صنع الله مخالفات من عدة، من بينها «عدم التقيد بالإجراءات والضوابط الخاصة بإخلاء الأمن الميسق من وزير النفط والغاز، وعند مباشرة أي مهمة عمل رسمية، وعدم تقديم التقرير اللازم بشأن مهام داخلية».

بوصفه وزير الدفاع في حكومة «الوحدة» التي يرأسها، أمس، تعليمات لجميع الوحدات والتشكيلات العسكرية الموالية له، بعدم تحريك أي أرتال لسيارات مسلحة أو عسكرية، أو شبه عسكرية، من دون إذن مسبق منه، وقال في بيان إن الأوامر تنصدر للوحدات المكلفة بمهام الحماية والمتامير بالتعامل مع أي تشكيل، أو رتل يتحرك من دون إذن.

وجاء ذلك بعد أن رأى الدببية أن الحكومة، التي شكلها مجلس النواب برئاسة غريمه باشاغا، لن تعمل في الواقع، ولن يكون لها مكان، مؤكداً استمرار حكومته في عملها حتى إجراء الانتخابات في يونيو (حزيران) المقبل. وتساءل الدببية في كلمة متلفزة مساء أول من أمس: «هل يعتقدون أن هذا الشعب سيسكت عنهم ولن يثور ويلاحق حقوقه وينزعها منهم؟ هل يعلمون جيداً أن ما سموها حكومة لن تعمل يوماً في الواقع ولن يكون لها مكان؟».

وعزم الدببية من قناة المشير خليفة حقتر، القائد العام للجيش الوطني، قائلاً: «من نشأ في الحرب لا يمكن إلا أن يعيش فيها، ولا يعرف إلا لغة البارود والنار. ولأسلامن توفقه سوى المهزوم فيها العسكرية، التي يسعى الهزوم فيها للعودة بطرق ملتوية، تكون نهايتها الفشل والهزيمة». كما انتقد الدببية الدور الذي لعبه رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في تنصيب الحكومة الجديدة، وأعرب عن استغرابه لما وصفها بـ«الكوميديا السوداء».

الدببية يجدد رفضه التخلي عن السلطة... ويؤكد أن «الاستقرار» لن يكون لها مكان

## «حرب الشرعية» تحتمل في ليبيا بعد تنصيب حكومة باشاغا



فتحي باشاغا خلال أدائه اليمين الدستورية أمام مجلس النواب أمس (رويترز)

في مطار معيتيقة بطرابلس، بعد تعليق الرحلات الداخلية، ومناشدتهم إعادة فتحه نظراً لوجود عدد من المصنات بينهم، ومرضى بحالة حرجة، وفيما سعى باشاغا مجدداً لتأكيد قدرته على ضمان انتقال سلمي للسلطة، أعلن جمال شعبان، وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة باشاغا، وبشكل مفاجئ، استقالته قبل أداء اليمين، وقال في بيان تلاه أمس: «لا أشرف بوجودي في حكومة تجلب الحرب والدمار، وتدخل العاصمة في نفق مظلم قد تكون عواقبه وخيمة»، معتبراً أن جلسة النواب «لم تنسم بالتفافية والنزاهة، ولم تراع القواعد الإجرائية».

في مقابل ذلك، أصدر الدببية،

باجتماع جلسة أداء اليمين. ودعا باشاغا النائب العام للتحقيق بخصوص معلومات وردته (لم يحدد مصدرها) عن قيام الحكومة السابقة (منتهية الولاية) باستغلال السلطة، وإغلاق الأجواء الليبية بلا قانون، وطالبه باتخاذ إجراءات قضائية حيال ما وصفها بـ«الواقعة الإجرامية». وأكدت شركة الخدمات الأرضية في رسالة إلى النائب العام واقعة إغلاق الدببية للمجال الجوي، مشيرة إلى توقف مفاجئ لمنظومة الحجزات عن العمل، مساء أول من أمس، وصور تعليمات بإغلاق الأجواء عن كل الرحلات. وظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية تكس المسافرين

بإستهداف الوزراء، وقالت إنها عمدت إلى خطف وترهيب عدد منهم، مشيرة إلى احتجاج وزير الخارجية والنقافة، في حين تمكن البقية من الوصول إلى طبرق، وعندما جدد رفضها القاطع لمثل هذه «التصرفات الخارجة عن القانون»، أكدت حكومة «الاستقرار» الجديدة أن «هذا لن يزيدنا إلا إصراراً على استكمال مسار الوحدة والبناء والسلام».

في سياق ذلك، اتهمت مصادر مقربة من باشاغا ميليشيات مسلحة، قالت إنها على صلة بالدببية، باحتجاز حافظ قنور وزير الخارجية، وصاحبة الدروفي ووزيرة الثقافة بالحكومة الجديدة، قبل إطلاق سراحهما بعد ساعات من تعطيل سفرهما للتحاق

إسقاط عضويتهم. من جهته، قال ناطق باسم باشاغا إن أكثر من 13 وزيراً غابوا عن جلسة أداء اليمين أمام مجلس النواب، فيما تعرضت سيارة أحدهما لإطلاق نار في محاولة لمنع من السفر. وقبل ساعات قليلة من أداء حكومته اليمين، اتهم باشاغا حكومة غريمه الدببية بإغلاق مفاجئ للمجال الجوي في البلاد، بهدف منع وزيراته من المنول أمام مجلس النواب. وأدانت حكومته في بيان، أمس، إغلاق المجال الجوي والطريق البري، ومنع الوزراء من الوصول إلى طبرق، معتبرة أن هذا التصرف يشكل أول خرق لاتفاق وقف إطلاق النار الجبرم في 2020، كما اتهمت أيضاً حكومة «الوحدة»

القاهرة: خالد محمود

احتمدت أمس «حرب الشرعية» في ليبيا، بين حكومة «الاستقرار» الجديدة، التي يرأسها فتحي باشاغا، والتي أدت اليمين القانونية أمام مجلس النواب، بعد أن اتهمت حكومة «الوحدة» الحالية، برئاسة عبد الحميد الدببية، بمحاولة «تعطيل هذه الخطوة، وخطف وترهيب وزيراتها». وفي المقابل صعد الدببية من حدة خطابه، مجدداً تمسكه بالبقاء في السلطة. وأدى باشاغا وبعض وزرائه تبعاً لليمين الدستورية أمام الجلسة، التي عقدها مجلس النواب بعد أن تعطلت لساعات، داخل مقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد.

وحمل المجلس، الذي دافع رئيسه عقيلة صالح مجدداً عن إجراءات التصويت لصالح حكومة باشاغا، حكومة الدببية مسؤولية ترهيب وخطف بعض الوزراء، وطلب تسليم السلطة بشكل سلمي وإسليمها إلى الحكومة الجديدة لتمارس مهام عملها.

وقال صالح إن بعض أعضاء المجلس، الذين عارضوا حكومة باشاغا، وأصدروا بياناً في العاصمة طرابلس، اتهموا فيه المجلس بالتوريط «موظفون لدى حكومة الوحدة، وبعضهم عُين سفيرا أو موظفاً بالمصارف والاستثمار، أو تلقى وعوداً بالتعيين».

وبعدما اتهم هؤلاء النواب بتقديم مصلحتهم الشخصية على مصلحة الوطن، أعلن صالح أنه سيتم لاحقاً

ويليامز طالبت البرلمان والأعلى للدولة» بوضع أساس دستوري للانتخابات

## الأمم المتحدة تناشد الليبيين الامتناع عن التصعيد

من الأراضي الليبية. كما تحرق غويتريش إلى ملك الانتخابات الليبية، ودعا إلى ضرورة تحقيق تطעות أكثر من 2,8 مليون مواطن سجلوا أنفسهم للانتخابات، بقصد اختيار قادتهم من خلال إجراء استحقاق «ذي مصداقية وشفافة وشاملة، على أساس إطار دستوري وقانوني سليم».

وخاطبت ويليامز عبر

على حسابها في موقع «تويتر»

(تشرين الأول) 2020. وكانت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» قد توصلت خلال اجتماعات بمقر الأمم المتحدة في جنيف إلى اتفاق يتكون من خمس نقاط، أهمها «الوقف الفوري لإطلاق النار في جميع أنحاء ليبيا»، بالإضافة إلى إخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية، والمجموعات المسلحة بإعادتها إلى معسكراتها، بالترام من خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب

إلى المعايير المتوقعة للشغافية والإجراءات، مع حدوث أعمال تهديد قبل الجلسة». ونقل ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي للأمم المتحدة، أن غويتريش يواصل متابعتها لتطورات الأحداث في ليبيا بشكل مستمر، بما في ذلك جلسة التصويت على منح الثقة لحكومة جديدة، مشدداً على «أهمية الحفاظ على الوحدة والاستقرار، اجتماع طارئ للمحامين للنظر في اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر

وضع أساس دستوري للانتخابات العامة. وتشهد ليبيا حالة من التوتر والتصعيد، بعد الموافقة على حكومة جديدة، بقيادة فتحي باشاغا، وسط معارضة ورفض غريمه عبد الحميد الدببية، تسليم مهامه إلى السلطة منتخبة. وأعرب غويتريش عن «قلق» إزاء التقارير التي تفيد بأن تصويت مجلس النواب على حكومة باشاغا، الأربعاء الماضي، «لم يرق

القاهرة: جمال جوهر

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غويتريش، جميع «الأطراف الفاعلة» في ليبيا إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات شأنها «تقويض الاستقرار وعميق الانقسامات بالبلاد»، ومن جهتها أعلنت مستشارة الأمين العام بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، أن مجلس أرسلت أمس خطاباً إلى مجلس النواب «الأعلى للدولة»، بخصوص

والذي يتناغم مع أهدافنا». وسبق للدببية التأكيد على أن «قطار الانتخابات انطلق ولن يتوقف إلا بسلطة شرعية منمنخبة». متعهداً بصياغة قانون انتخاب جديد لحل الأزمة السياسية في البلاد. ورأى أن الانتخابات المقبلة في شهر يونيو (حزيران) «ستنهي جميع الأجسام، وأولها حكومة الوحدة الوطنية»، داعياً الشعب إلى ما سماه الاختيار بين «الانتخابات أو الفوضى». جراء التمدد للأجسام الحالية.

إنها «تحتاج إلى الساعين للإطاحة بها»، عاد الدببية، أمس، ليوضح أن موقف الأمم المتحدة «متناغم» مع أهداف حكومته. وقال الدببية عبر حسابه على موقع «تويتر» إن إجراء الانتخابات «هو احترام لإرادة 2,8 مليون ليبي، وسيُنهي أزمة الشرعية، وسيُنتج أجساماً تشريعية وتنفيذية جديدة تصل بالبلاد إلى الأمن والاستقرار»، لافتاً إلى أن «هذا ما أكدته الناطق الرسمي للأمم العام للأمم المتحدة،

المؤتمر الـ11 لـ«الرابطة» انطلق في المغرب بمشاركة 31 وفداً

## التضامن الأفريقي - العربي وقضايا الشباب والمرأة أمام «الشيوخ والشورى»

تفشي فيروس كورونا، وبمثل فرصة مهمة للغاية للتشاور والتداول حول خارطة الطريق، والعمل المستقبلي للرابطة، بما يتماشى مع التحديات المتنامية على المستويين العربي والأفريقي. كما يمثل هذا المؤتمر «منصة مهمة لمناقشة وتبني القضايا ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للرابطة واعضاؤها».

وستتمحور مداولات هذا المؤتمر حول موضوعين مدرجين على جدول أعماله، وهما: «التضامن والتعاون الأفريقي العربي كركيزة أساسية في ظل التسمي والاقتصادي في ظل تداعيات كورونا»، و«الشباب والمرأة في صميم سياسات التنمية والاستثمارات المستدامة».

مشتركة بلوغ هذا المسعى. من جهته، قال الأمين العام للرابطة، عبد الواسع يوسف علي، إن المؤتمر يأتي في إطار برنامج عمل الرابطة للعام الحالي، بهدف تطوير رؤية مشتركة، «تركز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، وعلى تعزيز الانفتاح على مجالس الشيوخ، والمجالس المماثلة في دول ومناطق مختلفة من العالم. مشيراً إلى أن جائحة كورونا أدت إلى تعطيل معظم أنشطة الرابطة، التي تتطلب السفر من أجل حضور تلك الفعاليات، ونتيجة لذلك فقد اضطرت الرابطة إلى تنظيم اجتماعات افتراضية. وأوضح الأمين العام للرابطة أن هذا المؤتمر يعتبر أول اجتماع حضوري تعقده الرابطة منذ

وفي مقدمتها المؤسسات الاستشفائية الجامعية في أفق نقل المعارف الطبية والتكنولوجيات الصحية، وعلى رأسها تلك المرتبطة بإنتاج اللقاحات وتصنيع الأدوية، بما يعزز نظامنا الصحية». ومن بين الفرص المتاحة أيضا لتعزيز التضامن العربي الأفريقي، حسب ميارة، استثمار الشعار السياسي للاتحاد الأفريقي لعام 2022 عام التغذية: تعزيز المرونة في التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية ونظم الأغذية الزراعية، ونظمة الحماية الصحية والاجتماعية، من أجل تسريع تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي، بلورة خطة عمل برلمانية عربية- أفريقية

الغذائي والصحي، ومجابهة الآثار متعددة الأبعاد للتغيرات المناخية.

في سياق ذلك، دعا ميارة إلى استكشاف سبل التعاطي الجدي للتغلب الأمل للمبادرة الخلاقة، التي أطلقها الملك محمد السادس، بشأن إرساء إطار عملي لمواكبة البلدان الأفريقية في مختلف مراحل تدبيرها للتحا، والتي تتيح فرصة لتقاسم التجارب والممارسات الجيدة لمواجهة التأثيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجانحة».

وقال ميارة إنه «من الأهمية بمكان العمل على تشجيع وتحفيز التعاون بين مؤسسات البحث والمعاهد الطبية المتخصصة بالمنطقتين العربية والأفريقية،

افتتاح المؤتمر من هذا الاجتماع يأتي في إطار تفعيل اللوائح الداخلية للرابطة، واستعراض حصيلة عملها خلال الفترة السابقة، وإقرار خطة عملها للعام المقبل، إلى جانب مناقشة مبرزاتنا السنوية والمصادقة عليها.

واعتبر ميارة أن المؤتمر يمثل فرصة سانحة للتداول والتشاور حول «خارطة الطريق»، والعمل المقبل مع مجالس الشيوخ بمستوى تطעות وانتظارات شعوبنا، وفي مستوى التحديات المتزايدة المطروحة إقليمياً ودولياً، لا سيما في ظل التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجانحة كورونا، والرهانات المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة، والأمن

الرباط، «الشرق الأوسط»

بحضور 31 وفداً، منهم 20 رئيساً لمجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة، انطلقت أمس بمجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية في البرلمان) المؤتمر الحادي عشر لـ«الرابطة» مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي»، و«منتدى الحوار البرلماني مع مجالس الشيوخ بأميركا اللاتينية والكاريبي»، والذي ينغذ من 3 إلى 5 مارس (آذار) الجاري بمقر المجلس، وذلك تحت رعاية الباهر المغربي الملك محمد السادس.

وقال النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين المغربي، في

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب المغرب بمساندة مصر له داخل البرلمان الأفريقي، وسط خلافات بين الرباط وجنوب أفريقيا، الدولة المستضيفة. والنقي المستشار عبد الوهاب عبد الرزاق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، أمس، راشد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب المغربي بمقر مجلس النواب بالرباط. في إطار مساعي التواصل بين المجلسين، استنمارا للعلاقات القوية بين كل من مصر والمغرب.

## المغرب يطالب مصر بمساندته في البرلمان الأفريقي

وكان المغرب قد وجه انتقادات لناعية إلى رئيس البرلمان الأفريقي، الذي يعد أحد هياكل الاتحاد الأفريقي، وذلك على خلفية أحداث شهدتها البرلمان، واتهام المغرب لجنوب أفريقيا بـ«الترويج لأطروحات جبهة البوليساريو الانفصالية». وتبعاً البرلمان الأفريقي الهيئة مغر في مدينة جوهانسبرغ جنوب أفريقيا. وتدعم كل من ناسيبا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا وجود البوليساريو داخل

وفي جميع المجالات، مشيراً إلى العاقلة الوطيدة بين الملكة ومصر على مر التاريخ، وإلى المواقف التي ساندت فيها مصر المغرب، والعكس في العديد من المواقف التاريخية. كما نوه رئيس الشيوخ إلى أن مصر في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي «تخطو بخطى حثيثة نحو تقوية العلاقات مع جميع الدول الأفريقية»، مشدداً على أن هناك العديد من القضايا القومية والأساسية المشتركة بين مصر والمغرب».

وفقاً لبيان مصري، فقد طالب العلمي المستشار عبد الرزاق بمساندة مصر للمغرب في البرلمان الأفريقي، واستجاب له على الفور رئيس الشيوخ، مغرباً عن مساندة مصر للمغرب على جميع المستويات قائلاً إن «وجود مصر هو وجود للمغرب، ووجود المغرب هو وجود لنا». وأكد رئيس الشيوخ أهمية الدور الذي تقوم به مصر لإعادة العلاقات على الطريق السوي والقويم لكي تتجاوز كل ما يحال لها، في ضوء ما تمتاز به علاقة البلدين من خصوصية

سجنا نافذاً، الذي صدر في حقه في سنة 2020، بحسب جمعية حقوقية تحدثت لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت النيابة قد طلبت في 17 من فبراير (شباط) الماضي تشديد العقوبة على درارني، مراسل تلفزيوني، في 5 فون، ومنظمة

## الجزائر: تخفيف عقوبة صحافي اتهم بـ«التخابر»

بحسب الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان. وحلت الجزائر في المرتبة 146 (من 180) في الترتيب العالمي لحرية الصحافة لعام 2020، الذي وضته منظمة «مراسلون بلا حدود»، وقد تراجع 27 مرتبة خلال خمس سنوات.

لعدة مرات، فيما واصل الصحافي نشاطه على موقعه الإخباري «قصبة تريبون»، وأيضاً وكنديع في الإذاعة الخاصة «أرديو إم». ويقع عدد من الصحافيين الجزائريين في السجن، بعد إدانتهم أو بانتظار المحاكمة،

فقط «يعمله كصحافي مستقل»، مارس «حقه في الإعلام». وحظي بعفو رئاسي، وأقر عنه في 19 فبراير 2021، بعد أن أمضى 11 شهراً خلف القضبان، ثم قبلت المحكمة العليا طعنه في 25 مارس (آذار) 2021. وأرجت ذلك إعادة المحاكمة

في القيام بعمله بكل استقلالية». وطالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» بضرورة «إسقاط كل التهم الموجهة» ضد الصحافي، المتهم أيضاً بالعمل مع وسيلة إعلام أجنبية دون الحصول على اعتماد ضروري لمراسلي وسائل الإعلام الدولية.

«مراسلون بلا حدود» في الجزائر، المتهم بـ«التحريض على التجمهر غير المسلح»، و«المساس بالوحدة الوطنية». وعشية النطق بالحكم غرذ درارني، مؤسس موقع «قصبة تريبون» على تويتر: «شكراً لدعمك الدائم، ومهما كان الحكم فسأستمر

قضت محكمة جزائرية، أمس، بعقوبة السجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ في حق الصحافي خالد درارني، وذلك بعد إعادة محاكمته إثر طعن تقدم به ضد الحكم عامين رئيس حركة «النهضة»، قررت

الجزائر، «الشرق الأوسط»



## الرأي

## أي حرب باردة ينتظر العالم؟!

ليس تسرعاً أو نوعاً من التبسيط، اعتبار حرب روسيا على أوكرانيا منعطفاً نوعياً في العلاقات بين موسكو والغرب، عنوانها القطعية والجفاء بدل الحوار والتشراك. والقصد أن من كان يعتقد أن الحرب الباردة قد انتهت بعد سقوط جدار برلين، عليه أن يتابع اليوم جديد المشهد العالمي.. قرار الرئيس بوتين بوضع قوات الردع النووي في حالة تهايب قصوى، بعد أيام من إعلانه الحرب على أوكرانيا، ودخول جيشه من عدة محاور للسيطرة على ذلك البلد. عقوبات غير مسبقة اقتصادياً ومالياً اتخذت ضد روسيا، لتلتها قرارات حظر طيرانها، ومنع بواخرها من استخدام الموانئ الغربية، وإبعاد فرقها الرياضية من المشاركة في المباريات العالمية والأوروبية، ربطاً بحماس الدول الأوروبية وأمريكا وكندا، لإرسال أسلحة لتمكين الأوكرانيين من المواجهة والصمود، كما فتحت الأبواب لاستقبال ملايين اللاجئين منهم وتأمينهم. كل ما سبق يذكّر بمحطات شهدتها عقود من الحرب الباردة،

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى سقوط جدار برلين (1989)، وتفكك الاتحاد السوفياتي (1990)، لكن جديد هذه النسخة من الحرب الباردة، هو غياب البعد الأيديولوجي الذي كان عنواناً للصراع وقتئذٍ، بين المعسكرين الشيوعي والليبرالي. فالنخبة الحاكمة في موسكو تخلت عن الاشتراكية، وصارت جزءاً من العالم الرأسمالي. ولا يغير هذه الحقيقة الانتقادات التي تتعرض لها من قناة الديمقراطية وحقوق الإنسان، لقمعها المعارضة وتوسيع القوة لفرض إملاءاتها.

والجديد أيضاً تيلور محور مختلف في مواجهة حلف «الناتو»، تقوده روسيا والصين، وتدور في فلكه إيران وفنزويلا، بعد زوال ما كان يُعرف بـ«حلف وارسو»، وأيضاً الاحتكام للعقوبات الاقتصادية والمالية، وللحرب السيبرانية في إدارة الصراع. والأهم وجود مشروع مُبني لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يحكم منذ عام 2000، جوهره إعادة الحياة لصورة الاتحاد السوفياتي، عبر تعزيز الوزن والدور



أكرم البني

السيطرة والنفوذ، هي اليوم من تريد تغيير قواعد اللعبة، وتوسع رقعة المنازعة، ودفع التنافس إلى مستوى أعلى، وربما إلى الحد الأقصى. يصيب من يعتقد أن موسكو ما كانت لتقدم على حربها في أوكرانيا لولا التراجع المتواتر لدور واشنطن عالمياً، وأوصحه الطريقة المذلة لإنسحابها من أفغانستان. ولولا ما يعانيه حلف «الناتو» من هشاشة، والاتحاد الأوروبي من ترهل وضعف، زاده ضعفاً خرج بريطانيا منه. كما يصيب من يعتقد بأن نجاح تجربة التدخل العسكري في سوريا، أغرى

القيادة الروسية بجردى اللجوء إلى القوة، لتعزيز نفوذها وفرض شروطها. لكن: هل تمتلك روسيا فعلاً القدرة الاقتصادية على لعب دورها القديم، واحتلال موقعها كقطب عالمي منافس؟ وهل يصح استعادة ماضي الإمبراطورية السوفياتية، بواسطة القوة العسكرية فقط، وعبر التهديد بالسلاح النووي؟ وإلى أي مدى يمكن أن تغير موسكو موقفها، بعد أن أخفق رهانها على تفكيك العلاقات بين أوروبا وأمريكا، وجاءت نتائج حربها على أوكرانيا لتعزز التعاضد بين أطراف «الناتو»؟ هل يمكن أن تريح قيادة الكرملين في أوكرانيا؟ أم ستقف مرة أخرى في موقف مشابه لما حصل سابقاً في أفغانستان، وحتى ما حصل في سوريا، حين امتلكت القدرة على الحرب والتدمير؛ لكنها لم تمتلك القدرة والإمكانات لإعادة الإعمار؟ ثم أين مصلحة حكومة موسكو وشعبها في نقض استراتيجية التعايش، والإطاحة بالترابط الواسع للمصالح الروسية الاقتصادية والمالية، الذي نشأ طوال العقود الثلاثة الماضية مع

الدول الغربية؟ وأي ثمار تتوخى أن تقطفها من دفع صراعها مع الغرب وسباق التسلح إلى آخر الشوط، وقد جُرب هذا المسار طويلاً ولم يفض إلى نتيجة سوى التردّي التنموي، وما كابدته الشعب الروسي من العذاب والمعاناة؟

ثمة أنظمة استبدادية بدأت تفرك أياها فرحاً، وتهتل لمناخات الحرب الباردة، وللمعودة المحمومة إلى القطيعة وسباق التسلح، ولمنطق اللجوء إلى القوة أو التهديد بها كوسيلة للعلاقات بين الشعوب والسدول، وفي مقدمها النظام الإيراني الذي لا يزال مفتوناً بلغة العنف والمكاسرة، ويتطلع لإحياء الإمبراطورية الفارسية، والذي يدل الاهتمام بإزماته الداخلية المتفاعمة، يتوغل عسكرياً أكثر فأكثر في العراق وسوريا ولبنان واليمن، متوهماً قدرة جمهوريته الإسلامية على الهيمنة على المنطقة، وإخضاع دولها وشعوبها.

لكن: أياً تكن نتائج حرب روسيا على أوكرانيا، ومع تقدير حجم الألم، والمعاناة التي سيتكبدها شعبها، والتقرير.

فإن التداعيات التي ستجنيها عنها سوف تترك أثراً بعيد المدى على العالم كله، وعلى مفاصل العالم أجمع ومصير الإنسانية، فرض حرب باردة جديدة، عنوانها إحياء النظام العالمي القديم؛ عالم الإمبراطوريات وسطوتها، حتى وإن كان متعدد الأطراف إذا حرب ساخنة، قد تتهدر ما راكمته البشرية طيلة مئات السنين. لا نعرف إذا كان ثمة بقية أمل في الإفاضة مما يحصل، لخلق رأي عام ضاغق بحاصر حوازم العنف والاستئثار والأناية، ويحفظ تعاضد القوى والفعاليات التي تتشارك القيم الإنسانية، وليها مصلحة حقيقية في عالم آمن لا ظلم فيه ولا عنف ولا تمبير، وتتطلع لبننة ودور جديدين للأمام المتحدة ومجلس أمنها، في حفظ السلم والحياة والتعايش، بعيداً عن سيطرة دول قليلة تملك حق

النقائص ظاهرة للعيان. الأزمات تهزّم ثقافة الشعارات وتفرض على الجميع الواقعية. وم نحن فعلاً في حاجة إلى الواقعية البناءة التي تجعلنا نتصلح مع الواقع من دون أن نقبله كما هو. هو تتصلح بمعنى الاعتراف به وبكل ما يعتبره من نغرات ونقايش. الوجهة التي يهمنها من الأزمات ليس الذي يُوجع ويُربك ويُفهد مواطن الضعف، بل إن الأهم هو ما تقدمه لنا الأزمات من حقائق وما تكشفه لنا من ترتيب جديد للولويات ومن برامج تحتاج إلى إعادة نظر وأيضاً من مخططات وتوجهات كبرى لا مفر من كبح جماحها وتعديل وتكديس السرعة فيها. الأزمات فرصة أيضاً ولكن بشرط حسن التقاط الفرصة واستنفار كل ملكات الانتباه والجديّة في الانتباه.

تربيت المضي بسرعة نحو الخوصصة. أيضاً من إيجابيات الأزمات أن النخب التي تتعاظمي بالأساس مع الموقلات والأفكار والنظريات الفكرية الكبرى، قدمت لها أزمة «كورونا» فرصة ذهبية للملاحظة ولإسقاط الأفكار الكبرى على أرض الواقع والتجربة، ومن ثم القيام بالتعديل اللازم بقوة الواقع. وهي مسألة مهمة جداً لأنها تضفي حيوية على الخطاب الأزمات من حقائق وما تكشفه لنا من ترتيب جديد للولويات ومن برامج تحتاج إلى إعادة نظر وأيضاً من مخططات وتوجهات كبرى لا مفر من كبح جماحها وتعديل وتكديس السرعة فيها. الأزمات فرصة أيضاً ولكن بشرط حسن التقاط الفرصة واستنفار كل ملكات الانتباه والجديّة في الانتباه.

المال الخاص. وفي هذا السياق وجدد الدول نفسها معنية باستعادة دورها الاجتماعي الكبير في القطاعات الحساسة مثل الصحة والتعليم. ذلك أن القطاع الخاص في غالبية أسهم في تحقيق تداعيات الأزمة سواء من خلال غلاء الأسعار أو التكلفة الباهظة جداً لمعالجة مرضى «كورونا» أو تسريح العمال والموظفين في قلب الأزمة وخلق أزمة اجتماعية. هنا طبعاً نطرح مسألة دور القطاع الخاص في مرحلة الاستقرار وفي فترة الأزمات وهي قضية من المهم التفكير فيها وطرحها للنقاش العمومي وأيضاً من المهم وضع مخرجات واضحة وملزمة، وإلى جانب ذلك لا مفر من استعادة الدولة في بلداننا للدور الاجتماعي بأكبر قوة في التعليم والصحة وأن



د. أمال موسى

الخاص لم يعرف كيف يثبت أنه ينتمي إلى المجتمع الذي يخلق الثروة منه ويفضله. لقد كان أداء القطاع الخاص ضعيفاً، حيث اكتفى بمشكلاته، والحال أن الكثير من بلداننا انخرطت في تشجيع القطاع الخاص وبدات الدول تخفف من تدخلاتها لفائدة راس

وأدخلته في حالة فزع وصدمة، بدانا نتجاوزها من خلال التكيف والتدريب على التعايش والقبول بها واقعاً. وإذا أردنا تكثير إيجابيات جائحة «كورونا» رغم طابعها المساوي وما خلفته من أضرار في قلوب ملايين من البشر الذين فقدوا أحباءهم، إضافة إلى الذين تضرروا اقتصادياً من فقدان عملهم، فإن الأمر يبدو لنا ممكناً جداً. أول إيجابية جدية بالإشارة أن هذه الجائحة أظهرت بالنسبة إلينا كدور عربية طبيعية النقائص الموجودة بشكل دقيق وقابل للقياس. وهذا أمر مهم للغاية خصوصاً أمام غياب الدراسات الكمية. عرفنا النقائص في قلب الأزمة وأدركنا الملفات ذات الأولوية بالمعالجة وإيجاد الحلول. تم التعرف إلى مشكلات البنية الصحية وواقع الخدمات في هذا المجال. وتبين

مسار الإنسان وطريقة تعامله مع المشكلات التي تعترضه يشبه إلى حد كبير مسار الدول والمجتمعات أيضاً. فالمشكلة تقوّي الإنسان، وفي هذا المعنى تندرج مقولة: إنَّ الضربة التي لا تقتل تقوي. بل لئه من غير الممكن قياس القدرة والإرادة واكتشاف الكفاءة وقوة المناعة بإبعابها المختلفة النفسية والصحية إلا من خلال الأزمات، التي يمكن أن تعترض طريق الفرد أو المجتمعات أو الدول. طبعاً لسنا بصدد تقديم مديح للأزمات، فهي مؤقّتة من ومومات وجود الحياة التي يحتمّ التعامل معها ضمن مكونات الواقع وتحديد استراتيجيات للدفاع عن الإنسان والمجتمع والدولة ضد الأزمات. في هذا السياق نشير إلى أزمة جائحة «كورونا» التي أربكت العالم

## هل تؤثر تركيا في الحرب الأوكرانية؟

يتعلق بالتطورات الجارية والدور الذي يمكن أن تلعبه. داخل سوريا، تدعم تركيا وروسيا أطرافاً متعارضة. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 أسقطت تركيا طائرة روسية انتحمت بمجالها الجوي على طول الحدود التركية - السورية. وأعقب ذلك عام مرّوع على صعود العلاقات بين البلدين، وقررت روسيا عقوباتها الخاصة على تركيا، وجعلت الحياة أماتها شديدة الصعوبة في سوريا. بعد قرابة عام، سادت السياسات البراغماتية. منذ ذلك الحين، أصبحت تركيا وروسيا شريكين في «عملية استئانة»، وكان تعاونهما مفيداً في إقرار اتفاقات لوقف إطلاق النار. ومع ذلك، لا تخلو العلاقات بين البلدين داخل سوريا من المشكلات في الوقت الراهن، الأمر الذي يتجلى في أوضح حالاته في إدلب، حيث يعيش نحو 3,5 مليون شخص، وتقصّفها روسيا بشكل متكرر؛ ما يثير مخاوف من تدفق موجة جديدة من اللاجئين السوريين نحو تركيا.

تقول تركيا، إن سياستها بشأن أزمة أوكرانيا تستند إلى المبادئ المعترف بها دولياً، وتحرص بوضوح على عدم الانحياز إلى جانب أي من الدولتين، اللتين تتمتع بعلاقات طيبة مع كل منهما.

أما الوضع الأمثل للجميع، بما في ذلك تركيا، فهو الوقف الفوري للأعمال العدائية، واستئناف المحادثات وإيجاد حل للأزمة عبر سبل دبلوماسية. وإذا لم يتحقق ذلك، وتصادت الأمور، فإن تركيا مرشحة لأن تكون من بين الدول الأشد تضرراً.

كان قراره بالامتناع عن التصويت باعتقاده بأن إنهاء الحوار مع روسيا لن يكون مفيداً. وفي التصويت المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، من المتوقع أن تصوت تركيا لصالح القرار المقترح ضد روسيا. أما الامتناع عن التصويت فسيأتي بمثابة مفاجأة. تأتي أزمة أوكرانيا في وقت لا تعد العلاقات التركية مع الغرب في أفضل حالاتها. ويعد أحد الأسباب وراء ذلك العلاقات مع روسيا. فبعد محاولة الانقلاب في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، شعر إردوغان بالاستياء من الغرب واقترب أكثر من روسيا.

وجاء شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400» بمثابة اختبار آخر للعلاقات. في الواقع، في مرحلة ما، أصبح ولاء تركيا تجاه «الناتو» محل تساؤل، في حين فرض الكونغرس الأمريكي عقوبات على تركيا من خلال «قانون مواجهة خصوم أميركا عبر القسويات»، والمعروف اختصاراً باسم «سي إيه إيه تي إس إيه». وشهدت الأشهر الأخيرة محاولات من جانب تركيا لإصلاح العلاقات مع العديد من الدول، وكذلك الغرب.

في هذا الصدد، ربما تنطوي الأزمة الأوكرانية على فرصة لتركيا. في الواقع، تحدث وزيراً خارجية تركيا والولايات المتحدة في بعضهما بعضاً مرات عدة، ما يزيد تقريباً على عدد المرات التي تحدثنا فيها طوال الأشهر القليلة الماضية.

لكن الرئيس الأميركي جو بايدن وإردوغان لم يتحدثا مع بعضهما بعضاً ولو مرة واحدة بخصوص الأزمة الراهنة، ما يعد أمراً شديداً الغريبة بالنظر إلى مكانة تركيا المهمة فيما

ويتخلل الغرض الأساسي من الاتفاقية في ضمان أمن تركيا وأمن الدول المطلة على البحر الأسود، ومصالح الدول غير المطلة على البحر الأسود. وأعلن وزير الدفاع التركي، أن اتفاقية مونترنو ستندف على النحو المنصوص عليه في المواد 19 و20 و21 (المعنية بمرور السفن الحربية عبر المضائق في أوقات الحرب).

وعليه، يجري تطبيق اتفاقية مونترنو، وليس ثمة غموض حول هذه النقطة، ولا شكوى من أي جانب. وصف المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين موقف تركيا بأنها تحاول تجاوز الأزمة من دون حرق الحسوس مع روسيا، ودعم أوكرانيا، وإبقاء الاتصالات مفتوحة مع الغرب.

وأكد كاليين، أن تركيا خلفات مع روسيا حول عدد من القضايا، بينها سوريا وليبيا، وهي لا تعترف بضم شبه جزيرة القرم، إلا أنه استنرد بأنه على الرغم من ذلك، تمكنت تركيا من الاستفادة بشكل جيد من الجهود الدبلوماسية مع روسيا.

كما انضمت تركيا إلى حلفائها وكانت من الدول التي تبنت البيان الصادر في نهاية المطاف بشأن العلاقات مع روسيا، وهو «الغزو الروسي» الشامل لأوكرانيا. وجرى تعليق عضوية روسيا في المجلس الأوروبي بأغلبية 42 صوتاً، في الوقت الذي امتنعت فيه تركيا عن التصويت. وأوضح وزير الخارجية التركي، أنه في هذه الحالة بالذات،



عمر أهون \*

العسكرية التي تشنها روسيا. وقالت، إن التوغل في أوكرانيا أمر غير مقبول، ودعت روسيا إلى التوقف الفوري عن هذا العمل «الجائر وغير المشروع».

في 28 فبراير، انعقد مجلس الوزراء التركي وكانت أوكرانيا بين القضايا المدرجة على جدول أعماله. وواجز الرئيس إردوغان، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الاجتماع، موقف تركيا على النحو التالي: نحترم وحدة أراضي أوكرانيا، ونعتبر الهجوم الروسي أمراً غير مقبول ونحترم نضال الشعب الأوكراني.

لن نتنازل عن أمننا الوطني، لكننا في الوقت نفسه لن نغفل التوازنات الإقليمية والدولية. لن نتخلّى عن روسيا ولا أوكرانيا.

سنستخدم السلطة التي منحناها لنا اتفاقية مونترنو.

فيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، فإن المرور عبر المضائق التركية تخلفته اتفاقية مونترنو المبرمة عام 1936. وكما هو منصوص عليه في الاتفاقية، فإن تركيا مسؤولة عن الإشراف على جميع أحكام الاتفاقية، بما في ذلك تفسيرها

نقص في واردات القمح، وقوع خسائر في الصادرات وارتفاع أسعار الخبز داخل تركيا.

في قطاع السياحة، كشفت إحصاءات عام 2021، عن أنه من بين الدول التي تدرج في العدد الأكبر من السياح إلى تركيا، احتلت روسيا المركز الأول بـ4,7 مليون زائر، وجاءت أوكرانيا في المركز الثالث بمليني سائح.

عام 2015، تكبّدت تركيا خسائر فادحة في التجارة والسياحة وقطاعات أخرى جراء إسقاط طائرة مقاتلة روسية. وعانت البلاد آنذاك بندة. اليوم، ولأسباب ربما تكون مختلفة، تتكبد تركيا من جديد خسائر كبيرة. بالتاكيد، هذه ليست بالأخبار الجيدة لرئيس تركيا الذي يواجه بالفعل أزمة اقتصادية، وانتخابات ربما تكون الأصعب، من المزمع إجراؤها في غضون بضعة أشهر.

علاوة على ذلك، ستترك العقوبات المفروضة على روسيا تداعيات ملموسة على تركيا. في هذا الصدد، صرح وزير الخارجية التركي بأن الأمر قيد الدراسة.

إدراكاً منه للتأثير السلبي الواقع على تركيا جراء تحول الأزمة إلى حرب، حاول الرئيس إردوغان التوسط بين روسيا وأوكرانيا، إلا أن جهوده لم تنجح. من ناحية أخرى، تمكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من لقاء بوتين، ثم زيلينسكي. ومع ذلك، من الواضح أن محاولاته باءت هي الأخرى بالفشل مع بدء تدفق القوات الروسية إلى داخل أوكرانيا.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية، في 24 فبراير، بياناً واضحاً أعربت خلاله عن معارضتها للمعملية

الروسية غير قابلة للاستفادة منها بسبب العقوبات. في الواقع، لقد جعل الأمر يبدو كما لو أن الاتحاد الأوروبي دخل إلى المسرح كبطل خارق كان في سبات عميق لفترة طويلة. المعروف أن تركيا ليست طرفاً في النزاع، وعلى الرغم من ذلك، فإنه نظراً لقرتها الجغرافي من روسيا وأوكرانيا وعلاقتها بالبلدين، من المتوقع أن تصبح واحدة من أكثر الدول تضرراً جراء الصراع الجاري بينهما.

جدير بالذكر هنا، أن هناك تاريخاً يمتد لقرون بين تركيا وروسيا، بدأ منذ أن كانت روسيا دولة قيصرية وتركيا الإمبراطورية العثمانية، وكان الجانبان في حالة حرب على نحو متكرر. في وقت لاحق، مرت العلاقات بين الجانبين بحقبة الحرب الباردة، من عام 1990 إلى يومنا هذا.

في الوقت الحاضر، تحظى تركيا بعلاقات واسعة مع روسيا وكذلك أوكرانيا. وتحصل تركيا على نحو 35 في المائة من وارداتها من الغاز الطبيعي من روسيا.

وتشير الأرقام إلى أن حجم التجارة التركية مع روسيا يقدر بـ32,5 مليار دولار، ومع أوكرانيا بـ7,5 مليار دولار. وإلى جانب ذلك، تشارك تركيا بشكل كبير في مشروعات البناء داخل روسيا، وعلى نحو متزايد في أوكرانيا أيضاً. في قطاع الزراعة، تعد روسيا ومن بعدها أوكرانيا، مصدر الحبوب الرئيسي لتركيا. واستوردت تركيا 6,7 مليون طن من القمح من روسيا عام 2021. ويستخدم بعض هذا القمح في نشاط تصدير الدقيق (تركيا هي المصدر الأول للدقيق في العالم) والبعض الآخر لإنتاج الخبز المحلي. ومن شأن حدوث

## المقر الرئيسي

## التنقيح الأوسط

10a Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

## وكيل التوزيع

الوكالة العربية للبريد الإلكتروني  
ARAB MEDIA COMPANY  
الوكيل الرئيسي  
ص.ب 22304 الرياض 11485  
هاتف: +966112128000  
فاكس: +966114429555  
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa  
www.arabmedia.co.sa

## وكيل الإعلانات

الوكيل الإلكتروني  
Saudi Media Company  
KSA +966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: sales@saudi-media.sa  
http://saudi-media.sa/

## المكاتب

الرياض Rabat  
+212 37262816  
+212 37260300  
الكويت Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800  
الدمشق Damascus  
+963 43222277  
+963 43222774  
دمشق دمشق  
+963 43222277  
+963 43222774

## الوكيل الإلكتروني

الوكيل الإلكتروني  
Washington DC  
+1 202 6628825  
+1 202 6628823  
دبي Dubai  
+9714 3916500  
+9714 3918353  
القاهرة Cairo  
+2023 7492896  
+2023 7492855  
بيروت Beirut  
+9611 549002  
+9611 549001

## وكيل التوزيع

الوكيل الإلكتروني  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440  
جدة Jeddah  
+966126511333  
+966126576159  
الدمشق Damascus  
+9664 8340271  
+9664 8396618  
الدمشق Damman  
+96613 8353838  
+96613 8354918



**srmq**  
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

**الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز**

**التنقيح الأوسط**  
مجلة البحث والدراسة

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
**عديروس عبد العزيز**  
**زيد فيصل بن كمي**  
**سعود الرئيس**

Assistants Editor-in-Chief  
**Aidroos Abdulaziz**  
**Zaid Bin Kami**  
**Saud Al Rayes**



## الانتخابات اللبنانية ومبادرة السنيورة

ماري اليز ساروت\*



### نحن الآن في عصر جديد مخيف

«حافظ على ثبات السرعة الجوية والإرتفاع والمسار»، كان هذا هو شعار الطيارين الأميركيين الذين واجهوا الطائرات السوفياتية بانتظام خلال الحرب الباردة، وكثيراً ما ردت السوفيات الجميل. قبالة الساحل بالقرب من مدينة فلاديفوستوك الروسية، أبقى قائدو الطائرات الهليكوبتر من فرقاطات البحرية الأميركية أعينهم على الأسطول السوفياتي في الثمانينات من خلال القيام بمهام مراقبة منتظمة. بات الأميركيون يتوقعون نمطاً سلوكياً: عادةً في غضون 20 دقيقة تقريباً من حمل مروحياتهم جواً، كانت الطائرات السوفياتية المقاتلة «يجع 27» تكتر الصورة لرصد الطائرة الأميركية عن بُعد، وتتبعها طائرتان هليكوبتر مقاتلتان من طراز «هاي 25» السوفياتية - وهي أكبر من المروحيات الأميركية - في الخلف، لتسير جنباً إلى جنب مع الأميركيين مدة ساعتين تقريباً.

على الرغم من أنهم كانوا أعداء، فقد التزم الطيارون السوفيات والأميركيون بمدونة سلوك ضمنية، متجنزرة في أنماطهم السلوكية. ففي نهاية اليوم، كان الجميع يعودون إلى منازلهم بأمان.

لقد كنت أفكر كثيراً في هذا الرمز بينما شاهدت الحرب تتكشف في أوكرانيا، وقد أدهشتني شجاعة الأوكرانيين. لكن بصفتي مؤرخة للحرب الباردة، أخشى أن يكون الغزو الروسي، بغض النظر عن نتائجه، يندرج بعهد جديد من العداء الهائل مع موسكو - وأن هذه الحرب الباردة الجديدة ستكون أسوأ بكثير من الأولى.

تميز صراع القرن العشرين بتجنب المشاركة الغربية - الروسية المباشرة، مما أدى إلى ظهور حروب بالوكالة في بلدان أخرى. إن وجود الجيش الروسي الأكبر حجماً - جنباً إلى جنب مع المعارضة السياسية الداخلية - يعني أنه سيكون هناك القليل من الضوابط بما يتخطى ما يمكن أن يحققه الأوكرانيون المتفوقون. وإذا كان سلوكه في الشيشان مثلاً على ذلك، فإن احتلال أوكرانيا سيكون أكثر سوءاً.

ولا ينبغي للمرء أن يبالغ في التفاؤل بشأن هؤلاء الذين يشاهدون الحرب أن يفترضوا أنهم بآمان. فنهايك بالعواقب الاقتصادية على الغرب هناك سيناريو هات أسوأ. فيعد ثلاثين عاماً من نهاية الحرب الباردة، ما زالت واشنطن وموسكو تسيرتان على أكثر من 90% من الرؤوس الحربية النووية في العالم. تمتلك الصواريخ التي تطلق تلك الرؤوس الحربية القدرة، بسرعتها الهائلة ومداهها الكبير، على تقليص العالم ليصبح مكاناً صغيراً للغاية. لقد وضع بوتين بالفعل قواته النووية في حالة تاهب قصوى ووجه تهديدات مستمرة بشأن استخدامها حال تدخل الغرب في أوكرانيا.

ثمة مشكلة أخرى هي مدى السرعة التي عدنا بها إلى العداء قريب الشبه بالحرب الباردة. فخلال الحرب الباردة القديمة، التي استمرت من أواخر الأربعينات حتى عام 1989 كان للأنماط المستقرة لعدم المشاركة وقت كافٍ للتطور. لم تخف هذه الأنماط بالكامل في القرن الحادي والعشرين. على سبيل المثال، خلال الصراع في سوريا، بذلت القوى الغربية جهوداً مكثفة لحل النزاع مع روسيا.

خلقت طائرة روسية من طراز «سو 24» العام الماضي فوق المدبرة الأميركية «ونالد كوك» في البحر الأسود، لتقترب منها مسافة 100 ياردة، والشهر الماضي اقتربت طائرات روسية من طراز «سو 35» من طائرات المراقبة الأميركية «إيه 8 إيه» في ثلاث مناسبات منفصلة.

حتى لو أدى احتكاك مماثل إلى تصادم، فلا داعي بالضرورة للتصعيد إلى الحرب. لكن موقف روسيا يصبح أكثر خطورة في سياق غزوها الأوكراني. تصور هذا السيناريو: يمكن للكثير من الطائرات الغربية الحديثة أن تكشف عن إصابة طائرة معادية لها. إذا واجهوا طياراً روسياً في وضع السيطرة فقد يستنجون أنهم أصبحوا هدفاً ويتصرفون وفقاً لذلك، مما يؤدي إلى حادث محتمل يؤدي إلى وقوع إصابات.

إذا تم التعامل مع ذلك على أنه انتهاك للمادة الخامسة من قانون «ناتو» فإن مثل هذا الاتصال والخسائر المحتملة يمكن أن تجر التحالف، وبالتالي الولايات المتحدة، إلى الصراع. بالطبع، يمكن أن يختار الحلف عدم النظر إلى الحادث على أنه انتهاك، أو التصرف وفق الحد الأدنى من الرد. لكن هذا قد يجعل عزم «ناتو» موضع شك، مما يخيف الحلفاء في الخطوط الأمامية. ثمة مشكلة أخرى ثقافية: كان خطر نشوب صراع نووي حاضراً في كل مكان بالنسبة لأولئك الذين بلغوا سن الرشد خلال الحرب الباردة. ورغم ذلك، بعد عقود من السلام بين الغرب وروسيا، تبدد هذا الوعي الثقافي الجماعي إلى حد كبير.

لقد وضع الرئيس الروسي الآن بشكل قاطع نهاية حقيقة ما بعد الحرب الباردة، التي استندت إلى افتراض أن الحروب البرية الأوروبية الكبرى قد ذهبت إلى غير رجعة. ومن الواضح تماماً من غزو أوكرانيا أن بوتين لن يحمل المكافئ الجيوسياسي لسرعة جوية ثابتة أو لارتفاع أو لمسار. فإذا اتجه طياروه مرة أخرى، إلى طائرات «ناتو» أو استغز أي من الدول الأربع الأعضاء في الحلف المناهضة لأوكرانيا، فقد يجز الغرب إلى قتال غير محدود.

هذه المرة، ستعين على الولايات المتحدة وحلفائها مواجهة روسيا إلى جانب القوى الصاعدة المتمثلة في الصين وإيران وكوريا الشمالية. ولذلك، يجب على القوات الغربية، المدربة بالفعل والمدركة تماماً للطريقة التي يمكن أن يكون للحوادث التكتيكية آثارها الاستراتيجية، أن تستمر في تجنب التصعيد غير المقصود.

\* أستاذة الدراسات التاريخية بجامعة «جونز هوبكنز» خدمة «نيويورك تايمز»

من هيان بن بيان. وإلى هذا وذاك وذلك، فإن معظم أهل السنة في ظروف اجتماعية واقتصادية لا يُحسدون عليها. وإضافة إلى اختراقات الحرب الإلكترونية للمجتمعات السنية بـ«سرايا المقاومة»؛ فإن أفراداً عديدين في بيروت وطرابلس ونواح أخرى لا يستحقون؛ لكنهم يستصرون كما يحصل في أزمة الاحتياط. الرئيس السنيورة على وعي بالبلد، وهو يعرف أيضاً أنّ إغراض جمهور أهل السنة عن الاقتراع لن يُضي بل اضطراب الهوية وضباع الدور فقط؛ بل وسيؤدي - لأن الطبيعة تأتي الفراغ إلى قور أناس من بقايا الفاسدين والتابعين القدامى والجدد.

وعندما أقول هذا كله، يبدو أنّ الساحة خالية، وعند هذا السعة بالذات؛ لكن ذلك غير صحيح. إنما هناك «أودام» كثيرين يتربدون في التصدر والتعدي، وسط الهيمنة المعلنة للمسلحين والفاسدين وتابعيهم. ولذلك فإن إقدام شخصية تبعث على الاحترام مثل الرئيس السنيورة، سيدفع كثيرين لنزع فتاع الاستكفاف والتهميم، وللستيورة عبارة إنجليزية بجرها دائماً: Stand up to be counted أي: قف لكي تُحسب، أو ما يشبه هذا المعنى؛



رضوان السيد



أمير طاهري

ووضع شبه جزيرة القرم، والاستمتاع برحلات ترفيهية في أجزاء مختلفة من أفريقيا، وتسميم الناس في أوروبا، ومحاولة تعطيل الانتخابات في كثير من البلدان عبر الهجمات السبيرانية. طول تلك الفترة، كان ربع دخله تقريباً يأتي من مبيعات النفط والغاز للديمقراطيات الغربية - ذلك النفط والغاز الذي يُنتج بفضل رأس المال والتكنولوجيا والإدارة والتسويق في الغرب.

الآن، ورغم كل شيء، حتى أكثر الناس سذاجة في الغرب يعرفون من أين حصلت الجدة المتكررة على أنيابها. ظن الرئيس بوتين أن محو أوكرانيا من على الخريطة سوف يلقي بالعالم بأسره أسفل قدميه. لكن ما حدث هو العكس تماماً. حتى الصين رفضت تآبيد مغامرته الأخيرة.

حتى كبار السياسيين مثل المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر، ورئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا فيون، يشعرون بعدم الارتياح بشأن ركوب قطار بوتين العتيق الذي يضم القلة النخبوية من الحكام المוסرين.

النسخة الجديدة لبوتين من حلف وارسو الذي ظل مبنياً مدة طويلة لم تجتذب سوى عدد قليل من الزملاء المستبدين.

كانت مغامرة أوكرانيا مصممة لترسيخ بوتين كمشيد الإمبراطورية الناجح الذي تضمن سلطته الفردية وشخصيته الكاريزمية إلى الأبد سلامة الثروات المكتسبة على نحو غير مشروع، والتي اكتسبها بضع مئات من «الأوليغارك»: القلة النخبوية الحاكمة. كان بوتين ليقال ويفوز بينما يستمتع

للحكومتين وصلت نسبة النمو إلى 9 في المائة. ولا يمكن أن ننسى أنه قاتل عملاء النظام السوري من مذعي الأصولية في مخيم نهر البارد. وصدف في وجه الحزب والعونيين 18 شهراً في السراي. وكانت علاقات لبنان بالعرب والدوليين أيامه على أحسن ما يرام. وهو الذي صاغ بنود القرار الدولي رقم 1701 عام 2006، الذي أدخل الجيش إلى الجنوب، وحفظ سلام الجنوب ولبنان منذ ذلك التاريخ، وأعاد بمساعدة العرب إعمار البلاد في فترة قياسية. وهو شجاع من دون تهور، وكبير في الإدارة السياسية والاقتصادية، وحريص على مشاعر كل الناس. وما تصور يوماً حاضراً أو مستقبلاً للبنان من دون العرب.

لا يكتفي الرئيس السنيورة بالنداء والاستحسان؛ بل هو يعتمد لتشكيل مجموعة استشارية واسعة من سائر المناطق، وبخاصة من بيروت. وهذه المجموعة تستمع للجميع، وتبحث عن الكفاءات ذات التأهل والاستقلالية للترشيح، سواء في بيروت أو في سائر المناطق، مع الاهتمام بالتحالفات التي تتطلبها كل الانتخابات.

لكن ليس هذا فقط، فالتحديات شديدة الهول: قانون الانتخابات غير صالح لبلورة إرادة شعبية حقيقية، والحزب المسلح يفضي إلى الانتخابات بالسلاح ووجهه، وبالأموال التي سبها

خاصة إذا صُحّ التعبير. فقد ملأوا دائماً اللحمة الوطنية، وما حملوا السلاح على أحد عندما كانت الراديكالياتن المسيحية والشيعية تتصارعان على جسد الوطن الجريح، ثم اتفقتا عام 2006 ضد الجميع، فأوصلتا لبنان إلى الحالة التي هو عليها اليوم، ثم إن واحداً من أهل السنة - بحسب ترتيبات النظام - هو الذي يتولى رئاسة الحكومة أو السلطة التنفيذية. ولأنهم يتولون هذه المسؤوليات في حفظ النظام والدفاع عن استقلال البلاد وسلامها، سقط منهم 3 رؤساء للحكومة شهداء، والمفتي الشيخ حسن خالد.

والمعروف للقاصي والداني، أنّ الرئيس رفيق الحريري الذي شارك في «الطائف» بقوة، هو الذي أعاد إعمار البلاد، كما أعاد لبنان إلى الساحل العربية والدولية. ويعرف القاضي والداني أيضاً، أنّ الرئيس فؤاد السنيورة الذي تولّى رئاسة الحكومة بعد استشهاده الرئيس رفيق الحريري بين عامي 2005 و2009، هو آخر رؤساء الحكومة الذين يستحقون هذا الاسم؛ إذ بعده سيطرت الراديكالياتن: الشيعة الحزبية المسلحة، والحزبية القاتلة بتحالف الأقباليات، فعاد وضع رئيس الحكومة إلى ما كان عليه قبل «الطائف» والوزير والرئيس السنيورة عريق في الحفاظ على المال العام، وفي فترة رئاسته

السنّة. لكن أهل السنة عليهم واجبات

## بوتين وقانون العواقب غير المقصودة

في أجزاء كثيرة من أوكرانيا يقرأون، ويسردون، ويشهدون بعض القصاصد الوطنية التي ألّفها تاراس شفيتشونكو وليكو بوروفيكوفسكي وتومان بادورا.

وبدلاً من دفن الهوية الأوكرانية تحت القصف، ربما منحها بوتين زخماً جيداً. ربما أراد بوتين وإد طموحات أوكرانيا الأوروبية في مهدها. وفي ذلك قد يكون قد حقق العكس تماماً. لقد أدرك شعب أوكرانيا فجأة أن «الطلع غرباً» نحو أوروبا قد يعني الحرية الطويلة موجودة عند الحدود البولندية والرومانية. كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يعكس رغبات شعبه عندما طلب العضوية الفورية في الاتحاد الأوروبي.

قبل عام فقط، سخر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من الاتحاد الأوروبي بوصفه «سفينة غارقة» بحال الناس القفز فراراً منها، مشيراً إلى الخروج البريطاني. ولكن في الأسبوع الماضي، حتى «بريكست بوييس» كان مدمراً للمسؤولية الأوروبية الجماعية للدفاع عن سيادة القانون.

ظل الرئيس بوتين لسنوات يعمل على «فك الارتباط» بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على أمل أن ينجح في إخضاع «أفزام» أوروبا بسهولة من دون حماية العملاق الأميركي. بيد أن الأزمة الحالية أظهرت أن الأوروبيين قادرين على تحمل زمام المبادرة في كونهم أكثر صرامة من الأميركيين في ظل جوزيف بايدن المتعاطف والمخاطر.

مع دخول حرب فلاديمير بوتين على أوكرانيا أسبوعها الثاني، فإن قانون «العواقب غير المقصودة» الصغير يعلو برأسه الشنيع فوق كل الحواجز.

الآن هو دحض ادعاء بوتين بأنه توجد دولة أوكرانية لم تكن موجودة من قبل، وأن أوكرانيا ليست سوى امتداد طبيعي لروسيا. وأصر بوتين على أن أوكرانيا ليست أكثر من مجرد صنيعة من صنائع لينين، متجاهلاً حقيقة مفادها أن لينين هو الذي تشائل عن أوكرانيا للألمان بموجب معاهدة «بريست ليتوفسك».

كما زعم بوتين أن أوكرانيا «كانت دوماً جزءاً من روسيا»، على الرغم من ظهور إشارة كبرى قبل أن تتبلور أي هوية روسية. فقد كانت أوكرانيا وروسيا، بالإضافة إلى الكثير من الجماعات الإثنية والأهم الأخرى، أجزاء من الإمبراطوريات القيصرية ثم السوفياتية، ولكن لم تكن أي منهما جزءاً من الأخرى. ولفترة من الوقت، كانت أوكرانيا جزءاً من الإمبراطورية النمساوية الهنغارية، بل إنها كانت في واقع الأمر ضد الحكم النمساوي عندما تشكلت القومية الأوكرانية للمرة الأولى. وتأكيد القول، فإن اللغتين الروسية والأوكرانية متقاربتان للغاية تقارب الإنجليزية الأميركية من الإنجليزية البريطانية. لكن، رغم أن بعض أعظم الكتاب الروس، وأبرزهم نيكولاي غوغول وإسحق بابل، كانا أوكرانيين، فإن أوكرانيا كانت تتمتع بأدبها المميز منذ القرن الثامن عشر. لقد ذكر إجتياح بوتين الكثير من الأوكرانيين بترانهم التركي في الأيام القليلة الماضية، كان الناس



أمس: 113,20  
السابق: 109,76أمس: 1926,68  
السابق: 1919,66أمس: 42642  
السابق: 44378أمس: 228,30  
السابق: 232,30أمس: 1190,00  
السابق: 1060,50أمس: 144,50  
السابق: 141,50

## اقتصاد

تولد 10 آلاف فرصة عمل وتضيف 800 مليون دولار للناتج المحلي الإجمالي

## ولي العهد السعودي يعلن عن «تروجينا» كوجهة عالمية للسياحة الجبلية في «نيوم»

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلن الأمير محمد بن سلمان السعودي رئيس مجلس إدارة نيوم، أمس، عن إنشاء «تروجينا» الوجهة العالمية للسياحة الجبلية الجديدة، في إطار خطة «نيوم» واستراتيجيتها للإسهام في دعم وتطوير القطاع السياحي في المنطقة، في خطوة هي الثانية التي تعزز فيها المملكة السياحة الجبلية، كوجهة عالمية، بعد مشروع السودا جنوب البلاد.

وقال ولي العهد: «يسهم المشروع في إعادة تعريف مفهوم السياحة الجبلية العالمية عبر توفير منظومة سياحية صديقة للبيئة في كل أبعادها، تتسجم مع مستهدفات رؤية المملكة (2030) لتعزيز جودة الحياة، وتوفير حياة آمنة وصحية للجميع، وتؤكد سعينا لتفعيل الجهود العالمية في الحفاظ على عناصر الطبيعة، وستشكل (تروجينا) إضافة مهمة ونوعية للمشروعات السياحية في المنطقة انطلاقاً من الاستثمار الأمثل للتنوع الجغرافي والبيئي لمختلف مناطق المملكة، وفق رؤية استراتيجية متقدمة، وبما يسهم في تنويع مصادر الدخل الوطني والاستفادة من الثروات الطبيعية وتنميتها وحفظها للأجيال القادمة».

من جهته، أوضح المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لشركة نيوم، أن «تروجينا» تُبرِز قيم «نيوم» وخطتها الجريئة كإرضاء، تتناغم فيها الطبيعة مع التقنيات المتقدمة، في تجربة عالمية فريدة.

وأضاف: «بعد المشروع الجديد إسهاماً رئيسياً في تحقيق طموحات نيوم على المدى الطويل، من خلال الالتزام بمبادئ الاستدامة، وتسخير أحدث ما



توصلت إليه التقنيات والهندسة بمختلف تخصصاتها، لتصبح وجهة متكاملة وجاذبة ذات مستوى عالمي». ويعد «تروجينا» ابتكاراً هندسياً فريداً لا مثيل له على مستوى العالم بأكمله، تتناغم فيه الطبيعة الساحرة لجبال «نيوم» مع المواقع السياحية المطورة فيها، لتقدم تجربة جديدة غير مسبوقة في العالم لعيشة العمل والترفيه. ويعد التزلج على الجليد في الهواء الطلق إحدى العلامات البارزة في مشروع «تروجينا» على مستوى المنطقة عموماً، ودول الخليج العربي تحديداً، في سبيل تقديم تجربة لا مثيل لها، خاصة في المناخ الصحراوي الذي تتميز به دول الخليج.

ويمكن للخليج والمحترفين الاستمتاع بنشاطات من مسارات تزلج مختلفة الصعوبات، تمر بإطلالات رائعة ومتعددة، وتشمل زرقة مياه البحر الأحمر وجمال التضاريس لجبال نيوم، إضافة إلى الكثبان الرملية للصحراء ذات اللون الذهبي على امتداد

الشبكة، في مفارقة لا مثيل لها على مستوى العالم، ليحصل المتزلجون على تجربة هي الأولى من نوعها بهذه الفريدة، في بيئة متنوعة، تجمع بين الجبال والماء والصحراء، الأمر الذي يعد

تكويناً جديداً هو الأول من نوعه ومنعته مليئة بالدهشة والمغامرة. وسيستغل مشروع الوجهة السياحية الجديدة الذي سيكون متاحاً على مدار العام، على سلسلة من المنشآت والمرافق،

في المنطقة، مؤكداً أن المشروع التنموي العملاق يعزز المشروعات النوعية التي انطلقت في أرجاء البلاد. وأكد أمير منطقة تبوك -وهي المنطقة التي تقع بها «نيوم»- أن المشروع سيشكل إضافة مهمة ونوعية للمشاريع السياحية في المنطقة وفق رؤى متقدمة، ستعزز تنويع مصادر الدخل الوطني والاستفادة من الثروات الطبيعية، مضيفاً أن المشروع

من جهته، أكد وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

في روسيا، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.



ولي العهد السعودي يعلن عن مشروع «تروجينا» بمدينة «نيوم» كوجهة عالمية للسياحة الجبلية السعودية (الشرق الأوسط)

وتطوير المشروع وفق معايير عالمية، تشمل إقامة المهرجانات الرياضية والفنية والموسيقية والثقافية ومجموعة واسعة من الأنشطة الترفيهية. وتستهدف «تروجينا» استقطاب أكثر من 700 ألف زائر، ونحو 7 آلاف نسمة من السكان الدائمين في «قرية تروجينا» والقطاعات السكنية المجاورة بحلول عام 2030.

ويتقيد جميع أعمال الإنشاء والتشييد بمبادئ نيوم البيئية والصارمة المعتمدة، التي تتضمن الحد من الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

التي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

وتعد التطورات الحالية التي تشهدها «نيوم» على صعيد المشروعات الحيوية الجديدة، ركيزة محورية لتحقيق تطلعات المملكة المستقبلية، المتمثلة في تطوير قطاعات جديدة، وبناء مجتمع نابض بالحياة والمبتكر، وتعزيز الرخاء الاقتصادي. ويعمل مشروع «تروجينا» على تقديم نموذج سياحي مختلف ومتفرد، يجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية. وهو النموذج الذي تُطور فيه الوجهات السياحية وفقاً لمبادئ وممارسات السياحة المستدامة. ويتضمن أبرز معالم المشروع بحيرة ضخمة بمياه عذبة، وفندق «ذا بو»، الذي يعد أحد ذاته لحفة معمارية فريدة، ويقدم تجربة غنيمة لا مثيل لها تحت الماء، وكذلك قرية «ذا فولت»

والتي ستعزز من تنوع الأنشطة التي تضر بالمنظومة البيئية، وتعمل على تحقيق الاستدامة. وتعد «تروجينا» محفزاً للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في السعودية، وفقاً لأهداف «رؤية 2030»، حيث سيوفر المشروع أكثر من 10 آلاف فرصة عمل، ويضيف 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) للناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030.

## معطيات المشهد السياسي الدولي تشعل حركة صعود أسعار العقود

## النفط صوب 120 دولاراً في أعلى مستوى له منذ عقد

عواصم، الشرق الأوسط،

واصلت أسعار النفط صعودها واتجه خام برنت صوب تسجيل 120 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ نحو عشرة أعوام بفعل عقوبات أميركية على شركات تكرير روسية واضطراب الشحن وانخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى في أعوام.

وارتفعت أسعار العقود الإجمالية لخام برنت إلى 119,84 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى

واصلت أسعار النفط صعودها واتجه خام برنت صوب تسجيل 120 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ نحو عشرة أعوام بفعل عقوبات أميركية على شركات تكرير روسية واضطراب الشحن وانخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى في أعوام.

وارتفعت أسعار العقود الإجمالية لخام برنت إلى 119,84 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى

واصلت أسعار النفط صعودها واتجه خام برنت صوب تسجيل 120 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ نحو عشرة أعوام بفعل عقوبات أميركية على شركات تكرير روسية واضطراب الشحن وانخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى في أعوام.

وارتفعت أسعار العقود الإجمالية لخام برنت إلى 119,84 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى

واصلت أسعار النفط صعودها واتجه خام برنت صوب تسجيل 120 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ نحو عشرة أعوام بفعل عقوبات أميركية على شركات تكرير روسية واضطراب الشحن وانخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى في أعوام.

## خروج شركات من السوق مرشح مع ارتفاع الأسعار... وترقب حذر في الحركة الجوية بمنطقة الشرق الأوسط

## استمرار الأزمة الأوكرانية يندّر بأزمة طيران وشحن عالمية

جدة، سعيد الأبيض

تلقي الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا في شرق القارة الأوروبية، بظلالها على صناعة الطيران وخدمات الشحن العالمية، مع إعلان العديد من الدول الأوروبية حظر المجال الجوي، وارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية إلى قرابة 120 دولاراً للبرميل الواحد.

وستدفع استمرارية الحرب وتوسعها وفقاً لخصائص، بخروج عدد من شركات الملاحة الجوية في أوروبا، فيما سترفع الشركات الكبرى في قطاعي السفر والشحن رسوم الخدمة تحت بند ضريبة الطاقة وسنقص العديد منها وجهاتها الدولية، الأمر الذي سيضعس على السياحة في العديد من دول العالم التي تعول على موسم العام الحالي للخروج من حالة الشفافي للتعافي.

ويرى المختصون، أن أكثر الدول المتضررة في هذه المرحلة تلك القريبة من طرفي النزاع، خاصة التي فتحت حدودها لاستقبال النزاحين، فيما

واصلت أسعار النفط صعودها واتجه خام برنت صوب تسجيل 120 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ نحو عشرة أعوام بفعل عقوبات أميركية على شركات تكرير روسية واضطراب الشحن وانخفاض مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى في أعوام.



قطاع الطيران والشحن العالمي معرض لأزمة جديدة مع استمرار الأزمة الأوكرانية

دون استثناء كرد على الأزمة، كما أن شركات الطيران لا يمكن مرورها من الأجواء الأوكرانية لأن شركات التأمين لا تغطي مثل هذه الرحلات. وعن ارتفاع النفط قال إن أغلب الشركات ستواجه ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية من خلال فرض ضريبة «الطاقة» وهي تعد ضريبة مؤقتة، وأغلب الشركات تتجه لها تحسباً من الدول في خسائر كبيرة كونها تحسب التكاليف بـ«السننت» وهو إجراء مؤقت يمتد إلى 6 أشهر ومرتبب بارتفاع النفط الذي يصعب التكهّن بأسعاره.

وشدد الدكتور حسين الزهراني، على أن الدول القريبة من روسيا والتي تزيد عن 6 بلدان ستتأثر بشكل مباشر من الأحداث الحالية، خاصة في قطاع السياحة الذي سيغاني طيلة فترة الحرب لعدم استقبله للزوار، كما أن لشمال أفريقيا ومصر ستتوقف بشكل كامل في ظل الأزمة القائمة.

من جانبه، ذكر محمد المعجل، المختص في الشأن السياحي لـ«الشرق الأوسط» أن هناك قلقاً ومخاوف لدى الحرب لتسبب المزيد من الدول الغربية وهذا سيعقد بتراجع السياحة بشكل أكبر في القارة.

وزاد المعجل، أن المعاناة الحالية لقطاع السياحة تتركز في دولتي النزاع اللتين ستتأثران بشكل كبير، وكذلك المجاورة لهما التي سيلحقها الضرر وستتخسر خسائر في هذا القطاع، موضحاً أن السياحة العالمية لن تتأثر بنفس الدرجة في هذه البلدان لوجودها خارج هذه القارة.

وفي هذا السياق تزداد المخاوف الدولية من استمرار ارتفاع أسعار النفط، والحديث عن سحب عالمي متنسق من مخزونات الخام لتهدئة الأسواق التي سجل خام برنت للعقود الإجمالية ارتفاعاً بنحو 3,04 دولار، ليصل إلى 101,01 دولار، فيما لأمس خام القياس أعلى مستوى في سبع سنوات عند 105,79 دولار، الأمر الذي دفع بشركات شحن كبرى لإيقاف الشحن بالحاويات من روسيا وإلها مع ارتفاع النفط بسبب الحرب.

على زيادة إنتاجها وصادراتها إلى مستوى ما قبل نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أمس، وأضاف في تصريحاته: «أعد ببلوغ القدرة التصديرية الأعلى للنفط من الآن وحتى شهر أو شهرين ما إن نحصل على الضوء الأخضر من فيينا». وأكد أن إيران قادرة تقنياً وعملياً على تثبيت حصتها من الصادرات في الأسواق العالمية بعد رفع العقوبات».

عبر «تويتر» أن انفراجة تحققت في المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي الإيراني مما قد يعني أن نفط إيران قد يعود للسوق.

من جهته، أكد وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

في روسيا، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة

على إنتاج ما يكفي احتياجاتها من النفط الخام، مما أثار مخاوف من أن تكون صادرات النفط والغاز الروسية هي البديلة التي تستهدفها العقوبات. وكانت «أوبك-ك» قد قررت مواصلة الإنتاج عند المقدار المنفق عليه في اتفاق الإنتاج والبالغ 400 ألف برميل يومياً في مارس (آذار) على الرغم من زيادة الأسعار ومطالبه المستهلكين بزيادة الخام.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي، قدرة بلاده على تحقيق طاقاتها الإنتاجية القصوى خلال شهر أو شهرين في حال رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها بنتيجة المحادثات الجارية لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي. وقال أوجي إن «إيران قادرة



## توجه بريطاني - سعودي لزيادة الشراكة في مجالات التكنولوجيا والتعليم والطب

الرياض: فتح الرحمن يوسف

المتحدة كنقطة انطلاق للتميز في حياتهم المهنية المختارة وتشكيل العالم من حولهم. وأعلنت السفارة البريطانية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بالرياض أول من أمس (الأربعاء)، عن الفائزين بالجوائز من خريجي العام 2021 لعدد من المناطق في السعودية، حيث تم تكريمهم لإنجازاتهم المتميزة كمحترفين ورجال أعمال وقادة مجتمع، ومساهماتهم في تعزيز العلاقات بين المملكة المتحدة والسعودية، واختارت لجنة التحكيم الفائزين بالجوائز الأربع، لتتوالى الجائزة الأولى، المذكورة مها المرزني، عن جائزة العلوم والاستدامة، وهي عالمة اكتسبت خبرة واسعة في كل من علم المناعة والأمراض المعدية والبيوتكنولوجيا السريرية خلال برنامج الدكتوراه في إمبريال كوليدج، أسست إدارة مركز «أبحاث العوز المناعي».

وقدمت جائزة الإبداع للدكتور فيصل الحمود، الأستاذ المشارك بجامعة الجمعة، الذي شغل العديد من المناصب الأكاديمية والإدارية في جامعات مختلفة، فيما قدمت جائزة العمل الاجتماعي، لمثيرة السبيعي، عضو هيئة التدريس بكلية القانون بجامعة الملك سعود، التي شاركت في التطوير التشريعي وتعزيز حقوق الإنسان في السعودية من خلال عضويتها في لجنة صياغة مشروع قانون الأحوال الشخصية ومواصلتها مشاركتها في تحسين تشريعات حقوق الإنسان وزيادة الوعي المجتمعي.

وحصد أحمد الحربي، مؤسس أول شركة محلية ناشئة متخصصة في الخدمات الفطرية المتخصصة، جائزة الأعمال والابتكار، حيث بدأ رحلته الناجحة في ريادة الأعمال بخبرة كبيرة اكتسبها في وقت سابق من حياته المهنية وشغل مناصب إدارية وفنية رئيسية في كبرى الشركات، مواصلًا مساهمته في تطوير شركته الصناعية الناشئة المتخصصة وأثارت فضول العملاء.



السفير البريطاني لدى السعودية نيل كرمبتون

في ظل تطلعات البلدين لبناء شراكة استراتيجية بعيدة المدى، كشف نيل كرمبتون، السفير البريطاني لدى السعودية، عن تطلع بلاده لزيادة التعاون الثنائي بمجالات التكنولوجيا والتعليم والرعاية الطبية، مؤكداً أن لندن ماضية في التعاون لتنفيذ المشاريع العملاقة مثل نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، والعلاء، والرياضة، واستكشافات احتياطيات مواردها الطبيعية مثل التعدين والعمل لتعزيز التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

وشدد كرمبتون لـ«الشرق الأوسط» خلال حفل جوائز خريجي دراسة المملكة المتحدة في السعودية للعام 2021، على عمق العلاقات السعودية البريطانية وتمتعهما بشراكة قوية ومواكبة للمستحدثات، مشيراً إلى أن التعليم أحد أهم القطاعات التي يتعاون فيها البلدان، متطلعاً أن يسهم الخريجون في تنمية وتطوير مختلف المجالات في إطار التغيير الاجتماعي، وإثراء الحياة من حولهم.

من جهتها أكدت إيلي كيندي ماكليين، مديرة المجلس الثقافي البريطاني في السعودية لـ«الشرق الأوسط»، على متانة العلاقات بين البلدين وأنها واثقة من أن يسهم السعوديون من خريجي الجامعات البريطانية في تحقيق برامج الرؤية 2030، والمبادرات التي أطلقها الرياض حديثاً، متطلعة لاعتكاس ذلك في مظاهر التنمية المستدامة وريادة الأعمال وحقوق الصحة والرعاية الطبية تعزيزاً لمكانتها الاقتصادية والمالية. وأضافت ماكليين «اتخذ جميع الأفراد البارزين الذين احتفلنا بهم اليوم تعليمهم في المملكة

## انتعاش أسواق الإمارات وقطر... وارتفاع أسعار السلع والخدمات في لبنان

# عودة نمو القطاع الخاص غير النفطي في السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

تمكن القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية من استعادة قوة نموه في فبراير (شباط) الماضي، حيث أدى تحسن ثقة الشركات وطلب العملاء إلى توسعات أسرع في الإنتاج والأعمال الجديدة والمشتريات.

وتراجعت ضغوط تضخم التكلفة للشهر الثاني على التوالي، في حين ارتفعت التوقعات الخاصة بالإنتاج المستقبلي إلى أعلى مستوياتها منذ بداية العام الفائت.

وارتفع مؤشر «بي إم آي» الرئيسي للسعودية التابع لمجموعة «آي إتش إس ماركيت» المعدل موسميًا، ثلاث نقاط من 53,2 في يناير (كانون الثاني) السابق إلى 56,2 نقطة في فبراير، مسجلاً أول زيادة منذ سبتمبر (أيلول) المنصرم، لافتاً إلى تحسن قوي في ظروف العمل الذي كان الأسرع في ثلاثة أشهر.

وحسب المؤشر، فإن التحسن كان مدفوعاً بطفرة في نمو الأعمال الجديدة بعد أن اندأب المخاوف بشأن المتحور «أوميكرون» إلى تباطؤ في بداية العام، وأن تسارع النمو هو الأول من نوعه في خمسة أشهر، وكان انتعاش المبيعات مرتبطاً في الغالب بارتفاع طلب العملاء وانخفاض أعداد حالات (كوفيد - 19)، مشيراً إلى زيادة جهود التسويق واستراتيجيات التسعير التنافسي.



القطاع الخاص السعودي يستعيد انتعاشه مع ارتفاع الطلب وتوسع الإنتاج (أ.ب)

الرغم من الانخفاض الطفيف في الطلب على الصادرات، في حين اقترب نمو النشاط من مستويات المسجلة في نهاية العام الفائت. وأضاف الباحث الاقتصادي أن التفاؤل التجاري في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ يناير 2021، حيث تتوقع الشركات السعودية أن يظل نمو الطلب قوياً وأن ينحسر تأثير الوباء، حيث قامت بزيادة نشاطها الشرائي بأسرع معدل منذ مايو (أيار) 2019 مدفوعاً بتحسّن قوي في أداء

الأعمال المتراكمة. وأكد ديفيد أوين، الباحث الاقتصادي في مجموعة «آي إتش إس ماركيت»، أن تأثير موجة «أوميكرون» على الاقتصاد غير المنتج للنفط في السعودية كان طفيفاً، وأنه بعد شهرين من النمو الضعيف نسبياً تحسّن زخمه بقوة في فبراير، حيث بدأت حالات الإصابة في الانخفاض. وقال ديفيد أوين إن المبيعات الإجمالية في المملكة ارتفعت بأسرع معدل لها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على

ووفقاً للمؤشر، فقد انخفضت طلبات التصدير الجديدة للشهر الثاني على التوالي، حسب المحدثين، وانهم يواجهون منافسة أكبر في الأسواق الخارجية، بينما استمرت موجة «أوميكرون» في كبح الطلب في بعض الأماكن. وشهد النشاط غير المنتج للنشاط زيادة بدرجة أكبر في فبراير، وتمكنت الشركات بشكل عام من زيادة الإنتاج بما يتماشى مع طلب العملاء، مما أدى إلى انخفاض متواضع في

## بكين تعمل على تحسين إطار تنظيمي للسياسات الاحترازية الكلية

# قيود «كورونا» تعرقل وتيرة نمو قطاع الخدمات في الصين



طلب العملاء الذي سجل تراجعاً لأول مرة منذ ستة أشهر (رويترز)

بلومبرغ، فإن البنك المركزي الصيني في عام 2022، إنه ينبغي تعزيز المراقبة والتقويم والإشارات المبكرة للمخاطر النظامية. ودعا بنك الشعب الصيني إلى إشراف إضافي على البنوك ذات الأهمية النظامية بطريقة منضمة. وقال إنه يجب وضع إطار للتقييم والإشراف لشركات التأمين ذات الأهمية النظامية، مضافاً أن إدارة الوصول لشركات المالية القابضة يجب أن تكون متوافقة مع القوانين واللوائح، كما تعهد بنك الشعب الصيني بتحسين التدقيق بين سياسات العملة المحلية والأجنبية، فضلاً عن تحسين التجارة وتسهيل الاستثمار.

في مؤتمر بالفيديو عن عمله المصرفي نحو 190 مليار يوان. وسيحتمج البنك المركزي إلى ترحيل أكثر من 1,2 تريليون يوان من أدوات ضخ السيولة التي تستحق السداد خلال الشهر الحالي، إذا كان يريد الحفاظ على أداء النظام المصرفي. وستعمل الصين على تحسين إطارها التنظيمي للسياسات النقدية والسياسات الاحترازية الكلية، كجزء من الجهود المبذولة لتخفيف التعديلات لمواجهة التقلبات الدورية والحد من انتشار المخاطر، وفقاً للبنك المركزي. وقال بنك الشعب الصيني،

الصين إلى أقل مستوياتها منذ ثلاثة أسابيع، مع تراجع معدلات الإقراض بين البنوك في ظل وفرة السيولة في النظام المصرفي. كما يتضح في إجراءات بنك الشعب (المركزي) الصيني لامتصاص السيولة من السوق. وارتفع سعر اليوان الصيني في الداخل. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس، إلى تراجع سعر الفائدة على قروض إنترنت (ريبو) لليلة الواحدة بمقدار 13 نقطة أساس إلى 1,73 في المائة وهو أقل مستوى له منذ 10 سنوات أشهر. ورغم أن التراجع قطاعي التصنيع والخدمات عند مستوى 50,1 نقطة خلال فبراير الماضي، وتراجعت أسعار الفائدة على القروض بين البنوك (إنترنت) في

بكين: «الشرق الأوسط» أظهر تقرير اقتصادي تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع الخدمات في الصين خلال فبراير (شباط) الماضي، حيث تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع إلى 50,2 نقطة، مقابل 51,4 نقطة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط للقطاع. وبحسب أعضاء لجنة مسح القطاع في مؤسسة كايتشين للبيانات والإعلام، فإن استمرار جائحة فيروس كورونا

## في خطوة لاستخدامه مصدر وقود منخفض الانبعاثات

# الإعلان عن تطوير منشأة لإنتاج الميثانول في الإمارات

أفريقيا وأسيا، في دفع نمو الطلب على الميثانول. كما سيساعد إنتاج الميثانول محلياً في تقليل الاعتماد على استيراده من الخارج وتمكين الشركات المحلية من المساهمة بدعم مبادرة «اصنع في الإمارات» وتعزيز مرونة سلاسل التوريد المحلية. وتتألف منظومة «تعزير» من ثلاث مناطق، حيث ستعمل منطقة «تعزير» للكيمياويات الصناعية مع إنتاج المواد

ان الوقت مناسب للاستثمار في مشاريع تسهم في زيادة السعة الإنتاجية لكفاءة في مجال صناعات التكرير والبتروكيمياويات. كما سيؤدي تزايد الاهتمام العالمي بالميثانول كونه أحد مصادر الوقود النظيف منخفض الكربون، خاصة في قطاع الشحن، إلى حدوث زيادة كبيرة في الطلب العالمي على الميثانول خلال العقد المقبل. لذلك، نتعد

النمو الصناعي وتمكين سلاسل الإمداد المحلية من خلال إنتاج مواد كيميائية جديدة. من جانبه، قال ديفيد كاسيدي، الرئيس التنفيذي لشركة برومان العالمية: «نتطلع إلى مشاركة خبرتنا في إنتاج الميثانول لتطوير هذا المشروع وتوسيع حضورنا في الإمارات والعالم من خلال هذه الشراكة الوثيقة مع (أدنوك) والقاطبة، وستكون هذه المنشأة لإنتاج الميثانول الأولى من نوعها في

والبحر الأحمر، والقدية، والعلاء، والرياضة، واستكشافات احتياطيات مواردها الطبيعية مثل التعدين والعمل لتعزيز التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر. وشدد كرمبتون لـ«الشرق الأوسط» خلال حفل جوائز خريجي دراسة المملكة المتحدة في السعودية للعام 2021، على عمق العلاقات السعودية البريطانية وتمتعهما بشراكة قوية ومواكبة للمستحدثات، مشيراً إلى أن التعليم أحد أهم القطاعات التي يتعاون فيها البلدان، متطلعاً أن يسهم الخريجون في تنمية وتطوير مختلف المجالات في إطار التغيير الاجتماعي، وإثراء الحياة من حولهم.

والبحر الأحمر، والقدية، والعلاء، والرياضة، واستكشافات احتياطيات مواردها الطبيعية مثل التعدين والعمل لتعزيز التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر. وشدد كرمبتون لـ«الشرق الأوسط» خلال حفل جوائز خريجي دراسة المملكة المتحدة في السعودية للعام 2021، على عمق العلاقات السعودية البريطانية وتمتعهما بشراكة قوية ومواكبة للمستحدثات، مشيراً إلى أن التعليم أحد أهم القطاعات التي يتعاون فيها البلدان، متطلعاً أن يسهم الخريجون في تنمية وتطوير مختلف المجالات في إطار التغيير الاجتماعي، وإثراء الحياة من حولهم.

الكيميائية المحدودة «تعزير»، وشركة «برومان» ببناء منشأة لتحويل الغاز الطبيعي إلى ميثانول بسعة إنتاجية تبلغ 1,8 مليون طن سنوياً. وتهدف المنشأة إلى تلبية الطلب المحلي والعالمي المتنامي على هذه المادة الكيميائية النظيفة ومتعددة الاستخدامات التي تتعاظم أهميتها باعتبارها مصدراً للوقود منخفض الانبعاثات، إلى جانب استخدامها في تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات.

## بدفع الزيادات المستمرة في أسعار الوقود وفواتير الكهرباء

# التضخم التركي يواصل جموحه لأعلى مستوى منذ 20 عاماً

أصحاب العمل في محطات إمداد الغاز والنظف والطاقة في تركيا عن زيادة قدرها 88 قرشاً في سعر البنزين، و1,51 ليرة في سعر الديزل، بينما بلغ سعر لتر البنزين المباع بمتوسط 16,65 ليرة أنقرة 17,53 ليرة، وإلى 17,4 ليرة في إسطنبول.

وزاد سعر الغاز الطبيعي للمركبات بمقدار 33 قرشاً في مطلع شهر مارس (آذار)، و61 قرشاً في اليوم الثاني من الشهر، في حين صدر تخفيض على الديزل بقيمة 96 قرشاً، و23 قرشاً على البنزين. إلى ذلك، كشفت نتائج استطلاع للرأي أجرته شركة «مترولبول» للدراسات في تركيا، عن تحميل 69 في المائة من الأضرار الحكومة مسؤولية الزيادة الجذرية في أسعار الكهرباء في البلاد.

تحمي المدخرين من نوبات الهبوط السريعة، ما تسبب في استقرار العملة نسبيًا، إلا أن التضخم فاق 48,7 في المائة في يناير (كانون الثاني) ليسجل أسرع وتيرة زيادة في 20 عاماً. وعلى الرغم من ذلك، توقع وزير الخزانة والمالية، نور الدين نياتي، أن ينخفض التضخم إلى ما دون الـ10 في المائة، قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) عام 2023، بمساعدة استقرار سعر الصرف والطفرة المتوقعة في السياحة، واعتبر نياتي أنه لا يوجد في الوقت الحالي مشاكل في الاقتصاد إلا التضخم، متوقفاً أن يجذب الاقتصاد المزيد من التدفقات الدورية من السياحة خلال الصيف. من ناحية أخرى، أعلن اتحاد

بينها عدم قدرة الدولة على مواجهة التضخم المرتفع. وخفضت الوكالة تصنيف تركيا الائتماني من «بي+» إلى «بي بي سالب» مع نظرة مستقبلية سلبية، وجاء التصنيف أقل بأربع درجات من الدرجة الاستثمارية. وقالت «فيتش» إن «سياسة تركيا النقدية التوسعية، متضمنة معدلات فائدة حقيقية سلبية بشكل كبير، يمكنها ترسيخ صعود التضخم لمستويات مرتفعة وزيادة تعرض المالية العامة لانخفاض سعر الصرف والتضخم، ما يؤثر في النهاية على ثقة الأعمال محلياً، ويصعد الضغوط على الاحتياطيات الأجنبية». وأجرى البنك المركزي التركي خفضاً متتابعاً على سعر الفائدة الرئيسي في الفترة من سبتمبر

أنقرة: سعيد عبد الرازق وأصل التضخم في تركيا جموحه وقفز مدله السنوي إلى 54,4 في المائة في فبراير (شباط) الماضي مسجلاً أعلى مستوى في 20 عاماً. وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي، أمس (الخميس)، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4,81 في المائة في فبراير، على أساس شهري، كما صعد مؤشر أسعار المنتجين، خلال يناير (كانون الثاني)، ليبلغ 105,01 في المائة على أساس سنوي. وخفضت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني، الشهر الماضي، تصنيف تركيا السيادي إلى الدرجة غير الاستثمارية، مرجحة ذلك إلى عدة عوامل من



التضخم في تركيا يتصاعد بدفع أسعار الوقود والكهرباء (رويترز)



## التهابات والإصابات تؤثر على العظام والمفاصل

## 4 أسباب رئيسية لألم اليدين



الرياض، د. عبير مبارك\*  
يد الإنسان هيكل معقد وحساس. والألم في إحدى اليدين أو كليهما هو بالفعل مشكلة ذات تأثيرات متشعبة. وقد يُعيق ذلك الألم في إحدى اليدين قدرة المرء على أداء غالبية الحركات التي يقوم بها في حياته اليومية، وذلك بدءاً من ارتداء الملابس وتناول الطعام وتنظيف الجسم والعناية به، ومروراً بإتمام الأداء الوظيفي والعمل، ووصولاً إلى التصرف السريع في اللحظات الحرجة لدرء المخاطر ومنع الانزلاق.

## أسباب الألم

ومصادر التسبب في ألم اليدين لا حصر لها؛ سواء عند الإصابة بالحوادث أثناء أداء أنشطة الحياة اليومية، أو نتيجة عدد من الأمراض. وما يزيد المشكلة تعقيداً ليس فقط أن اليد تحتوي على 27 عظمة، و27 مفصلاً، و100 رباط، و34 عضلة، و68 وترًا، و3 أعصاب، وشريانين، و5 أظفار، وطبقة الجلد، التي جميعها عرضة للإصابات بتكرار الحركة أو سوء الاستخدام أو الالتواء أو الكسور أو الارتطام أو الجروح؛ بل إن الألم في بعض الأحيان لا يكون في مكان محدد من اليد، ولا يستطيع المصاب تحديد مكانه، ومتى يظهر، وعند أي حركة يقوم بها بيده، وفي أحيان أخرى قد يكون مصدر الألم خارج اليد نفسها.

ويكمن كسرهما بعدد من الطرق المختلفة. ويمكن أن تلتمذ كسور اليد بشكل سيئ إذا لم تعالج بشكل صحيح، وبالتالي يمكن أن يغير الكسر الذي يتم شفاؤه بشكل سيئ بنية اليد، وبراعة استخدامها بشكل دائم، ويقلل نطاق الاستفادة منها. وهناك أيضاً عضلات كثيرة في اليد، يمكن أن تتعرض للالتواء Muscle Sprain، أو الإجهاد Muscle Strains، وبعد إجراء الأشعة السينية للتأكد من عدم وجود كسور، فإن العلاج الطبيعي بتقييم وعلاج الإصابات حتى يحصل الشفاء بشكل صحيح. وعلى سبيل المثال، هناك 27 عظمة صغيرة في كل يد،

ولذا عند حصول إصابة حواديد لليد، ونشوء ألم في أي جزء منها جراء ذلك، فإن من المهم أن يقوم مقدم الرعاية الصحية بتقييم وعلاج الإصابات حتى يحصل الشفاء بشكل صحيح. وعلى سبيل المثال، هناك 27 عظمة صغيرة في كل يد،

والمفاصل والعضلات الصغيرة في مساحة صغيرة وضيقة، ومع الاستخدام المتواصل طوال الوقت في أنواع شتى من الحركات والمهام، فإن اليد هي أحد أكثر أجزاء الجسم عرضة

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

● تتكون يد الإنسان من الرسغ Wrist، وراحة الكف Palm، والأصابع. وتحتوي اليد على 27 عظمة و27 مفصلاً، منها 8 عظام في منطقة الرسغ Carpal Bones. وفي تشكيل مفصل الرسغ، ترتبط عظام الرسغ الثماني هذه بنصف فطر عظمتي الزند والساعد (العظمتان الطويلتان اللتان تشكلان عظام الرسغ)، ومن الجانب الآخر لمنطقة الرسغ، تتصل عظام منطقة الرسغ الثماني بـ5 عظام سنعية Metacarpal Bones في منطقة المشط. لتشكل كف اليد. وكل عظمة سنعية

بالخدر، والنخز، والضعف في اليد والذراع. وعادة ما يخفف العلاج الملائم من الشعور بالنخز والخدر، ويستعيد وظيفة الرسغ واليد.\*

ويمكن للطبيب أو المعالج الفيزيائي المساعدة في تحسين هذه الأعراض باستخدام الجبائر، أو حقن «الستيرويد»، أو مساعدة المرء على تغيير طريقة استخدام يديه، بما يخفف من ألم هذه الحالة. كما يُمكن للتدخل الجراحي أن يساعد أيضاً في الحالات الشديدة.

ويصنف أطباء «مايوكلينيك»: «يمكن أن يؤدي كسر الرسغ أو خلعته، أو التهاب المفاصل الذي يشوّه شكل العظام في الرسغ، إلى تغيير المساحة بداخل النفق الرسغي، وتنتشر متلازمة النفق الرسغي في النساء بوجه عام. وقد يرجع ذلك لصغر منطقة النفق الرسغي نسبياً عند النساء مقارنة بالرجال.

وتزيد بعض الأمراض المزمنة، مثل داء السكري، من الضغط على العصب المتوسط. ولديك، وأجريت عدة دراسات لتقييم ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام أجهزة الكمبيوتر ومتلازمة النفق الرسغي. وتشير بعض الدلائل إلى أن المشكلة قد تكمن في استخدام «الماوس» وليس لوحة المفاتيح. ومع ذلك، لا يوجد ما يكفي من الأدلة المقنعة والمنسقة لدعم فكرة أن يكون الاستخدام المفرط للكمبيوتر أحد عوامل الخطورة المرتبطة بمتلازمة النفق الرسغي، رغم أنه قد يتسبب في نوع آخر من الألم في اليد.\*

\* استشارة في الباطنية

الأوتار؛ حيث يمكن أن تتشكل الأربطة. والثاني: من السهل رؤيتها على اليدين، في حين أنها قد تمر دون أن يلاحظها أحد في أي مكان آخر.

وسبب التكتيسات العقدية غير معروف؛ لكنها أكثر شيوعاً عند النساء والبالغين تحت سن 40. وأيضاً الأشخاص الذين يتعرضون لمصنوع كثير من الإجهاد.

ويقول أطباء «مايوكلينيك»: «التكتيسات العقدية هي كتل غير سرطانية تتطور في الغالب بطول أوتار أو مفاصل معصميك أو يديك. وعادة ما تبدو التكتيسات العقدية دائرية أو بيضاوية الشكل، كما أنها تكون مليئة بسوائل تشبه الهلام. ويمكن أن تؤلم التكتيسات العقدية إذا ضغطت على عصب مجاور. ويمكن أن يتداخل موقعها في بعض الأحيان مع حركة المفصل. وإذا تسببت التكتيسات العقدية لديك في مشكلات، فقد يقترح طبيبك محاولة تصريف التكتيس بآبرة.

كما يشكّل إزالة التكتيس جراحياً خياراً. ولكن إذا لم تكن تعاني أعراضاً، فلا توجد ضرورة للعلاج. ففي عديد من الحالات تختفي التكتيسات دون تدخل.\*

## ألم الرسغ

● متلازمة النفق الرسغي Carpal Tunnel Syndrome  
سبب في ألم اليد. ويقول أطباء «مايوكلينيك»: «تحدث متلازمة النفق الرسغي بسبب الضغط على العصب المتوسط. إن النفق الرسغي هو ممر ضيق تحيط به العظام والأربطة في جانب راحة اليد. وعندما يُضغط على العصب المتوسط، يمكن أن تشمل الأعراض على الشعور

● التكتيسات العقدية: لا تكون التكتيسات العقدية Ganglion Cysts في الرسغ واليد مؤلمة عادة؛ لكنها قد تكون سيئة المظهر. وغالباً ما تظهر على شكل كتلة صغيرة أو كتلة كبيرة تخرج من الجزء الخلفي من الرسغ. ويمكن أن تظهر أيضاً بأحجام مختلفة على الجانب السفلي من الرسغ أو مفصل الأصبع النهائي أو قاعدة الإصبع.

تسبب التكتيسات العقدية الألم عندما تتداخل مع الحركات الطبيعية للمفاصل والأوتار. وهي شائعة في اليدين لسببين: الأول: تحتوي الأيدي على عديد من المفاصل وأغلفة

● التكتيسات العقدية: لا تكون التكتيسات العقدية Ganglion Cysts في الرسغ واليد مؤلمة عادة؛ لكنها قد تكون سيئة المظهر. وغالباً ما تظهر على شكل كتلة صغيرة أو كتلة كبيرة تخرج من الجزء الخلفي من الرسغ. ويمكن أن تظهر أيضاً بأحجام مختلفة على الجانب السفلي من الرسغ أو مفصل الأصبع النهائي أو قاعدة الإصبع.

تسبب التكتيسات العقدية الألم عندما تتداخل مع الحركات الطبيعية للمفاصل والأوتار. وهي شائعة في اليدين لسببين: الأول: تحتوي الأيدي على عديد من المفاصل وأغلفة

● التكتيسات العقدية: لا تكون التكتيسات العقدية Ganglion Cysts في الرسغ واليد مؤلمة عادة؛ لكنها قد تكون سيئة المظهر. وغالباً ما تظهر على شكل كتلة صغيرة أو كتلة كبيرة تخرج من الجزء الخلفي من الرسغ. ويمكن أن تظهر أيضاً بأحجام مختلفة على الجانب السفلي من الرسغ أو مفصل الأصبع النهائي أو قاعدة الإصبع.

تسبب التكتيسات العقدية الألم عندما تتداخل مع الحركات الطبيعية للمفاصل والأوتار. وهي شائعة في اليدين لسببين: الأول: تحتوي الأيدي على عديد من المفاصل وأغلفة

● التكتيسات العقدية: لا تكون التكتيسات العقدية Ganglion Cysts في الرسغ واليد مؤلمة عادة؛ لكنها قد تكون سيئة المظهر. وغالباً ما تظهر على شكل كتلة صغيرة أو كتلة كبيرة تخرج من الجزء الخلفي من الرسغ. ويمكن أن تظهر أيضاً بأحجام مختلفة على الجانب السفلي من الرسغ أو مفصل الأصبع النهائي أو قاعدة الإصبع.

تسبب التكتيسات العقدية الألم عندما تتداخل مع الحركات الطبيعية للمفاصل والأوتار. وهي شائعة في اليدين لسببين: الأول: تحتوي الأيدي على عديد من المفاصل وأغلفة

## يد الإنسان... هيكل من التراكيب المتنوعة

تمتد من الساعد عبر المعصم. وتساعد الأوتار الموجودة على جانب الكف في تحريك حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

أثناء الأنشطة، مثل الكتابة أو العزف على البيانو. والعضلات الخارجية تتحكم في حركة الرسغ واليد الكبيرة. ويحتوي كل إصبع على 6 عضلات تتحكم في حركته: 3 عضلات خارجية (قادمة من الساعد) و3 عضلات داخلية.

والأوتار Tendons عبارة عن أنسجة رخوة تربط العضلات بالعظام، ويوجد منها في اليد الواحدة 68 وترًا. وعندما تنقبض العضلات، تسحب الأوتار العظام، مما يؤدي إلى تحريك إصبع وترتبط العضلات الخارجية بعظام الأصابع من خلال أوتار طويلة

## لا تقتصر على آلام الصدر

## إرشادات جديدة حول أعراض النوبة القلبية



القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم

القلبية على الصدر. في الوقت الحالي، يهدف أول الإرشادات التوجيهية من نوعها على الإطلاق لتقييم وتشخيص ألم الصدر إلى توضيح الأمور من خلال توثيق أعراض النوبة القلبية المحتملة. وأفاد الدكتور

بلانكشتاين، الذي كان من بين الأطباء الـ22 الذين عكفوا على صياغة الإرشادات التوجيهية، بأن: «بدلاً عن الشعور بالألم، غالباً ما يستخدم الناس كلمات مثل ضغط أو ضغط أو ضيق أو tightness أو غُصْر squeezing، أو heaviness. ويمكن أن يمتد هذا الشعور كذلك إلى الكتفين أو الذراعين أو الظهر أو العنق أو الجزء العلوي من البطن أو الفك. وقد تم التقرير، الذي حوى الإرشادات وجرى نشره وأخرى العام الماضي، خريطة طريق لمساعدة الأطباء على تقييم الألم الصدر باستخدام انقثافي لأحدث الاختبارات المتاحة.

يحدث ألم الصدر عادة بسبب تدفق الدم القلبي أو المرتبط بالقلب عادة بسبب تدفق الدم







الاتحاد يكسب ضحك في موقعة عصيبة اختلط فيها الإحبال بالنابل

## ديربي الرياض: هلال دياز يتنزه بالأربعة في قلب مرسلو بارك



المولد لاعب الاتحاد يحتفل بهدفه في مرمى ضمك (تصوير: علي خمخ)



من المشاجرة التي وقعت في مباراة الاتحاد وضمك (تصوير: علي خمخ)

المهمة للوطني أحمد الحنفوش. الاتفاق الذي يعيش مرحلة فنية حرجة وصعبة بحلوله بالمركز الخامس عشر «أقبل الأخير» يدخل مباراته أمام الاتفاق باحثاً عن نقاطها الثالث واستعادة نغمة انتصاراته التي غابت طويلاً وذلك بهدف تفادي الدخول في حسابات الهبوط مع اقتراب المنافسة من النهاية. في الوقت الذي يتشارك فيه الأهلي مع نظيره الاتفاق بظروفه الفنية السيئة وحلوله بالمركز الحادي عشر بعد خسارته المثيرة برياعة من أمام الغريم التقليدي الاتحاد، حيث يتطلع الأهلي لمصاحبة جماهيره والعودة بالنقاط الثلاث رغم مهمته الصعبة.

وفي مدينة بريدة، يستضيف فريق التعاون نظيره الفتح، حيث تصطدم رغبة التعويض لدى التعاون بالحالة الفنية والمعنوية التي يعيشها الفتح مع مديره اليوناني دونيس الذي قاده للتقدم في لائحة الترتيب بعد سلسلة من الانتصارات كان آخرها انتصاره العريض برياعة أمام الاتفاق. في الوقت الذي يسعى فيه التعاون لتحقيق الفوز بعد تعادله أمام الاتحاد والطائي في الجولة الماضية، إذ يتطلع صاحب الأرض للتقدم في لائحة الترتيب والابتعاد عن دائرة خطر الهبوط خاصة أن الفريق بات على بعد خطوات من المشاركة الآسيوية في حال تأهله عن مباراة الملحق أمام الجيش السوري.

وفي مدينة أبها، يستضيف أبها صاحب الأرض نظيره الطائي في مباراة يسعى من خلالها للعودة إلى نغمة انتصاراته بعد خسارته أمام النصر بصعوبة في الجولة الماضية وأمام ضمك في الجولة التي قبلها، حيث يتطلع للتعويض عبر بوابة الطائي.

ومن جانبه، يدخل الطائي المباراة باحثاً عن الخروج بنتيجة إيجابية تسهم في تحسين مركز الفريق وابتعاده عن دائرة الخطر.



لاعبو الهلال يحتفلون بهدف زميلهم سالم الدوسري الثاني (تصوير: علي الظاهري)

التي قرر قبل مواجهة الأهلي تغيير مديره خالد العطوي بالصربي فلادان وكانت آخر مبارياته التي خسرهما برياعة قبل أن تعلن إدارة الاتفاق إقالة فلادان قبل لقاء الأهلي وإسناد

التنافس بين الاتفاق وضيفه الأهلي في مباراة عنوانها «مواجهة الجريحين» إذ يدخل صاحب الأرض ومستضيف اللقاء فريق الاتفاق المباراة بطرف مشابهة للدور الأول

كلا الطرفين دون أي بصير الحكم تجاهها أي قرارات أخرى. من جانب آخر، تتواصل مباريات الجولة الثالثة والعشرين بثلاث مباريات مساء اليوم الجمعة، حيث يحتدم

اضطر معها حكم اللقاء الألماني باستيان دانكيت العودة لتقنية الفيديو المساعد وإشهار البطاقة الحمراء للثنائي، ليعقبها مشادات عدة بين الأجهزة الإدارية والفنية واللاعبين من

الأخيرة من وقت المباراة نجح بتسجيلها الأرجنتيني زيليا. وشهدت المواجهة مع نهايةها حالي طرد بعد اشتباك بين عبد الرحمن العبود ومانز جزء لصالح ضمك عند الدقيقة

عبد الرحمن العبود التقدم بهدف ثانٍ بعدها بدقائق قليلة، إلا أن حمدان الشمراي مدافع الاتحاد كاد أن يربك حسابات معها الحكم الروسي سيرجي كاراسيف لتقنية الفيديو المساعد وقرر إشهار البطاقة الحمراء.

الرياض: فهد العيسى

أسقط الهلال غريمه التقليدي النصر مجدداً، في قمة اكتست بالأزرق في كل تفاصيلها على ملعب مرسلو أمس، وذلك بعد أيام قليلة من فوزه في بطولة كأس الملك وإقصائه لغريمه من البطولة. وعاد الهلال ليجد تفوقه ويكسب المواجهة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين برياعة نظيفة. وأرسل الهلال إنذاراً واضحاً للاتحاد الذي حقق هو الآخر فوزاً ثميناً أمام ضمك 2-1 وذلك قبل المواجهة المرتقبة التي ستجمع بينهما الثلاثاء القادم والمؤجلة من الجولة 12.

ولم يجد الهلال صعوبة في تجاوز غريمه التقليدي بعدما افتتح التسجيل مبكراً عن طريق البرازيلي ماثيوس بيرييرا مع الدقيقة 16 بعد كرة تسلمها داخل منطقة الجزاء سددها قوية في شباك وليد عبد الله، قبل أن يعزز سالم الدوسري تقدم فريقه بهدفين خلال الدقائق 34 و45، وفي شوط المباراة الثاني تمكن النيجيري إيفالو من زيادة الغلة بهدفية لفريقه بتسجيل الهدف الرابع مع الدقيقة 75.

وشهدت المواجهة بطاقة حمراء للاعب النصر المدافع الأرجنتيني فونيس موري بعد تدخله مع موسى ماريغا مهاجم فريق الهلال وذلك في لحظة عاد معها الحكم الروسي سيرجي كاراسيف لتقنية الفيديو المساعد وقرر إشهار البطاقة الحمراء.

وفي مدينة جدة، انتزع الاتحاد فوزاً ثميناً من أمام ضيفه فريق ضمك بثلاثية مقابل هدف ليواصل الفريق رحلة انتصاراته وانفرد بالصدارة بعدما رفع رصيده إلى النقطه 54 باحثاً عن تحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ سنوات طويلة.

وتأخر الهدف الاتحادي حتى الدقيقة 75 بعدما نجح البديل فهد المولد من تسجيل أول أهداف المباراة قبل أن يعزز

بحران نفى اعتماد أي آلية جديدة للأندية المشاركة في البطولة

## «أبطال آسيا»: 5 مجموعات تخوض منافساتها في السعودية

والتسويقية للبطولة».

من جانبه، رفع ياسر المسحل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم باسمه، ونيابة عن أعضاء المجلس، ومنسوبي الاتحاد كافة، أسى آيات الشكر والعرفان للقيادة الرشيدة على دعمها اللا محدود للرياضة السعودية، ما ساهم في اختيار المملكة لاستضافة دور المجموعات لغرب القارة من دوري أبطال آسيا 2022 (5 مجموعات). وفسن المسحل الجهد الكبير من الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، الذي وفر كل الإمكانيات لتسهيل استضافة المملكة لمجموعات دوري أبطال آسيا للعام الثاني على التوالي. وأكد رئيس الاتحاد السعودي استضافة المملكة لمباريات مجموعات غرب القارة إنما تعكس الثقة الكبيرة من الاتحاد الآسيوي في قدرات المملكة على احتضان الفعاليات الرياضية، وذلك بعد النجاح في استضافة 3 مجموعات في النسخة الماضية، فضلاً عن استضافة الأدوار المتقدمة والمباراة النهائية.

وأشار إلى أن تلك الاستضافة تأتي ضمن التعاون الوثيق بين الاتحادين السعودي والآسيوي، حيث بات الاتحاد السعودي شريكاً في إنجاح الفعاليات الرياضية التي تقام تحت مظلة الاتحاد الآسيوي في الفترة الأخيرة، التي كان آخرها مؤتمر الأندية المشاركة باللائحة المتبعة، فضلاً عن استضافة الأدوار المتقدمة والمباراة النهائية.

وأوضح نضال بحران، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «الاتحاد الآسيوي لم يصدر أي قرار بهذا الشأن، حيث ما زالت لائحة البطولات التي توضح هوية واشتراطات المشاركين دون تغيير في الوقت الراهن، ويحرص



السعودية ستستضيف مواجهات دور المجموعات الآسيوي للعام الثاني على التوالي (الشرق الأوسط)

ويومي 26 و19 فبراير 2023. من ناحيته، أكد نضال بحران، المتحدث باسم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أنه لم يتم اعتماد أي صيغة نهائية بخصوص آلية اعتماد دوري المشاركة في مسابقتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي لموسم 2023 - 2024.

جاء ذلك في أعقاب مصادقة المكتب التنفيذي الآسيوي على توصية لجنة المسابقات، المتضمنة تحويل روزنامة بطولات الأندية لبرنامج حتى الربع، بدلاً من النظام الحالي الذي يقام على امتداد السنة الميلادية، وهو ما نتج عنه انتهاء موسمين محليين بالاتحادات المحلية قبل انطلاق نسخة 2023 - 2024.

وتستضيف مدينة الدمام مباريات المجموعة الخامسة؛ حيث تضم المجموعة كلاً من السعودي لكرة القدم، الإماراتي، القطري، والفلسطيني السعودي، الذي يخوض المشاركة الأولى، والوحدات الأردني، والفنان من مباراة الدور التمهيدي بين بني ياس الإماراتي وناساف الأوزبكي.

وقررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي مواصلة العمل بقرارها الصادر 2016، الذي ينص على إقامة مباريات الأندية السعودية الإيرانية في ملاعب محايدة. وأعلن الآسيوي إقامة مباريات الأدوار الإقصائية من جولة واحدة في منطقة الغرب، وذلك خلال الفترة من 3 إلى 10 فبراير (شباط) 2023، حيث تقام مباريات دور الـ16 يومي 3 و4 فبراير، وتقام مباريات دور ربع النهائي يوم 7 فبراير، على أن تجري مباراة الدور قبل النهائي لمنطقة الغرب يوم 10 فبراير، فيما سيقام نهائي البطولة من مباراتي ذهاب وإياب، وذلك

والتزام مسابقة بطولة دوري أبطال آسيا، التي تقام في مدينة بريدة بمنطقة القصيم، وهي تضم سيهاهان الإيراني، والذحيل القطري، والمائة، من سكان المملكة بحلول عام 2030، وذلك لتحقيق مستهدفات برنامج جودة الحياة أحد برامج «رؤية المملكة».

الرياض: فهد العيسى

للعام الثاني على التوالي، ستعقد أنظار جماهير كرة القدم في منطقة غرب آسيا نحو السعودية في أبريل (نيسان) المقبل، إذ تستضيف مباريات دور المجموعات، التي تقام بنظام التجمع بسبب تداعيات فيروس كورونا وظروف السفر منذ 2020.

وأعلن الاتحاد الآسيوي يوم أمس أن مباريات دور المجموعات لمنطقة الغرب 2022 ستقام بنظام التجمع في السعودية خلال الفترة من 7 إلى 27 أبريل المقبل، موضحاً أنه ينتظر مصادقة المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي على قرار لجنة المسابقات بخصوص استضافة

مباريات دور المجموعات. ويستهل نادي الهلال السعودي حامل اللقب مشوار المنافسة من خلال مباريات المجموعة الأولى التي تقام في الرياض، وتضم المجموعة أيضاً الاستقلال الطايجي، والريان القطري، والفنان من مباراة الدور التمهيدي بين الشارقة الإماراتي والزوراء العراقي.

كما تستضيف الرياض مباريات المجموعة الثانية التي تضم كلاً من الشباب السعودي والجزيرة الإماراتي والقوة الجوية العراقي، إلى جانب مومباي الهندي الذي يشارك للمرة الأولى في البطولة.

أما مباريات المجموعة الثالثة، فتقام بمدينة جدة، وهي تضم فولاد خوزستان الإيراني، وشباب الأهلي دبي الإماراتي، والغرافة القطري، وأهال التركماني.

وتعتبر الاتحاد السعودي للرياضة للجميع هو الجهة الرئيسية المسؤولة عن تطوير الرياضات المجتمعية في المملكة، ويسعى الاتحاد إلى بناء مجتمع صحي وحيوي، من خلال إلهام جميع أفراد المجتمع، وتحفيزهم على أن يكون النشاط البدني جزءاً من أسلوب حياتهم، وذلك ضمن سعي الاتحاد في زيادة نسبة ممارسة النشاط البدني إلى 40 في المائة، من سكان المملكة بحلول عام 2030، وذلك لتحقيق مستهدفات برنامج جودة الحياة أحد برامج «رؤية المملكة».

ينطلق غداً بمشاركة محلية وعالمية لاستكشاف معالم العاصمة

## جوائز النصف مليون دولار تشعل ماراثون الرياض



ماراثون الرياض أتاح الفرصة للمشاركة من جميع الأعمار ومن مختلف الدول (الشرق الأوسط)

الرياض: الشرق الأوسط

ينطلق غداً (السبت)، ماراثون الرياض الدولي، الذي ينظمه «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، بدعم مباشر من وزارة الرياضة وبرنامج جودة الحياة، حيث تم الانتهاء من جمع التحضيرات لاستقبال محبي وعشاق الرياضة من مدينة الرياض ومختلف مناطق المملكة وجميع أنحاء العالم للمشاركة وحضور السباق التاريخي، مع فرصة الفوز بجوائز القيمة التي تزيد على مليوني ريال سعودي (نصف مليون دولار).

ويبدأ أولى سباقات الماراثون بمسافة 42 كيلومتراً، من خط البداية في جامعة الملك سعود، في تمام الساعة 6:15 صباحاً، ويتيح الفرصة للمشاركين في استكمال العديد من المعالم السياحية حول مدينة الرياض (الدريجة - الطرق الرئيسية - المدينة الرقمية - جامعة الملك سعود).

ويتميز «ماراثون الرياض الدولي» 2022 بكونه معتمداً من الاتحادين الآسيوي والدولي لألعاب القوى، وبوجود من قبل شركاء النجاح من الجهات الحكومية، بداية من «رؤية المملكة 2030»،

و«برنامج جودة الحياة واللجنة الأولمبية السعودية» و«الاتحاد الوطني للفعاليات» و«جامعة الملك سعود» والرعاة الرسميين، وهم الشريك الرسمي للماراثون: شركة «سابك» والشريك الرئيسي شركة «وشن العقارية»، والشريك الرسمي للوقت: شركة «هواوي»، والعديد من الشركاء الداعمين، حيث يتضمن سباقات متعددة تشجع الناس من جميع الأعمار والخلفيات والقدرات الرياضية على المشاركة. كما يمكن للعدائين الشغوفين ممن تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر، المشاركة في سباق نصف ماراثون الذي يمتد مساره على مسافة 21,1 كيلومتر، وسباق 10 كيلومترات المفتوح، للفترة العمرية 17 عاماً فما فوق، في حين تم تخصيص سباق بطول 4 كيلومترات للفئتين المبتدئين والأطفال.

وسيقام على هامش السباق الدولي فعالية قريبة الماراثون المقررة، اليوم (الجمعة)، وغداً (السبت)، التي تمكن المشاركين من الحصول على الزي الرياضي، وتمنح الزوار فرصة المشاركة في الفعاليات المصاحبة للماراثون التاريخي، حيث يمكن للمشاركين







الفريق تعاقد مع ستة مدربين منذ رحيل فيرغسون... والرجال في كل مرة يزداد سوءاً

## متى يستعيد مانشستر يونايتد أمجاده؟



مانشستر يونايتد والتعامل المحبط مع واتفورد (رويتز)

محيطة بمانشستر يونايتد خلال حقبة فيرغسون منذ زمن طويل. لقد كانت الفرق الأخرى تصل إلى ملعب «أولد ترافورد» وهي تشعر بأنها متأخرة في النتيجة بهدف دون رد حتى قبل بداية المباراة، لكنها الآن تشعر بأنها قادرة على تحقيق الفوز، وأنه لا يوجد أي سبب يجعلها تشعر بالخوف. لقد حقق مانشستر يونايتد الفوز في سبع مباريات من أصل 13 مباراة لعبها على أرضه في الدوري هذا الموسم، وهو ليس جيداً بما يكفي للفريق بهدف إلى احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب. من المؤكد أن هذا الأمر يعطي الحافز للفرق المنافسة.

ورغم أن مانشستر يونايتد لم يعد بنفس القوة التي كان عليها من قبل، فإن الفوز على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» لا يزال يمثل شيئاً كبيراً بالنسبة للاعبين الفرق المنافسة. صحيح أن الفريق قد تغير، لكن قميص الفريق والملعب لم يتغير، لذا يشعر أي فريق بسعادة كبيرة في حال الحصول على نقاط من مانشستر يونايتد على ملعبه.

لم يخسر رانغليك سوى مباراة واحدة فقط في الدوري، لكنه تعادل خمس مرات خلال 11 مباراة قاد فيها الفريق، وخرج من كأس الاتحاد الإنجليزي بعد الخسارة على ملعبه أمام ميدلسبره الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى. وفي العديد من تلك المباريات، أخذ مانشستر يونايتد زمام المبادرة وتقدم في النتيجة، لكنه فشل في الحفاظ عليها. وفي الأوقات السابقة، كان مانشستر يونايتد عندما يتقدم في النتيجة يحاول الهجوم ويحرز ثلاثة أو أربعة أهداف ليضمن نقاط المباراة تماماً، ويضمن النتيجة قبل وقت طويل من صافرة النهاية. لكن سبب عدم قيام الفريق بذلك الأمر الآن يتمثل في ضعف خطي الدفاع والوسط.

وإذا فشل الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا فسيكون هذا فشلاً ذريعاً بالنسبة للنادي بحجم ومكانة مانشستر يونايتد وفريق يضم كوكبة من النجوم المميزين. في الحقيقة، يجب أن يكون مانشستر يونايتد ضمن اندية النخبة في أوروبا حتى يمنح مديره الفني الجديد أفضل فرصة لإعادة النادي إلى حيث يريد المشجعون - لكن ما زال يتعين على مانشستر يونايتد القيام بالكثير إذا كان يريد حقاً منافسة مانشستر سيتي وإيفرتون مرة أخرى.

تخرج من غرفة خلع الملابس حول طاقم التدريب والتدريبات. وإذا كانت هذه القصص دقيقة، فيتعين علينا أن نتساءل عن يقف وراء هذه التسريبات، وما الذي سيحدث من ذلك. يعتقد بعض اللاعبين أنهم لن يتأثروا كثيراً في حال عدم التكيف مع الطريقة التي يلعب بها رانغليك لأنه مدير فني مؤقت، ولن يكون موجوداً لفترة طويلة، وأنه يمكنهم انتظار المدير الفني التالي.

أذكر أنني سمعت بعض لاعبي مانشستر يونايتد في حقبة فيرغسون يقولون إن ما يحدث في غرفة خلع الملابس لا يمكن تسريته للخارج أبداً. لقد كان لاعبو مانشستر يونايتد ينضمون إلى صفوف المنتخب الإنجليزي ولا يتحدثون أبداً عن الأشياء التي تحدث في ملعب «أولد ترافورد» لتتأكد من عدم انتشار أي معلومات ووصولاً إلى أي شخص لا يجب أن يعرفها، بما في ذلك زملائهم في صفوف المنتخب الوطني. لقد كانت السرية شيئاً مقدساً تحت قيادة فيرغسون خلال الفترة التي حقق فيها النادي نجاحاً كبيراً، ولو تم تسريب أي شيء، كان يتم اتخاذ إجراءات صارمة على الفور. وببدو أن هناك تسريبات

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

مؤقت، قبل أن يتم تعيين ثالث موندبيل 2014 «الويس فان غال»، ولكنه لم يحقق سوى كأس إنجلترا خلال عامين، ليأتي الدور على البرتغالي «جوزيه مورينيو»، ومن بعده البرويجي «سولسكاير»، ثم المدرب المؤقت الحالي رانغليك، لكن لم يقترَب أي منهم من الوصول إلى مستوى النجاح الذي كان يحققه المدير الفني الاسكتلندي، بل كان الحال

لندن، كارين كلارتي عندما خسر مانشستر يونايتد أمام واتفورد بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي الهزيمة التي كلفت المدير الفني البرويجي أولي غونار سولسكاير منصبه، كانت الأمور قد وصلت لمستوى من السوء جعلني أعتقد أنه لا يمكن للفريق أن يتراجع أكثر من ذلك، وأنه سيتحسن ويتطور لا محالة، لكن لم يتغير الكثير منذ ذلك الحين في ملعب «أولد ترافورد».

ويستحق مانشستر يونايتد، بقيادة المدير الفني المؤقت رالف رانغليك، لتحقيق هدف أساسي يتمثل في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. ويحتل الفريق بالفعل المركز الرابع حالياً، لكنه قد يبتعد عن هذا المركز لصالح اندية أخرى لديها مباريات مؤجلة. وإذا فشل مانشستر يونايتد في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، فسيكون هناك الكثير من اللوم والانتقادات، ليس فقط للاعبين والطاقم الفني، ولكن للمؤهلين أيضاً.

ولم يكتف مانشستر سيتي بالفوز على مانشستر يونايتد في جدول ترتيب الدوري

هل هناك توتر في العلاقة بين رانغليك ورونالدو؟ (الشرق الأوسط)

## واجباته التدريبية تشمل البحث عن سكن وعمل بدوام جزئي للعديد من اللاعبين

## داميان داف يخوض رحلة تدريبية عسيرة مع شيلبورن

يستمتع بحياته في إجازة مع أسرته في جنوب فرنسا، ولم يكن متحمساً آنذاك للمتابع والصعوبات التي تنطوي عليها هذه المهمة. لكنه سرعان ما غير رأيه بعدما حصل على بضعة أيام للتفكير في الأمر.

وقال داف، الذي يعد في وضع آمن تماماً من الناحية المالية بعدما حصل على عشرات الملايين من الجنيهات خلال مسيرته الكروية كلاعب، لصحافيين: «أنا لست أفضل مدير فني في الدوري، ولدي الكثير من الأمور التي يتعين علي إيجابته. وخلال أول حصص تدريبية لي مع الفريق الأول بنادي شيلبورن، ربما استخدم بعض العبارات التي كان يستخدمها المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينو قبل 20 عاماً. أنا لن أغير أبداً، وما زلت نشطاً وعاطفياً. وسيتعلم اللاعبون قريباً أنني لم أحاول قط أن أكون أي شيء آخر غير الشخصية التي امتلكتها».

للعديد من اللاعبين الجدد، بينما كان ينقل لاعبين آخرين إلى المستشفى في سيارته الخاصة لإجراء فحوصات طبية. وقال بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على توليه المنصب: «لم أحظ بيوم واحد كانت فيه الرحلة سهلة. كان هناك دائماً بعض الأمور الصعبة التي يتعين علي التعامل معها. وفي أغلب الأحيان، أكثر من موقف صعب في اليوم الواحد».

ورغم الاسم الكبير لدايف، فإنه يعمل في دوري لا يتم التعرف فيه على معظم اللاعبين والمدربين الفنيين بشكل كبير من قبل معظم الجمهور خارج بوابات النادي، كما يعمل داف بميزانية ضعيفة للغاية في نادٍ كان في السابق قوة عظمى في كرة القدم الأيرلندية، لكنه قضى الكثير من الوقت خلال العقد الماضي وهو يصعد إلى الدوري الأيرلندي الممتاز ويهبط منه. ويرتبط داف بعقد مع النادي لمدة عامين، وتمثل مهمته الأساسية في إبقاء الفريق في الدوري الأيرلندي الممتاز، حتى لو كان قد اعترف بالفعل بأن «شيلبورن سيخسر الكثير من المباريات» هذا الموسم. وخسر الفريق أولى مبارياته بالفعل بثلاثية نظيفة 2-0 أمام 4100 متفرج.

وليس قادراً على تحمل تكاليف التعافي والشفاء، وهي الأمور التي تعتبرها جميع اندية الدوري الإنجليزي الممتاز أمراً مفروغاً منه.

وقبل أيام قليلة فقط، كشف داف عن واجباته التدريبية الممتدة لتشمل البحث عن سكن وعمل بدوام جزئي

وقال داف عندما أثرت هذه القضية في أثناء ظهوره محللاً في قناة «آر تي إي»: «لقد شعرت وكأنني قد ذُحِت، لكن هذه عقلية قديمة في التفكير. يتعين عليك أن تتدرب خمس مرات في الأسبوع، ولم يكن الأطفال أنفسهم يعارضون ذلك».

وقال داف عندما أثرت هذه القضية في أثناء ظهوره محللاً في قناة «آر تي إي»: «لقد شعرت وكأنني قد ذُحِت، لكن هذه عقلية قديمة في التفكير. يتعين عليك أن تتدرب خمس مرات في الأسبوع، ولم يكن الأطفال أنفسهم يعارضون ذلك».

وقال داف عندما أثرت هذه القضية في أثناء ظهوره محللاً في قناة «آر تي إي»: «لقد شعرت وكأنني قد ذُحِت، لكن هذه عقلية قديمة في التفكير. يتعين عليك أن تتدرب خمس مرات في الأسبوع، ولم يكن الأطفال أنفسهم يعارضون ذلك».

وقال داف عندما أثرت هذه القضية في أثناء ظهوره محللاً في قناة «آر تي إي»: «لقد شعرت وكأنني قد ذُحِت، لكن هذه عقلية قديمة في التفكير. يتعين عليك أن تتدرب خمس مرات في الأسبوع، ولم يكن الأطفال أنفسهم يعارضون ذلك».

وقال داف عندما أثرت هذه القضية في أثناء ظهوره محللاً في قناة «آر تي إي»: «لقد شعرت وكأنني قد ذُحِت، لكن هذه عقلية قديمة في التفكير. يتعين عليك أن تتدرب خمس مرات في الأسبوع، ولم يكن الأطفال أنفسهم يعارضون ذلك».



داميان داف يبدأ مسيرته التدريبية وسط أجواء صعبة في آيرلندا (الشرق الأوسط)



يعود بعد 50 سنة على إنتاجه

## «العرب» كاشف المستور... نظامان تألفا تحت مظلة واحدة



فرنسيس فورد كوبولا بعد 50 سنة



مارلون براندو: «العرب»



آل باتشينو ودايان كيتون في «العرب»

(جيمس كان) ينصب كمين له عند نقطة مرور. هذا الكمين هو جزء من كمين أكبر تم استخدام فيه ثورة صوني على زوج اخته الذي يتعرض لها بالضرب. يعاقب الزوج ضرباً، لكن في طريق عودته يزرع قنلة ماجورون جسده برصاصاتهم.

في كل ذلك استعراض للعالم من العنف وأسبابه تحت مظلة نظام يراه المخرج والكاتب ماريو بوزو أشبه بماوى لكل فساد باق طالما أن النظام يستفيد من وجوده. لا ريب أن العامل الشخصي يلعب دوره بمنأى عن هذه العلاقة بين المافيا وأميركا، لكن ما نراه من مشاهد متوالية يندمج كاملاً تحت هذه المظلة. سيعود كوبولا والروائي بوزو إلى السياسة الخارجية الموسومة بالتأمير والعلاقات الخفية بينها وبين فساد العصابات في الجزء الثاني بعد عامين من هذا الفيلم.

تكملة لكل ما سبق بخيار كوبولا فصل النهاية بعناية نموذجية: مايكل يحضر تعميد طفل شقيقته في الكنيسة، بينما رجاله (أبرهيم البدين كليمانزا، كما أذاه ونشارد س. كاستيلانو وإيغانز من مايكل يجهبزون على باقي أعداء الدون. يعامله كواحد من أولاده. يتوجه توم صوب مزرعة ومنزل جاك لساومه، لكنه يقابله بأسلوب حضاري لائق، لكنه يرفض الانصياع لطلب توم ومن وراءه.

«دون كارليوني لن يقبل عدم الاستجابة لطلبه»، يقول هاسغن. لكن وولتزر لا يكتف. التالي ذلك المشهد الذي يستيقظ فيه المنتج من النوم منزعجاً. يدس يده تحت الحاف ويسحبها فيرى دماً عليها. يكشف الحاف ليجد راس فرسه الأقرب إليه ملقى بجانبه.

لا أهمية لكيف تمكّن أحد (ليس توم، بل من استأجرهم) من دخول المنزل ووضع رأس الحصان في الفراش من دون إيقاظ المنتج الذي يطلق صرخة خوف مرعبة. المهبر هو ذلك التصوير الرابع (من غوردون ويليس) والتوليف الصحيح للمخضوخ ويليام رينولدز) وحرص كوبولا على إيقاظ المشهد عنصر المفاجأة وتأكيد المفاد بأن عائلة كارليوني تستطيع استخدام العنف كوسيلة، من بعد اعتماد الحوار.

### مظلة لنظامين

بعد هذه الفصول الباب مفتوح لعالم على العنف كوسيلة وحيدة لفرص الربحيات: مشهد خنق لوكا برازي (لني مونتانا) بعد طعنه في يده من قبل سولوتزو يتبعه مشهد محاولة اغتيال دون كارليوني نفسه، ثم مشهد انتقام ابنه الأصغر مايكل (أبل باتشينو) من سولوتزو وضابط البوليس ماكولسكي (ستيفن هارين) ثم انتقام العصابة المناوئة من ابن كارليوني الآن صوني

بهم، وبذلك يتشارك وكارليوني فوائدهم الحاشية السياسية. هناك دافع أخلاقي لدى الدون لرفض هذا الطلب، لكن الدافع السياسي أعلى؛ فهو إذا ما وافق على طلب سولوتزو سيؤثّر عليه حتى السياسيين الذين يتعامل معهم ويقعد، بالتالي، دعمهم. لكنه يرفضه بصح العائلات الأربع الأخرى في صف سولوتزو وما سيلبي من فصول يبرهن عن أن هذا الأخير، مستفيداً من علاقاته مع العائلات الأخرى، سيعمد إلى العنف ليحقق رغبتهم.

لكن العنف مستشر حتى من قبل ذلك المشهد في ليلة العرس ذاتها (قبل انتقال الأحداث إلى مواقع أخرى) يتقدم المغني والممثل جوني فونتين (آل مارتيينو) بشكوه: كان توخي بطولته فيلم يجد فيه فرصته الأفضل للنجاح لكن منتج الفيلم جاك وولتزر (جون مارلي) منزعج عنه البطولة. يريد جوني من كارليوني استخدام سلطوته لإقناع جاك بإعطائه

بمقتضى رغبة يوناسيرا. العدالة الأميركية (التي أخفقت في منح يوناسيرا ما اراده منها) يمكن أن تتخطى تحقيق عائلة كارليوني تلك العدالة الغائبة. نظامان يتواجهان تحت مظلة الحياة الأميركية ذاتها. لكنهما لا يتواجهان فقط، بل يتعاونان أيضاً. النظام الأميركي يتجاهل وجود النظام المافياوي للدون، وهذا يؤثّر استمرار السلطة العليا لذلك النظام عبر شراء ذمم بعض السياسيين. لذلك، من قال إن الفيلم تمجيد للمافيا أغفل الكثير من المعطيات المهمة في هذا الشأن.

بتفهم وافي لهذا التوازن الدقيق، يعارض كارليوني العائلات المافياوية

التي أخفقت في منح يوناسيرا ما اراده منها) يمكن أن تتخطى تحقيق عائلة كارليوني تلك العدالة الغائبة. نظامان يتواجهان تحت مظلة الحياة الأميركية ذاتها. لكنهما لا يتواجهان فقط، بل يتعاونان أيضاً. النظام الأميركي يتجاهل وجود النظام المافياوي للدون، وهذا يؤثّر استمرار السلطة العليا لذلك النظام عبر شراء ذمم بعض السياسيين. لذلك، من قال إن الفيلم تمجيد للمافيا أغفل الكثير من المعطيات المهمة في هذا الشأن.

### رأس الفرس

دون كارليوني نفسه خاضع لعملية الانتقال. ابنته تزوج. الاحتفال قائم في حديقة المنزل. المدعوون ياكلون ويشربون ويرقصون مع سيووع بعد قليل ابنته التي ستخرج من تحت جناحيه لتحت جناحي زوجها. انتقال كارليوني لطلب يوناسيرا لا يعني خرقاً للمعاهد. ببساطة، يصدر أمره

لوس أنجليس، محمد رضا

باشرت صالات السينما حول العالم عرض فيلم «العرب» لمخرجه فرنسيس فورد كويولا بمناسبة مرور نصف قرن على إنتاجه. الواقع هو أن عرض هذا الفيلم المحمى لم يتوقف منذ تاريخ العرض الأول في مدينة نيويورك في 14 مارس (أذار) سنة 1972. عرضته صالات بريطانيا سنة 2009 واقترب شاشات فرنسا سنة 1998، ثم سنة 2004 واحتقت به صالات تشيلي والمكسيك في العام 2013.

الفارق هو أن النسخة الجديدة مرممة بمهارة وبمعرفة المخرج ذاته، وتطلق كما لو إن الفيلم تم إنتاجه في السنة التي نحن فيها.

### الصدام الكبير

لم يكن «العرب» فيلم غانغسترن عادياً، ولا حتى فيلم مافيا تقليدياً. كان القمّة بين أفلام العصابات، وبقي كذلك منذ ذلك الحين ولا يزال حتى اليوم. ليس أن هوليوود لم تفتح دفاتر «شيكاتها» للصرف على أفلام من البنوال ذاته («مات دون»، «أوراق فالانسي»، إلخ...) لكن لم يواز أي من تلك الأفلام الموهبة الفريدة لمخرج «العرب» ولا طموحاته الكبيرة. لم تقتض الشيء الأساسي الذي شارك في تمييز هذا الفيلم عن سواه، وهو المعالجة المحمى لتاريخ شاسع من حياة الجاليات التي توافتت، منذ مطلع القرن، من إيطاليا (ومن صقلية على الأخص) وانتقالها للعمل المافياوي بنشاط في داخل التركيبة الأميركية.

الفيلم الوحيد الذي جاور «العرب» في مكانته وطموحه هو «العرب 2» بعد عامين حتى سيرجيو ليوني الذي أنجز «ذات مرة في أميركا» سنة 1984 لم يعرض الوضع ذاته بالموصفات الفنية والضميمة نفسها. فيلمه ملحمي لكن اهتماماته انصبّت في أطر أضيق ولو على نحو إنتاجي كبير.

في «العرب» نخيرة فنية لا يُمل من تكرار إبداعاتها. حكايتها، في الوقت ذاته، من الشمولية بحيث ما زال الفيلم لآن أهم ما تم تسجيله على شريط حول الصدام الكبير بين مفاهيم العائلات الصقلية والحلم الأميركي الكبير. بين نظامين، واحد يرى أميركا بلد العالم بأسره ويؤكد حبه لها، وآخر يستغلها كمنزلة الممارسات العنيفة والخارجة عن القانون التي نقلها معه من صقلية.

في تأسيس مدروس بكل تفصيلة فنية ممكنة (من حجم اللقطة إلى حركة الكاميرا، ومن الإضاءة إلى كل كلمة ترد ومن مضمون المشهد إلى كل ما يصنع

## المشهد

### عنصر السياسة

● قبل ثلاثة أيام، أعلن مهرجان «كان» الفرنسي، أنه سيرفض عرض أي فيلم روسي يتم إرساله إلى المهرجان للاشتراك في أي ركن من أركانه. بذلك، لا مكان للسينما الروسية في هذا الاحتفال الأممي الكبير حالها في ذلك حال السينما في مالي وموزمبيق وأورغواي، أو أي بلد ليست لديه أفلام تصلح للعروض الدولية على أي حال.

● هذا الإعلان هو تعبير «كان» عن رفض الغزو الروسي لأوكرانيا؛ ما يعني أن السياسة دخلت - وليس للمرة الأولى - ميدان السينما لتحتد أو لتعارض اشتراك فيلم أو دولة.

● وما هي إلا 24 ساعة حتى احتدّى مهرجان «فينيسيا» بالفقر ذاته، لكنه اختلف في التفصيل. حسب إعلانه، فإن المهرجان الروسي لا يعرض أي فيلم مناهضاً لسياسة روسيا الحالية، بالتالي، إذا ما كان هناك فيلم روسي سيتمركز في مهرجان فينيسيا فإن عليه أن يكون مناهضاً وإلا «يفتح الله».

● القساران ليسا سينمائيين. عادة ما تعرض الأفلام القادمة من كل أنحاء فنية وإنتاجية وإعلامية.

● الآن نحن إزاء قرار سياسي كان من الأجدى لو بقي بعيداً؛ كونه يخالف مبدأ المهرجانات ومبدأ السينما التي لا يمكن دفعها لتبني مواقف سياسية إلا عبر التضحية بالمكونات والعناصر الفنية.

● طبعاً سيكون الوضع مدعاة لغضب الحكومات الغربية والإعلام لو أن «كان» أو «فينيسيا» أو سواهما من المهرجانات عرضت أفلاماً روسية رغم الحرب الدائرة. لكن منحه السينما من أي بلد فرض الاشتراك في أي مهرجان هو الموقف الوحيد الذي ينم عن فهم وشجاعة.

م.ر.

## سنوات السينما



تحت الشجرة في «التضحية»

### The Sacrifice

(1986) \*\*\*\*

### خوف تاركوفسكي من حرب ثالثة

\* هذا آخر فيلم للمخرج الراحل أندريه تاركوفسكي. أنجزه وعرضه في مهرجان «كان» في ربيع سنة 1986 ثم رحل عن الدنيا في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته.

هو فيلم عن احتمالات حرب عالمية ثالثة وتنازحها الخيمة وكل ما يستطيع المخرج والكاتب فعله حيالها هو التحذير منها بعرض أسبابها وطريقة تجنبها.

حسب تاركوفسكي، فإن أسباب تلك الحرب قد تكون سياسية في غلافها، لكن جوهرها فقدان العامل الإنساني في البشر، الذي هو فعل إيمان بالله.

الكسندر (أرلاند جوزفسن) صحافي سابق والأبن متقاعد في منزل سويدي متعزل. يحنق اليوم بعيد ميلاده الثمانين مع أفراد العائلة. هناك طائرات حربية تسمع أصواتها الهادئة، ثم خبّر على شاشة التلفزيون يعلن أن الحرب النووية اشتعلت.

يحث الكسندر عن جواب لما يستطيع فعله في ظل موت مقبل ونهاية سوداء حالكة. ساعي البريد أوتو (الآن ادولف) يوحي للكسندر بزيارة ماريا لعله يجد في حنانها بعض الدفء وفي الدفء بعض الجواب. في صبيحة اليوم التالي، وبعد عودته إلى بيته بتين له أن الدنيا ليس صحياً، لكن الكسندر بات مقتنعاً أن عليه أن يقدم على شيء جوهري للإسهام في سلام العالم. عليه أن يضحى (والفهم

أننا جميعاً علينا أن نضحى) فيقوم بحرق بيته الكبير تنقيداً لودع قطعه في دعائه إلى الله بأنه مستعد للتخلي عن كل الماديات إذا ما منح الله الإنسانية فرصة أخرى. يؤمن تاركوفسكي بأن الفنان الحقيقي «يتبع خطاً مستقيماً

الركبك تاليفاً والمستوحى من لعبة فيديو تم إنتاجها قبل 15 سنة وأمل شركة صوني وصانعي الفيلم كبير في تحويل «مجهول» (والمقصود هو «منطقة مجهولة») إلى آلة ضخ مال جديدة. للأسف، ولأن الفيلم من الركابة إلى حد كبير، فإن هذا الأمل يبدو أبداً للتفكير بسبب نجاح تجاري واسع حصده الفيلم منذ إنطلاقه قبل أسبوعين.

توم هولاند يحمل اسم ناتان دريك وهو لص و«بارمان» ومؤرخ وقت الحاجة يتحول إلى مغامر عندما يلتقي باحثاً ومغامراً آخر اسمه فكتور سوليفان (مارك وولبرغ) ويتفان على الإشتراك سوية في مغامرة البحث عن مليار دولار من الذهب المدفون من أيام الجد الأكبر.

ما يلي هذا التمهيد انطلاق الاثني (تضم إليهما الممثلة صوفيا الي) والثلاثة يسافرون إلى بلدان كثيرة (حسنة الفيلم الوحيدة هو تعدد المناظر الخارجية) بحثاً وتنقيباً. لن يهيم إذا ما كان الثلاثة وطاوا سنغافورة أو هونولولو (معظم التصوير تم ما بين ألمانيا وإسبانيا) إلا لمدن لا تعني لهذا الفيلم إلا نوعاً من الديكورات الضرورية. وبعض تلك المواقع تختلف عن الواقع. في غرف سرية وأماكن يمتد الغلائي إلى يجد فيها وثائق وخرائط ودلائل تقربهم إلى المهمة التي هم بصدها. بعد مخاطر العديد من الحوارات التي تنساق كما لو كانت ترجمة صوتية للعب الأطفال وهم يقذفون بالماء كل على الأخر خلال السباحة في مياه صالحة. خلال ذلك يبرهن الفيلم، كما سواه من أفلام مغامرات سابقة، بأن نظرية الجاذبية ليست صحيحة. تستطيع، لو كنت توم هولاند أو مارك وولبرغ، أو داخل سيارة فن رينل في أحد أفلامه، أن تطير كما تشاء. لا تخف أن تسقط أرضاً مستنقذك برامج الكمبيوتر في الوقت المناسب.

ما لا تستطيع إنقاذه هو فكرة سطحية وتقليد بلبغ لغامرات إنديانا جونز وتمثيل رديء ومبرمج ومسكون بعب الإعلان عن الذات.

\* ضعيفاً \*\*\*\*، وسطاً \*\*\*\*، جيداً \*\*\*\*\*، ممتازاً \*\*\*\*\*، تحفة



مشهد من «الخارة»

مكتوب جيداً على صعيد شرح بعض المواقف من دون الإسقاط في الكشف عن حقيقة ما يدور ثم كرهه مشهدياً.

موسيقى ناصر شرف في مكانها. بعضها يبدو متأثراً بموسيقى أفلام أميركية، لكن معظمها أصيل ومستعان به في الوقت والمكان الصحيحين.

تصوير جستن هاملتون (حقق غالباً أفلاماً قصيرة وفيديو) منغمس في الواقعية ويدير التصوير الليلي (النسبة الغالبة في الأحداث) بدراسة كاملة. ولن تجد، في طي كل ذلك، تمثيلاً يفكر العواطف أو يقع تحت منوال العمل التلفزيوني الذي نراه في أعمال عربية أخرى عديدة. وكما يتبع المخرج عن تنميط فيلمه بنجح في تجنّب ممثليه لك النمطية أيضاً.

### Uncharted \*

\* إخراج: روبن فلايشير  
\* الولايات المتحدة (2022)  
\* النوع: مغامرات  
\* عروض: تجارية

لن يرغب في استبدال هذا الفيلم بكتاب يقرأه، أنصح بقراءة كتاب لورنس برغر في الصادر في العام الماضي تحت عنوان In Search of a Kingdom. لكن متوال العمل صادق ما بين علاقة المخرج بالفيلم وعلاقة الفيلم بما يمكن أن يكون واقعاً حتى ولو صدقنا نصف ما نراه وثلثي ما نسمع.

التعليق الصوتي (لا تشير البطاقة إلى من قام به لكن المفترض أن يكون زوج أصالة هو من يحكي القصة)

لن يصّر على مشاهدة هذا الفيلم

## تتائتة الناقد

الإحارة 2-1 \*\*\*

\* إخراج: باسل غندور

\* الأردن (2021)

\* النوع: غانغسترنز

\* مهرجانات: لوكارنو، لندن، روتردام

يحذّر الفيلم المشاهد عبر «فويس أوفر»: «بأن تصدق نص يلقى بتسويق وتلنق بللي بتسعود» هذا قبل أن ينطلق في حكاية نفاقنا على ضد عد تحت مظلة إخراج محترف ومدروس.

هذا فيلم من خمسة أجزاء تنتقل فيما بينها بسلاسة وتحتوي على العديد من الشخصيات التي يؤديها ممثلون جيّدون في ابتكار اللقطة التي يعيشونها مستمدّين، لو بد، من إدارة المخرج الجيد (أل عمل) باسل غندور.

في البداية، يبدو كالفيلم أنه عمل يتوسط المسافة بين أفلام الحارة والقوة المصرية في الحسنيات والسيناتات، وبين أفلام مارتن سكورسيزي الأولى (Mean Streets مثلاً) لكن سرعان ما يتبدّى أن للفيلم إصالة معالجة وقدرة على سرد الأحداث المختلفة في سلاسة وواقعية في التشكيل بحيث ينبري كعمل مستقل. انتماءه لسينما الغانغسترن هو انتماء نوعي وليس استنساخي.

على (عماد عزمي) شخصية يعيش خيالاً دائماً يستغلّه لينمّج نفسه رصيداً في الحارة التي يعيش فيها (في عمان). في الجزء الأول (عنوان «خلطة») نتعرّف عليه محدثاً على الهاتف مع لأحد. يمثل بيقية إثارة فصول عربيين سائحين يتوسم إنهما سيسجيان له عندما يعرض عليهما سيقض منه عمولته. المنهني تحت إشراف رئيس عصابة من البلطجية يديرهم عباس (منذر رياحنة) والفتاة التي تعمل تحت إدارته مباشرة (ميساء عبد الهادي). على يجب لانا (بركة رحمان) حباً صادقاً، لكن والدتها أصيل (نادرة عمران) تريد تزويجها

لاخر. لا بلح الفيلم هنا القصة العاطفية المعتادة في الأفلام العربية الأخرى لأن



قالت إنها لم تتخوف من تقديم الرعب في «خارج السيطرة»

## وعد لـ التنرقف الأوسط: أطلع لعمل كوميدي يشبهني



الفنانة السعودية وعد في لقطات من مسلسل «خارج السيطرة»

النمر، وجاءت موافقتها بعدما قالوا له إن البطلة وعد، وظهر هذا التناغم في العمل الفني بوضوح على الشاشة». وذكرت وعد أن مخرج العمل محمد دحام الشمري قال لها قبل التصوير: «أنت فنانة معروفة والجمهور اعتاد على شكلك المرتد دائماً، ولكننا في هذا العمل غيرنا الكثير من ذلك».

وترى وعد أن «الفنان المتمكن هو من يتقصد دوره بعيداً عن شخصيته الحقيقية، لذلك قمت بتجهيز جميع التفاصيل بمساعدة المختصين، وحرصت على عدم ارتداء أزياء لافتة أو ماركات معروفة، رغم أن المخرج كان له وجهة نظر أخرى، أي أنني موظفة امك المال وبإمكانني ارتداء ما يحلو لي، ولكنني فكرت في ارتداء كل ما هو بسيط حتى لا يتم الخلط بين شخصية وعد الفنانة المعروفة، وشخصية (سارة) التي تختلف عني تماماً».

وذكرت الفنانة السعودية أنها حرصت على الالتحاق بدورة تدريبية في التمثيل قبل البدء في تصوير المسلسل، رغبة منها في الإسهام بخيوط الدراما، مضيفاً: «قدمت من قبل نوعية اللات كوميدي مع الفنان ناصر القصبي وأسعد الزهراني، لكن لم يسبق لي تقديم دراما اجتماعية، لذلك درست نحو 10 أيام على يد أحد المربين المصريين».

وعن تقييمها لردود فعل الجمهور السعودي والعربي، بعد عرض حلقاتها، تقول: «رغم أن الجمهور العربي بشكل عام، والسعودي بشكل خاص، يكون قاسياً في بعض الأحيان، فإنني وجدت عكس ذلك، حيث استقبلت إشادات قوية بأدائي».

وكانت الفنانة السعودية وعد، قد طرحت بالآونة الأخيرة، أغنياتها «أحبك أكثر» التي قدمتها باللهجة العراقية لأول مرة، ولافت انتقاراً واسعاً، مؤكدة أن «جها للهجة العراقية هو ما شجّعها لتقديم الأغنية».

وتنتظر وعد إطلاق الموسم الثاني من برنامجها «عالوعد» الذي عرض الموسم الأول منه عبر المنصة التلفزيونية السعودية.

قالت الفنانة السعودية وعد، إنها لم تتخوف كثيراً من مشاركتها في مسلسل «خارج السيطرة». وأوضحت، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أن فكرة العمل المختلفة والمميزة كانت وراء موافقتها على المشاركة بالمسلسل، وذكرت الفنانة السعودية أنها حصلت على تدريب خاص قبيل بدء التصوير، وأعربت عن تطلعها لتكثيف وجودها في مجال التمثيل خلال الفترة المقبلة، وتقديم عمل كوميدي يشبهها.

في البداية، أكدت وعد عدم تخوفها من تقديم «دراما الرعب والتشويق» لأول مرة في مشوارها، عبر حلقات «أسفل»، ضمن مسلسل «تحت السيطرة»: «تقديم أي نمط جديد يشعر الفنان بقلق نسبي، لكنني لم أخش من هذا الأمر، فالشخصية بها الكثير من التفاصيل التي جذبتني، وكذلك مشاركة الفنان عبد المحسن النمر، والمخرج محمد دحام الشمري الذي حمّسني كثيراً ومنحني دفعة قوية للاستمرارية في تقديم هذه النوعية، فالأحداث تحتوي على تفاصيل درامية عديدة ومتشعبة ومتلاحقة كأنه فيلم قصير، وهذه الحالة لم نعد عليها في أعمالنا الخليجية والعربية بشكل عام».

وكشفت وعد عن رفضها المشاركة في المسلسل في البداية، بسبب اختيار أحد الفنانين غير المناسبين للعمل:

«رغم أنني لست محترفة بشكل كافٍ، فإنني متابعه جيدة للمسلسلات الأجنبية والعمل فوراً ما أجني، لذلك أصبح لدي وعي ومعرفة كبيرة بكل ما يلائم العمل الفني وطلبت تغيير النطل لأن طريقة تمثيله لا تلائم الدور، وطلبوا مني اقتراح اسم بديل، وبالفعل رشحت الفنان عبد المحسن النمر، وظهر هذا التناغم في العمل الفني بوضوح على الشاشة». وذكرت وعد أن مخرج العمل محمد دحام الشمري قال لها قبل التصوير: «أنت فنانة معروفة والجمهور اعتاد على شكلك المرتد دائماً، ولكننا في هذا العمل غيرنا الكثير من ذلك».

وترى وعد أن «الفنان المتمكن هو من يتقصد دوره بعيداً عن شخصيته الحقيقية، لذلك قمت بتجهيز جميع التفاصيل بمساعدة المختصين، وحرصت على عدم ارتداء أزياء لافتة أو ماركات معروفة، رغم أن المخرج كان له وجهة نظر أخرى، أي أنني موظفة امك المال وبإمكانني ارتداء ما يحلو لي، ولكنني فكرت في ارتداء كل ما هو بسيط حتى لا يتم الخلط بين شخصية وعد الفنانة المعروفة، وشخصية (سارة) التي تختلف عني تماماً».

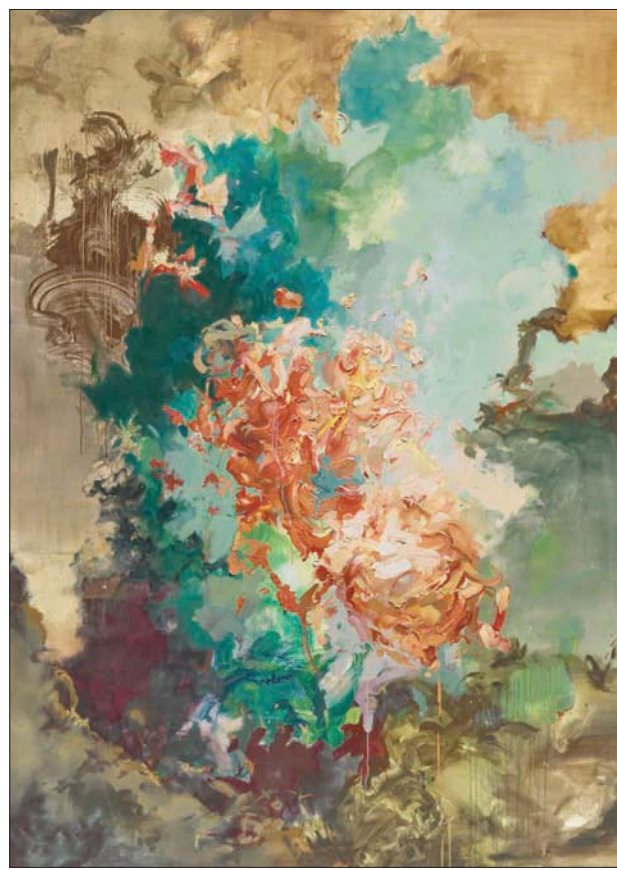


محطة يوناي لتغذية المياه

المستقبل يقع تحت الأرض؛ كان ذلك هو التفكير عند إنشاء «خط ميدوسوجي لقطار الأنفاق» ببلدية أوساكا في عام 1933م، لاستيعاب القطارات الأطول، على الرغم من أن القطارات في ذلك الوقت كانت تتكون من عربة واحدة، وهو ما مكّنها من استيعاب القطارات التي تحتوي على عشر عربات، وقد صُممت بروح ابتكارية حيث الأسقف المقوسة دون أعمدة

كان التقدير الأولي لسعر اللوحة 47 مليون دولار على الأقل، لكن ثلاثة ملايين عبر الهاتف رفعا السعر إلى 57,2 مليون دولار، وهو أعلى سعر لعمل فني في المزاد الحالي ورقم قياسي لفنان في مزاد علني. الجدير بالذكر، أن نحو 90 في المائة من الأعمال في «كريستيز» تجد مشترين، لكن لوحة «Happy Choppers» لنيانكسي، وهي لوحة يظهر فيها طائرات هليكوبتر حربية تحلق في الجو، لم تجد مشترين رغم تقدير السعر المنخفض الذي لم يتجاوز أربعة ملايين دولار.

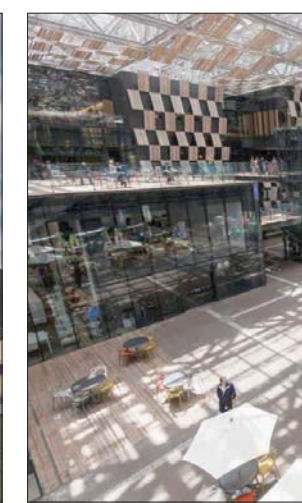
بلغ إجمالي مبيعات «كريستيز» مساء الثلاثاء 298 مليون دولار، وحصد المزاد الذي أقيم مساء الأربعاء للأعمال الحديثة والمعاصرة في دار «سودبيز» 297,2 مليون دولار. وبذلك فقد انخفض إجمالي المبلغ البالغ 595 مليون دولار بنسبة 39 في المائة عن مبلغ 971 مليون دولار التي حققتها مبيعات لندن المكافئة في فبراير (شباط) 2014. عندما



لوحة «ستجعلني أحمر خجلاً» للفنانة فلورا بوكونفيتش

كانت مبيعات الأعمال الفنية مرتفعة، وفقاً لشركة «Pi-eX»، حيث اجتذبت اللوحات التي رسمها مفضلو السوق الأصغر سناً المنافسة الأشد. بعد فترة بيع خاملة استمرت 90 دقيقة لـ 20 عملاً معاصراً تم بثها مباشرة من شنتغهاي خلال افتتاح مكاتب الشركة وصلات العرض الجديدة في الصين، بدأت «كريستيز» عمليات البيع الرئيسية بأعمال لفنانين هم فادوجاميتي، وشارا هوغن، وأماكو بافاو، وفلورا بوكونفيتش. وقد حصدت لوحة «ستجعلني أحمر خجلاً» للفنانة فلورا بوكونفيتش والتي تعود لعام 2017 والمستوحاة من اللوحة الشهيرة «الأزوجة» للفنان فراغونا بـ 2,6 مليون دولار، رغم أن تقديرها قبيل المزاد لم يتخط 340,000 دولار فقط.

«خدمة نيويورك تايمز» \* مستعجلي أحمر خجلاً» للفنانة فلورا بوكونفيتش



قاعة «ناكادوما» المغطاة بمدينة ناغوكا

أما «محطة يوناي لتغذية المياه»، فهي أول محطة لتغذية المياه في مدينة موريوكا، تعتمد على مرشحات رملية بطيئة لمعالجة المياه، وهو نظام يعمل مستعيناً بالكائنات الحية الدقيقة التي تتشكل على سطح الطبقة الرملية. وفي السنوات الأخيرة جذبت المحطة الكثير من الاهتمام كبنية تحتية مقاومة للكوارث بفضل استمرار نظام الترشيب البطيء.

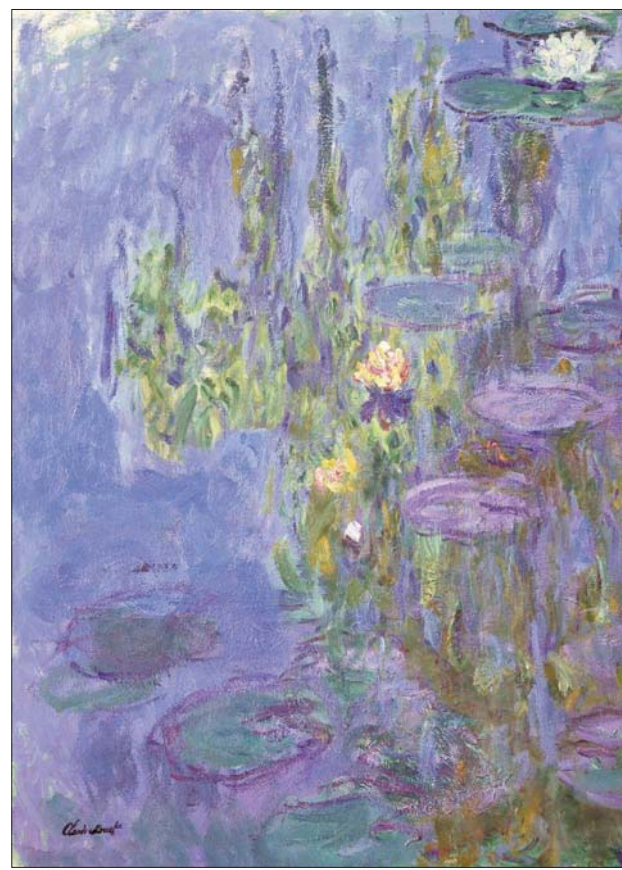


تحول مدخل دار «سودبيز» في لندن إلى نسخة من لوحة «إمبراطورية الضوء» للفنان البلجيكي رينيه ماغريت (نيويورك تايمز)



لوحة «ستجعلني أحمر خجلاً» للفنانة فلورا بوكونفيتش

لمشتري وبائعي الأعمال الفنية ذات الأسماء الكبيرة، ناهيك عن ماغريت، تشمل مبيعات «سودبيز» أيضاً لوحة «Nymphs» من Monet أو «زنايق الماء»، التي رُسمت ما بين عامي 1914 و1917 والتي لم يتم عرضها في المزاد منذ عام 1978. دخلت اللوحة المزاد وسط مجموعة يابانية وحقت 31,2 مليون دولار، وتم شراؤها مرة أخرى بواسطة مشتري عبر الهاتف. مساء الثلاثاء، عرضت دار «كريستيز» لوحة «الثعالب»، وهي تحفة فنية حديثة للرسم التعبيري الألماني فرانز مارك، باعتبارها العنوان الرئيسي لمبيعات الربيع في لندن. عادت اللوحة مؤخرًا إلى ورثة كيرت والسبي جراوي، جامع التحف من برلين، وكانت لوحة «الثعالب» (1913) إحدى أقوى دراسات مارك عن الحيوانات ذات التأثير التكعيبي. (الفنان أعجب بهم أكثر من إعجابها بالبشر).



«زنايق الماء» لكلود مونيه



لوحة «الثعالب» للرسم التعبيري الألماني فرانز مارك

ذلك الألوغرافيشية الروسية قوية الصلة بالكرملين (الذي تحاول الحكومة البريطانية الآن تقيده وتنظيمه)، لا تزال تمثل نقطة جذب

بلغ إجمالي مبيعات «كريستيز» مساء الثلاثاء 298 مليون دولار، وحصد المزاد الذي أقيم مساء الأربعاء للأعمال الحديثة والمعاصرة في دار «سودبيز» 297,2 مليون دولار

لندن، سكوت ريبون\*

بيعت لوحة للفنان السريالي البلجيكي الشهير رينيه ماغريت تحمل اسم «إمبراطورية الضوء»، أول من أسس، مقابل 59,4 مليون جنيه إسترليني، ما يعادل 79,7 مليون دولار، نحو ثلاثة أضعاف السعر التقديري قبيل المزاد. وقد تنافس على شراء اللوحة (يعود تاريخها لعام 1961) ثلاثة ملايين.

تعدّ لوحة «L'empire des Lumières»، أو إمبراطورية الضوء، التي يظهر فيها شارع مضاء وسماؤه نهار هادئة، واحدة من أكثر الصور شهرة وعموماً في فن القرن العشرين. رسم ماغريت ما لا يقل عن 17 لوحة فنية لموضوع النهار والليل ابتداءً من عام 1948، وكان قد رسم اللوحة لانا ميري، ابنة صديقة وخصمه في لعبة الشطرنج بيير كروييت. وظلت اللوحة ضمن المجموعة العائلية نفسها منذ ذلك الحين.

في سياق متصل، قالت ميلاني كلور، المؤسسة المشاركة لشركة «Clare Wyndham» للاستشارات الفنية ومقرها لندن «على مر السنين، بيعت تنوعات على موضوع اللوحة للفنان ماغريت، وكان الإقبال كبيراً للغاية». وأضافت، أن اللوحة الحالية تعد من أكثر اللوحات في السلسلة طلباً في السوق من حيث التكوين والحجم». وأضافت كلور، أنه في عام 2011، عندما كانت تعمل كمختصة في الفن الانطباعي والحديث بدار مزارات «سودبيز»، باعت إدارتها نسخة تعود 1953 بالمزاد مقابل 3,8 مليون دولار، ولم يكن ذلك من أعلى الأسعار التي حققها الفنان في ذلك الوقت. ويعد ماغريت الفنان الأبرز والأوضح في سلسلة مزارات الربيع التي عقدت في لندن الأسبوع الحالي والتي كانت مخصصة للفن الانطباعي والحديث والمعاصر.

لكن المبيعات الراقية التي تشهدها دور مزارات «سودبيز» و«كريستيز»، و«فيليبس» ليست كما كانت في السابق. فمع تراجع الاقتصاد البريطاني بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وظهور الصين كقوة أكبر في سوق الفن العالمي، باتت لندن ثالث أكبر مركز للمزادات من حيث المبيعات في عام 2021، بعد نيويورك وهونغ كونغ، وفقاً لشركة «Pi-eX» ومقرها لندن المعنية بتحليل مبيعات المزارات الدولية.

وتقام حالياً عروض مزارات «المساء» المباشرة عبر الإنترنت في لندن في فترة ما بعد الظهيرة، لتتوافق مع مختلف المناطق الزمنية في العالم، ولم تعد الأعمال الفنية الانطباعية والمعاصرة تُباع في المزاد العلني في أيام منفصلة. اللافت أن أعمال فنانين مثل بونارد تعرض جنباً إلى جنب مع باسكات وبانكسي، على الرغم من اختلاف الأزيمة بينهم. وفي الإطار ذاته، قال التاجر المقيم في باريس كريستيان أوجيه، والذي يحضر بانتظام هذه المزارات في لندن «إنه لعالم جديد. إذ إن المزج بين الحديث والمعاصر لأمر مقبول. ما لا أتا لا أتوقف عند فئة بعينها».

لكن لندن، بتركيز الثروات الدولية بها بصورة هائلة، بما في

## عبر معرض يضم نماذج لمشروعات هندسية ومناظر طبيعية

# إطلاقة مصرية على «التجربة اليابانية» في البيئة والمعمار

لدمها، وهو ما يجعلها تبدو في حلة جديدة ومبتكرة إلى الآن. يأخذنا المعرض إلى «مدينة ناغوكا المغطاة»، وقاعتها التي اكتملت في عام 2012، ويشار إليها باسم «ناكادوما»، المفتوحة على مدار 24 ساعة للجمهور، حيث تربط بانواع مختلفة من الأنشطة، إلى جانج صالة ألعاب رياضية وقاعة اجتماعات، مما يخلق إحساساً منعشاً بالحياة والبهجة.

يأتي مشروع جسر «هونشو - شيكوكو» كإحدى المشروعات الضخمة لربط جزيرتي هونشو و شيكوكو المفضولتين ببحر سيتو الداخلي، والذي اعتمد على التكنولوجيا المتقدمة لبناء الجسور، والتي تم تطويرها للتغلب على ظروف الطبيعة القاسية. في مدينة ماكوهارا شنتوشين، التي تقع على مساحة شاسعة من الأراضي المسطحة المستصلحة، نرى كيف تم تطويرها كمدنية عالمية مستقبلية تجمع بين العمل والحياة والدراسة واللعب، كآثر للنمو الاقتصادي في أوائل التسعينات، ثم تطورت حتى سارت مدينة ناضجة ذات توازن فريد.



محطة يوناي لتغذية المياه

المستقبل يقع تحت الأرض؛ كان ذلك هو التفكير عند إنشاء «خط ميدوسوجي لقطار الأنفاق» ببلدية أوساكا في عام 1933م، لاستيعاب القطارات الأطول، على الرغم من أن القطارات في ذلك الوقت كانت تتكون من عربة واحدة، وهو ما مكّنها من استيعاب القطارات التي تحتوي على عشر عربات، وقد صُممت بروح ابتكارية حيث الأسقف المقوسة دون أعمدة



قاعة «ناكادوما» المغطاة بمدينة ناغوكا

مديرة مؤسسة اليابان بالقاهرة، إن هذا المعرض يأتي كمحاولة لفهم أعمق لتاريخ اليابان وبيئتها وثقافتها، كما يمثل المعرض دليلاً إرشادياً يقدم أوجهاً لليابان لم يتم تقديمها على نطاق واسع من قبل، فالتصميمات في أي مكان تعكس بالفعل أسلوب الحياة فيه وتاريخه والحس الجمالي به. بالتجول بين التصميمات المتنوعة بالمعرض، يمكن أن نرى



خط ميدوسوجي لقطار الأنفاق

كل محافظة من محافظات اليابان الـ 47 بما يجعل من المعرض بمثابة بانوراما يطلع خلالها الجمهور المصري على الكثير من العوامل المؤثرة التي أدت إلى نشأة الأبنية البيئية في اليابان، والتعرف عن قرب على الثقافة المعمارية اليابانية عبر التفاعل بين القديم والجديد، ودور التصميم المعماري في تاصيل الهوية. فيما توضح أومي هاشيموتو،

القاهرة: محمد عجم

لا يمكن فصل التصميم عن حياة اليابانيين؛ فمع ما تتميز به بلادهم من تنوع مناخي وتغيرات موسمية وبيئية، إلى جانب التنوع الجغرافي الكبير، وما تعانيه من كوارث طبيعية متكررة مثل الزلازل والنشاط البركاني والأعاصير والتسونامي، تأتي مبادئ «بلاد الشمس المشرقة»، ومشاريعها المعمارية، لكي تعكس ظروف هذه الحياة والطبيعة.

ومن خلال تصميماتها البنائية والبيئية، يمكن التعرف على جانب من الثقافة اليابانية، وهو ما يتجسد في الوقت الحالي معرض «البناء البيئي» مدخل آخر إلى اليابان، الذي يستضيفه مركز ساقيه الصاوي الثقافي بالقاهرة، حيث يحط المعرض الجائل عبر عدة دول رحالة في العاصمة المصرية حتى 16 مارس (آذار) الجاري، والذي يقدم لآثاره الروائع المعمارية باليابان وما يرتبط بها من تصميم أنيق وتكنولوجيا متطورة، وكيف أنها نتاج حوار بين الخلفية التاريخية والسباق الكائني والسياق الثقافي الذي صُممت فيه.



## بالتزامن مع اليوم العالمي للأحياء البرية إعادة توطين أكثر من 80 حيواناً برياً في الغلا



حيوانات برية في محمية شرعان الطبيعية بالغلا (الشرق الأوسط)

السعودية، ونسعى دائماً على الالتزام بحماية الحياة البرية والموائل الطبيعية في الغلا وتنميتها، وتعد مشاريعنا في عملية إعادة التوطين المتزامنة مع اليوم العالمي للأحياء البرية؛ تأكيداً على التزامنا الكبير في تحقيق جهود التنمية المستدامة التي تقوم عليها الهيئة للتعريف بالغلا كوجهة عالمية للتراث الثقافي والسياحة، تماشياً مع مبادرة «السعودية الخضراء» مستهدفين الوصول إلى 80 في المائة من مساحة محافظة الغلا إلى محميات طبيعية.

وتتضمن برنامج إعادة التوطين 20 مها عربيًا و50 غزالاً رملياً و10 وعول جبلية، وتم وضعهم في مسيجات ما قبل الإطلاق حتى تتكيف مع المناطق الجديدة قبل أن يتم إطلاقها في محمية شرعان الطبيعية، وكانت الحيوانات البرية قد جلبت من مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية الذي يعمل تحت مظلة المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، وسيتم إطلاقها في محمية شرعان في 17 مارس (أذار).

وأوضح الدكتور محمد قريشان، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، أن «برنامج الهيئة الملكية لمحافظة الغلا لإطلاق الحيوانات يعكس ما يمكن تحقيقه عند تكامل العمل بين الجهات المعنية بالجانب البيئي؛ إذ تساهم مثل هذه التدابير التي تحافظ على التنوع البيولوجي في الحفاظ على أنواع الكائنات الحية في بيئاتها الطبيعية في جميع أنحاء السعودية، وضمان استمراريتها للأجيال المقبلة. وتمثل التدابير الكبيرة عناصر مهمة في هذه النظم البيئية، حيث تشير حالتها إلى مدى استدامة النظام البيئي الذي تعيش فيه».

في حين أكد المهندس عمرو بن صالح المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة الغلا «إننا نعمل في الهيئة على تحقيق رؤية القيادة التي تتطلع إليها الهيئة وتهدف إلى تنمية المحافظة تنمية مستدامة.

## المغربي بن عيسى نوه بتطور منظومة فاعلة للنهوض بالفكر والثقافة في الإمارات «العويس الثقافية» تحفي بالفائزين بجائزتها وسط حضور متميز



الدكتور أنور قرقاش رئيس مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في صورة تذكارية مع الفائزين (الشرق الأوسط)

قراراتها في كل الدورات وغيرها من المشاريع المسرحية وغيرها من المشاريع الإنتاجية. وتعد مهرجان موسم أصيلة الثقافية الدولي الذي يقام بمدينة أصيلة المغربية من أهم أشكال الجذب السياحي للمدينة، ويشتمل على جميع المجالات كالأدب والموسيقى وفنون الرسم والنحت، من فن القامة، إلى العلاقات السبع، وتحليله التفكيكي المتميز لحكاية من حكايات ألف ليلة وليلة. رابعاً، وفيما يتعلق بحقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية، قررت اللجنة منح الجائزة إلى المفكر أحمد زايد؛ أحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين، وهو من القلائل الذين أسسوا مدرسة صربية عربية في علم الاجتماع تُعنى بفهم المشروع الحضاري ونقد الذات. وقد تسلم الجائزة التحليل السوسولوجي الاجتماعي السياسي، من أجل بلورة رؤية ومساهمات جادة في إطار أهداف ثقافية واجتماعية وتنموية نابعة من عمق القيم الحضارية للثقافة التي تنتهج الحوار مع الآخر سيداً لتعزير الثقافة العربية حول العالم، ولتعزيز فكرة التقبل والتسامح فقيم الحضارات الأخرى، كما يؤكد المجلس على دور هذه المؤسسة الهادفة إلى مد يد المساعدة ونشر العلم وتقديم المنح الدراسية والرعاية الاجتماعية من أجل إسعاد الأخرين ومساعدتهم لعيش حُر كريم.

وفي نهاية الحفل، صعد الكرمون إلى المسرح، حيث قدم لهم عبد الغفار حسين، عضو مجلس الأمناء، الدور التذكارية. وتوشح الفائزون بوشاح الإمارات، حيث جلسوا على المسرح وخلفهم وقف أعضاء مجلس الأمناء للتقاط الصور التذكارية. كما عرضت، على هامش الاحتفال، لوحات الفائزين التي رسمت بريشة أمهر الفنانين، وعرضت مؤسسة العويس مجموعة كبيرة من إصداراتها التي قدمت مجاناً للجمهور.

به مؤلفاته من عمق وشمول غطت حقولاً عدة في الدراسات الأدبية؛ فمنها ما يُعالج الوانا من الأدب الشعبي كالغالب، والأمثال، والمثول، وبنية الشعر النبطي، وما يغني دراسة الأدب العربي القديم، من فن القامة، إلى العلاقات السبع، وتحليله التفكيكي المتميز لحكاية من حكايات ألف ليلة وليلة. رابعاً، وفيما يتعلق بحقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية، قررت اللجنة منح الجائزة إلى المفكر أحمد زايد؛ أحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين، وهو من القلائل الذين أسسوا مدرسة صربية عربية في علم الاجتماع تُعنى بفهم المشروع الحضاري ونقد الذات. وقد تسلم الجائزة التحليل السوسولوجي الاجتماعي السياسي، من أجل بلورة رؤية ومساهمات جادة في إطار أهداف ثقافية واجتماعية وتنموية نابعة من عمق القيم الحضارية للثقافة التي تنتهج الحوار مع الآخر سيداً لتعزير الثقافة العربية حول العالم، ولتعزيز فكرة التقبل والتسامح فقيم الحضارات الأخرى، كما يؤكد المجلس على دور هذه المؤسسة الهادفة إلى مد يد المساعدة ونشر العلم وتقديم المنح الدراسية والرعاية الاجتماعية من أجل إسعاد الأخرين ومساعدتهم لعيش حُر كريم.

العلمي، ممثلة معنا هذه الليلة بشخص أمينها العام الأخ والصديق محمد بن عيسى». وقال: «قرقاش لقد دأبنا في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية على مواكبة النشاط الإبداعي العربي؛ منطلقين من قيم راسخة في مجتمعنا، قيم متوارثة من الآباء المؤسسين، الذين راوا في الثقافة عاملاً حيوياً لبناء المجتمع وتنميتها وفتح آفاق واسعة له من النهضة والتطور». من جهته، قال محمد بن عيسى، أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، المؤسسة الفائزة بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي، في كلمة نيابة عن باقي الفائزين بالجائزة، إنه تطورت في الإمارات في غضون العقود الماضية، منظومة فاعلة للنهوض بالفكر والثقافة بمختلف تجلياتها، تعدى إشباعها حدود الوطن. وأضاف: «هكذا تكاملت الأدوار الخاصة والعومية، ما انعكس إيجاباً وبسرعة على الحقل الثقافي الوطني، وبرزت أشكال من التحفيز والدعم والتشجيع، سواء من الدولة أو الأفراد الميسورين القادرين. ظهرت نتائجها، على المتخسرين للحقول الفكر والثقافة، أفراداً وهنئات؛ ليس في الإمارات العربية وحدها، بل شملت دولاً عربية شامت حفظها ونصيبها من ثمار النهضة الثقافية في دولة الإمارات».

ونوه بن عيسى بالنهج القويم الذي تسيروه وفقه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، من حيث دقة التنظيم، والتوزيع المحكم للأدوار والمهام بين الهيئات والفروع التي تتصلط بما هو موكل لها، سواء في الإمارات أو خارجها، ضمن إطار رعاية ودعم المشاريع الثقافية المبرزة، وذلك إحياءاً لتقاليد «ورثناها عن ماضينا الحضاري المزهري. ولا إلا على ذلك من المعايير الصارمة التي تعتمدها قبل منح جوائزها، مستندة إلى لجان محكمة وإزمنة، اتسمت

بمشاركة أفضل فرسان البولو بالعالم، ومنهم لاعبو من الأرجنتين، وقدم «زيدان» خلال حفل التكريم شرحاً للمفكر عن مراحل تطور اللعبة والمشاريع المستقبلية لإنشاء ملاعب البولو بالملكة ضمن «رؤية السعودية 2030». من جانبه، أشاد السفير بالإمكانات التي تحظى بها

كرمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، الليلة قبل الماضية، في دبي، الفائزين بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في دورتها السابعة عشرة 2020 - 2021، وسط حضور ثقافي وإعلامي متميز. وكان في طليعة الحاضرين الدكتور أنور محمد قرقاش، رئيس مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وأعضاء مجلس الأمناء، إلى جانب الفائزين، وهم الشاعر اللبناني إلياس لحدود، والروائي السوري نبيل سليمان، والناقد الجزائري عبد الملك مراض، والمفكر المصري أحمد زايد ومؤسسة منتدى أصيلة، ممثلة بشخص أمينها العام محمد بن عيسى. وعرف الحفل الذي حضره نخبة من المثقفين والمبدعين والصحافيين والناشرين العرب عرض فيلم وثائقي عن الجائزة، تلتها كلمة الدكتور أنور محمد قرقاش رئيس مجلس أمناء المؤسسة، الذي أكد أن الاحتفاء بنخبة من المبدعين ضمن الدورة السابعة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية إنما هو احتفاء بالعباء والإبداع والموهبة وتكريم لشخصيات قدمت الكثير في مجالات الثقافة والفكر والعلم.

وقال قرقاش في كلمته: «بداية اسمحوا لي أن أعبر عن سعادتنا في مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بهذا الجمع الكريم وتقديرنا للإبداع والمبدعين في شتى المجالات الثقافية والفكرية والعلمية». وزاد قائلاً: «تلقتي اليوم وقد عادت الروح إلى نشاطاتنا بعد جائحة كورونا، وما نحن نشهد مرحلة التعافي بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت لتعود الحياة إلى طبيعتها ونشاطها في القطاعات كافة». وأضاف قرقاش: «قبل أشهر التقينا معاً باليوم العويس الثقافي لدولة الإمارات، التي لطالما وضعت الإبداع والمبدعين ضمن أولوياتها واهتماماتها، باعتبار ذلك ركناً أساسياً من أركان مسيرة النهضة والتطور، وننتظر إلى المستقبل بفانول متسلحين بالعلم والثقافة والإبداع المواصلة مسيرتنا في العقود المقبلة».

وذكر قرقاش أن الاحتفاء بهذه النخبة من المبدعين ضمن الدورة السابعة عشرة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية إنما هو احتفاء بالعباء والإبداع والموهبة وتكريم لشخصيات قدمت الكثير في مجالات الثقافة والفكر والعلم، مشيراً إلى أن هذه الجائزة أكدت دورها الريادي في رعاية المبدعين والمثقفين والاهتمام بهم، «الذي سعدت دائماً نحوهم أينما كانوا، وعليه نرحب بغير كل من الشعاع إلياس لحدود والروائي نبيل سليمان والناقد عبد الملك مراض والمفكر أحمد زايد، كما نعتي باختيار مؤسسة منتدى

أكد الدكتور أنور محمد قرقاش رئيس مجلس أمناء المؤسسة، الذي أكد أن الاحتفاء بنخبة من المبدعين ضمن الدورة السابعة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية إنما هو احتفاء بالعباء والإبداع والموهبة وتكريم لشخصيات قدمت الكثير في مجالات الثقافة والفكر والعلم. وقال قرقاش في كلمته: «بداية اسمحوا لي أن أعبر عن سعادتنا في مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بهذا الجمع الكريم وتقديرنا للإبداع والمبدعين في شتى المجالات الثقافية والفكرية والعلمية». وزاد قائلاً: «تلقتي اليوم وقد عادت الروح إلى نشاطاتنا بعد جائحة كورونا، وما نحن نشهد مرحلة التعافي بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت لتعود الحياة إلى طبيعتها ونشاطها في القطاعات كافة». وأضاف قرقاش: «قبل أشهر التقينا معاً باليوم العويس الثقافي لدولة الإمارات، التي لطالما وضعت الإبداع والمبدعين ضمن أولوياتها واهتماماتها، باعتبار ذلك ركناً أساسياً من أركان مسيرة النهضة والتطور، وننتظر إلى المستقبل بفانول متسلحين بالعلم والثقافة والإبداع المواصلة مسيرتنا في العقود المقبلة».

## سودوكو

7	4							
		2	5	1				
1			9					
	5	7						2
				5				4
			6					8
		9			6			
3				4				
4			8					3

الحل السابق

9	5	3	1	7	2	6	8	
7	2	6	3	5	8	4	9	1
8	1	4	9	2	6	5	7	3
1	8	5	2	6	9	7	3	4
2	3	9	7	4	5	8	1	6
4	6	7	1	8	3	9	5	2
5	7	8	6	3	4	1	2	9
6	4	1	5	9	2	3	8	7
3	9	2	8	7	1	6	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل أمريكي  
2- نيشان جمع بندقية  
3- ثوري روسي ماركسي - عاصفة بحرية 'مكعوسة'  
4- بحر مدينة قبرصية  
5- عم وانشتر 'مكعوسة' - للنهي  
6- رف طيور 'مكعوسة' - عملة أسبوعية  
7- مدينة فرنسية - حمية  
8- فنان تشكيلي - صوت المدف.  
9- مجيل - دولة كبرى  
10- مدينة يونانية

1- مطربة لبنانية  
2- مجيل - دولة كبرى  
3- ضد جنه 'مكعوسة' - آخر الديلات  
4- علم ملك - رياضة فنانة بالناقد عبد 'مكعوسة'

## الخط الساخن

1- غيميرمو نيلسن، سفير جمهورية الأرجنتين في الرياض، كرم أول من أمس، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبولو المهندس عمرو زيدان، وذلك على تظلم بطولية بولو الصحراء النسخة الثانية، بمشاركة أفضل فرسان البولو بالعالم، ومنهم لاعبو من الأرجنتين، وقدم «زيدان» خلال حفل التكريم شرحاً للمفكر عن مراحل تطور اللعبة والمشاريع المستقبلية لإنشاء ملاعب البولو بالملكة ضمن «رؤية السعودية 2030». من جانبه، أشاد السفير بالإمكانات التي تحظى بها

## عبركم

الملكة والتي جعلتها وجهة مثالية لاحتضان عدة فعاليات رياضية خلال الفترة الماضية. • فوفيت زونغ، سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية المعتمد لدى سلطنة عُمان، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، لتوديعه بمناسبة انتهاء مهام عمله، وأعرب الوزير عن تقديره لجهود السفير في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وتمنياته له بالتوفيق والنجاح. • حيدر شجاع البراك، سفير العراق لدى لبنان، وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم، في مكتبه، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأهمية تطوير التعاون الاستراتيجي على كل المستويات وبخاصة بالشؤون العمالية والعمل والاتفاق على البية عمل يتم من خلالها وضع للمسات الأخيرة على مذكرة التعاون وتحديد الموعد النهائي للتوقيع عليها من قبل وزير العمل في البلدين. • حسام عيسى، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أمس، المهندس عبد الملك محمود بشير، الوزير المكلف بالكهرباء والطاقة بالسودان، لبحث استعراض السفير أوجه التعاون القائم بين مصر والسودان في هذا القطاع الحيوي ودوره في تحقيق التنمية الشاملة في السودان، مبرزاً مشروع الربط الكهربائي بين البلدين كأحد المشروعات الاستراتيجية التي تسهم في تنمية العلاقات بينهما، ومشيراً إلى أوجه التعاون القائمة في قطاعي الكهرباء والطاقة، وما تتضمنه من مشروعات للتعاون الفني واعداد وتدريب الكوادر السودانية.





## عالم الرياضة

### تشيبي ينجو من فخ لوتون... وتوخيل «لا يتخيل» النادي من دون أبراموفيتش



سمير عطالله

### كيف تبحث عن جنرالها

في أغسطس (آب) 1944 أعطى أدولف هتلر الأوامر إلى الجنرال ديتريش فون شولتز، حاكم فرنسا العسكري، بـ«تدمير جميع معالم باريس الجميلة وإحراقها بحيث لا تقع في يد العدو إلا وهي كومة من رماد وركام». قرأ الجنرال الأوامر، ثم تأمل من شرفة مكتبه مبنى اللوفر وجسر الكسندر الأول وحديقة التوليري وقبة مونمارتر، وقال في نفسه (أو لنفسه) فليذهب الفوهرر إلى الجحيم ويبقى هذا الجمال في مكانه. أنا لن أدخل التاريخ على أنني الرجل الذي أحرق باريس.

عندما توفي عام 1966 وُدفن في بادن بادن، حديقة المدن الألمانية، دخل التاريخ على أنه الرجل الذي رفض أن يحرق باريس. وصدر كتاب جميل عنه بعنوان «هل باريس تحترق؟»، وهو السؤال الذي طرحه هتلر على جنرالته بعد إصدار الأوامر. ذهبت إلى كييف مرة واحدة، وكتبت عن ذلك مرات كثيرة. ووصفت مشهدها كأن غريباً عليّ ومألوفاً في العالم الشيوعي: سيدات جميلات يعملن في البناء، ويقلن الحجارة وهن باسامات. وقد عرف العالم الابتسامة الأوكرانية فيما بعد، من دون ورشة الإسمنت ورافعات الحجارة.

كييف مدينة تاريخية من أجمل المدن وأروعها. تُدك كل يوم بأسلحة لم يعرفها العالم أيام كان هتلر يُشن الحرب عليه. الأكيد أن لثني العالم يشاهدون نشرات الأخبار كل يوم والصور التي يحفرها الجيش الروسي في ذاكرة الكون. يُشاهدنا كذلك أهل ما تعرف بأوروبا الشرقية التي تغيرت خرائطها قبل وبعد الحرب العالمية الثانية، بحيث وُلد عشرات الألوف في بلد ما لبت أن تحول إلى دولة أخرى.

من كان بولندياً أصبح شاباً، أو أوكرانياً أو روسياً. ومن كان تشيكياً أصبح رومانياً أو من مولدوفا. لذلك فإن اللوحة المسائية التي يشاهدها بوتين من مدن أوكرانيا، تشمل الأقباء والأصدقاء والرفاق وما لهم جميعاً من صلات وذكريات. وليس دقيقاً على الإطلاق أن أوكرانيا بلد حديث بلا هوية. والبعض يقول إنها أسست في القرن الخامس، والأكثر تطلياً يؤكد أنه تم في القرن الثاني عشر. والفارق في العمر بين موسكو وكييف مئات السنين لصالح الأخيرة.

قد يأتي يوم وتعرف السبب الذي جعل الرئيس بوتين يفخر أوروبا ويطلب من أهالي المدن الأوكرانية أن يغادروا منازلهم حماية لأنفسهم. إنه لأمر معقد حقاً، فلماذا لا يمتنع عن قصفهم، وإبقاء منازلهم قائمة، بدل أن تأخذ الشفقة به عليهم، ويدعوهم إلى التشرّد في الطرقات من وطن إلى آخر، كما تعودوا خلال مئات السنين؟ باريس لا تحترق لكن كييف تشتعل كل يوم. والذي يقرب في مثل هذه الحالات خلاص المدن من دمارها، هو الجنرال الذي يرفض الانصياع لأوامر لا يتقبلها العقل ولا الأعراف. وإن كان التاريخ لا يتنوع، بين حين وآخر، عن إقامة مهرجان اليوس والدهاء.



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

### شيطنة الروس... وسقيا الكؤوس!

الناظر اليوم في تسارع العقوبات الثورية «المؤلمة» كما وصفها الرئيس الأميركي جو بايدن، ضد روسيا، يشعر بأن الهدف ليس الضغط على الإدارة الروسية لمنع التقدم في أوكرانيا، بل الهدف الدولة الروسية نفسها للأبد أو لوقت طويل.

الخطير في المسألة هو هيمنة العالم الغربي على «محركات» العالم المالية واتصالات الإنترنت وحتى عالم الفن والرياضة، وعليه، فكل من لا يرى هذا الغرب، يستخذه الليبرالية الحالية، صلاحه، فهو عرضة لهذه العقوبات الفظيعة... هذا استبداد، بل قمع عالمي غير مسبوق.

أشكال القمع السياسي القديمة تعد متواضعة أمام هذا الشكل العولمي الشامل، لنجد الدولة أو التكتل الذي لا يعجب الغرب.

اليوم تُنذّر روسيا من الأرض بحجة أنها تغزو دولة «بريئة» ليبرالية هي أوكرانيا، وفي هذا التصور للمسألة سطحية واستخفاف بالعقول طبعاً، أو ما بقي من العقول التي تستطيع الحديث عننا.

ربما لم يسبق التعامل مع دولة بهذه «الشيطنة» إلا مع ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، لكن روسيا اليوم ليست نازية ولا فاشية، ولا يعني ذلك الإعجاب بالنموذج الروسي - على الإطلاق - ولكن محاولة لعدم الانسحاق في البروباغندا الغربية اليوم.

كيف تفكر روسيا اليوم تجاه شيطنتها والرغبة في نبذها نبذاً نفسياً قبل أن يكون اقتصادياً وسياسياً؟

المحلل السياسي الروسي الكسندر نازاروف الذي نشرت مقالته «روسيا اليوم»، كتب: «لا تهدف العقوبات الاقتصادية الشاملة لخنق الاقتصاد الروسي ببطء، خلال 5 - 10 سنوات، وإنما لتدميره تماماً الآن، في غضون بضعة أشهر. من الناحية الاقتصادية، تم تحديد مسار التدمير الكامل للدولة الروسية».

نحن تجاه شيطنة الروسي في الميديا الغربية والفضاء العام، ونبذ روسيا حتى من عالم «السوشيال ميديا» وشركات الديجتال العالمية. نازاروف تحدث عن صورة كاشفة عن هذه الهستيريا الغربية، ضارباً المثل بـ«المدنية الأميركية، أوبرا وينفري، التي ألقت بكتاب (الحرب والسلام) لمؤلفه الروسي ليو تولستوي من مكتبته الشخصية».

هل كان يمكن لروسيا تلافى هذه الهجمة الغربية الشاملة، بعدم الوقوع في المصيدة الأوكرانية؟

يجيب نازاروف: «لن تقف مع فلاديمير بوتين بأن كل العقوبات كانت ستفرض حتماً، وكل ما نلاحظه كان مقدراً أن يحدث بالضرورة، فقط كان سيحدث في أكثر اللحظات هشاشة بالنسبة لروسيا».

هل يمكن لروسيا أن تذهب في هذه المواجهة لآخر خطوة؟  
يذكرنا الكاتب الروسي بعبارة شهيرة لبوتين قال فيها: «ما الحاجة بنا إلى عالم ليس به روسيا».

المخيف في توقعات المحلل الروسي المحتفى به من النوصة الروسية الشهيرة (روسيا اليوم) هو أن الخيار النووي موجود على الطاولة الروسية إذا لم يتم فك الحصار عن الدولة الروسية... ربما في الصيف المقبل!

القصة كبيرة ومخيفة ومعقدة، ما زلنا في أولها، والكأس اليوم تشرب منها روسيا، وهي تعدّ العدة لرد الكؤوس على سقائنا، لكن هل تدار الكأس على دول أخرى؟



المغنية أوليفيا رودريغو لدى حضورها حفل «بيلبور» لنساء بمجال الموسيقى في أنغلوود بولاية كاليفورنيا (رويترز)

## الحليب قد يضاعف أعراض التصلب المتعدد

من بروتين الكازين هو المسؤول عن الأعراض المرضية، لذا ربما يمكن عند إزالة هذا الشكل فقط حل المشكلة.

وتقول كورتين في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «لا أعرف مدى سهولة إزالة الكازين من حليب البقر تقنياً لإنتاج البان خاصة بهؤلاء المرضى، وذلك لأنه أحد البروتينات الرئيسية في اللبن، ولكننا نجري حالياً بحثاً جديداً، لمعرفة ما إذا كان هناك شكل محدد فقط

غلاف الميلين، وتتراوح العواقب بين تَنخُل ومشكلات في الرؤية واضطرابات الحركة، وفي الحالات القصوى، ينتهي الأمر بالمرضى على كرسي متحرك، ويحدث الغلاف المعازل حول الألياف بشكل كبير في الفئران، وكان ذلك على ما يبدو ناتجاً عن تناول الكازين

قاموا بإعطاء «الكازين» البروتين الرئيسي في اللبن، واصلت الفئران تطوير اضطرابات عصبية، وظهر الفحص المجهري الإلكتروني تلفاً في الطبقة المعازلة حول الألياف العصبية، وهي «الميلين». وفي التصلب المتعدد، يقوم جهاز المناعة في الجسم بتدمير

ستيفاني كورتين من معهد الشريح في مستشفى جامعة «يون» والباحثة الرئيسية بالدراسة، بحقن فئران التجارب، ببروتينات مختلفة من حليب البقر، لمعرفة ما إذا كان هناك أحد المكونات لها علاقة بأعراض المرض، ووجد الباحثون بالفعل ما كانوا يبحثون عنه، فعندما

حليب البقر إلى حدوث التهاب يستهدف «الطبقة المعازلة» حول الخلايا العصبية، وتمكن الباحثون من إثبات هذا الارتباط في الفئران، ووجدوا أيضاً دليلاً على وجود الية مماثلة في البشر، لذلك أوصوا المصابين بالتصلب المتعدد بتجنب منتجات الألبان. وخلال التجارب، قامت

أكثر حدة بعد تناول منتجات الألبان. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «بروسيدنجز أوف ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، وجد الباحثون من جامعة يون الألمانية، سبباً محتملاً لذلك. ووفقاً للدراسة، يمكن أن يؤدي البروتين الموجود في

القاهرة: حازم بدر  
وتُق باحثون من جامعة «يون» الألمانية، وجود علاقة بين تناول منتجات الألبان، وشعور مرضى التصلب المتعدد بأعراض مرضية أكثر حدة. ويستتكي عادة مرضى التصلب المتعدد من أعراض

## ولايات أميركية تطلق تحقيقاً حول ضرر «تيك توك» على الأطفال



سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

بواجه تطبيق «تيك توك» المتهّم بالأضرار بصحة الأطفال النفسية، تحقيقاً حول خوارزمياته وأساليبه التسويقية لدى الشباب أطلقته ولايات أميركية عدة تكافح لمواجهة التحديات المجتمعية المتنامية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأعلنت ثمان ولايات، من بينها كاليفورنيا وفلوريدا، أول من أسس «أربعاء»، إطلاق تحقيق حول قضية الشهير المعروف ببيت مقاطع فيديو قصيرة موسيقية أو ساخرة، تختارها خوارزمياته بدقة بناءً على أذواق المستخدمين.

وأتهمت الولايات الأميركية التطبيق التابع لمجموعة «بايت دانس» الصينية، بتشجيع الأطفال على تمضية مزيد من الوقت في استخدام «تيك توك» المتاح في الولايات المتحدة للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 13 عاماً ما داموا يستخدمون نسخة معدلة مناسبة لهم، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية وقال المدعي العام في كاليفورنيا روب بونتا، في بيان إن «أطفالنا يكربون في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، ويشعر كثر منهم بالحاجة إلى اعتماد مقاطع الفيديو المعدلة التي يرونها على شاشاتهم كمقياس».

وأضاف: «نعلم أن الأمر ينطوي على آثار مدمرة لصحة الأطفال العقلية وسلامتهم، لكننا نجهل ما تعرفه الشركات بدورها ومن متى». يأتي هذا التحقيق في أعقاب آخر أطلقه عدد كبير من المدعين العامين حول «ميتا»، الشركة الأم لـ«فيسبوك».

وتعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».

## كيم كارداشيان تطلقت من كانييه ويست رسمياً



صدر حكم الطلاق بناءً على طلب كيم كارداشيان وعدم اعتراض كانييه ويست (آب)

وبدا النجمان يتواعدان عام 2012 وتزوجا في إيطاليا بعد عامين، وأصبحا سريعاً من بين أكثر الأزواج شهرة في العالم.

الزوجية وعن مشكلات نفسية يعاني منها مغني الراب. وحضت كارداشيان محكمة لوس أنجليس في بيان رفعته إليها الأسبوع الماضي على الإسراع في إجراءات الطلاق، قائلة: «أرغب بشدة في أن أتطلق».

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»  
منح قاضي في لوس أنجليس أول من أمس (الأربعاء)، نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان الطلاق من المغني كانييه ويست الذي تزوجته عام 2014.

وأضافت النجمة البالغة 41 عاماً: «طلبت من كانييه أن يبقى طلاقاً خاصاً لكنّه لم يفعل ذلك». وتابع البيان: «أعتقد أنّ إنهاء المحكمة زواجنا من شأنه أن يساعد كانييه على تقبل انتهاء علاقتنا الزوجية وعلى المضي قدماً» حتى نتمن من «ترية أطفالنا بسلام». وللثنائي أربعة أطفال هما الفتاتان نورث (8 سنوات) وشيكاغو (4 سنوات)، والصبيان ساينت (6 سنوات) وسالم (سنتين)، طبقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

ومثلت كارداشيان أمام المحكمة اقتراضاً عبر الإنترنت، بينما مثلت ويست محاميه الذي لم يعترض على إنهاء الزواج. وكان ويست الذي غير اسمه رسمياً ليصبح «بي» يعارض قبلاً هذا الانفصال، ودعا كارداشيان مرات عدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن يتصالحا. ورفعت كارداشيان العام الماضي دعوى طلاق بعدما انتشرت لأشهر عدة في الإعلام شائعات تتحدث عن صعوبات تواجه الثنائي في حياتهما

## «مورغان» البريطانية تطرح دراجة ذات ثلاث عجلات بـ56 ألف دولار

تتد، «الشرق الأوسط»  
يذكر هؤلاء الذين قادوا الدراجة ذات العجلات الثلاث في طفولتهم مدى المتعة التي تحقّقها قيادة مثل هذه الدراجات في السن الصغيرة. ولكن بمجرد تجاوز سن الطفولة نتجه إما إلى الدراجة ذات العجلتين أو السيارة ذات العجلات الأربع.

لكن شركة صناعة الدراجات البخارية البريطانية العريقة «مورغان» قررت طرح دراجة جديدة ذات ثلاث عجلات من دون سقف لهؤلاء الذين تجاوزوا سن الطفولة. وبعد أكثر من 110 سنوات على طرح دراجاتها الأولى ذات العجلات الثلاث و10 سنوات على طرح آخر طراز من هذه الدراجات، كشفت الشركة البريطانية عن الدراجة-السيارة الجديدة «سوبر 3» أحدث نسخة من دراجات السباق ذات

ستوجد قطعة من المشمع الرقيق. ويمكن للسائقين ارتداء ما يناسبهم من ملابس مع عدم الحاجة إلى ارتداء نظارة الوقاية نظراً لاستخدام الزجاج الأمامي كمانع صغير للرياح. ومن المقرر طرح الدراجة الجديدة للبيع منتصف العام الحالي بسعر يبدأ من 42 ألف جنيه إسترليني (56 ألف دولار) في بريطانيا.

وتذكرت مورغان أن «سوبر 3» تعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».

وتذكرت مورغان أن «سوبر 3» تعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».

وتذكرت مورغان أن «سوبر 3» تعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».

وتذكرت مورغان أن «سوبر 3» تعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».

وتذكرت مورغان أن «سوبر 3» تعمل بمحرك سعة 1,3 لتر بقوة 118 حصاناً ويتكون من 3 أسطوانات من إنتاج شركة «فورد» لصناعة السيارات. ورغم أن هذا المحرك يعد متواضعاً بالنسبة لسيارة رياضية، فإن «مورغان» تقول إن أداء الدراجة سيكون أقوى نظراً لخفة وزنها الذي يبلغ 635 كيلوغراماً، مع صندوق تروس يدوي نظيف من إنتاج شركة «مازدا».